

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي



Al-Jumhuriya

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاربعاء ١١ تموز ١٩٩٠ م ـ ١٩ ذي الحجة ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٥٩٨ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ٠ درهم ■ مصر العربية ٢٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف ■

العرب دعاة الاسلام و...

■ القائد صدام حسين يتحدث الى قناة التلفزيون الفرنسية الاولى ■

لا نملك القنبلة الذرية و...

■ الرئيس القائد يستقبل رئيسة وزراء باكستان ويرأس الجانب العراقي في المباحثات العراقية ـ الباكستانية ■



■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف والوفد المرافق له.

واشاد السيد الرئيس القائد خلال المقابلة بالازهر الشريف . وقال نحن نتطلع الى الازهر لممارسة دوره بصورة اوسع . لاننا بحاجة الى هذا . وبخاصة انه يوجد في بلد حضاري عريق وعربي متمدن .

واضاف سيادته .. ان الله سبحانه وتعالى اختار امة العرب اختيارا على اساس ان العرب هم الدعاة والملاك القيادي في الاسلام .. وعلى الرغم من ان تاريخهم يمتد الى ما قبل الاسلام . لكنهم لم يمارسوا دورهم الانساني الجماعي العميق خارج حدود الوطن العربي الا عندما اصبحوا مسلمين . وحملوا تعاليم الاسلام .

وقال السيد الرئيس القائد . لقد قلنا لاخواننا الذين اجتمعوا في بغداد في المؤتمر الاسلامي الشعبي ان الاسلام من غير العروبة يقود الى نوع من الشعوبية او الى الشعوبية وان العروبة من غير الاسلام تصبح بلا روح ولا تكون الا رابطة تعصبية خالية من المعاني الانسانية العميقة التي تعطي العرب استحقاق ودور اصحاب الرسالة او المبلغين بها . الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى . ومن هذا التوضيح اردنا ان نحث العرب على ممارسة دورهم القيادي والاقتراب والتطابق مع واجباتهم . وعليه يجب ان يكونوا مؤمنين ومضحين وفعالين .

وقد عبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر الشريف عن تقديره وتثمينه لدور السيد الرئيس القائد في دعمه ورعايته للاسلام والمسلمين . واشاد بكلمة سيادته في المؤتمر الاسلامي الشعبي . وقال ان الامل معقود على سيادتكم في ان يظهر اسم الاسلام .

كما ثمن شيخ الازهر مبادرات العراق السلمية والانسانية تجاه ايران . مشيرا الى مواساة العراق لايران ومساعداته الانسانية في حادث الزلزال .

كما تحدث عن دور الازهر الشريف داخل مصر وخارجها .. ودعا الله ان يجمع كلمة المسلمين على المنهج الاسلامي الصحيح من خلال جهد السيد الرئيس القائد واخوته القادة العرب .

وحضر المقابلة السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية . وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

السيدة بوتو تؤيد حق العراق في الحصول على التقنية والتقدم العلمي وتشجب الحملة المعادية للعراق

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس السيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان والوفد المرافق لها .

وبدات مساء امس المباحثات الرسمية بين الجمهورية العراقية وجمهورية باكستان الاسلامية ترأس الجانب العراقي فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين بينما ترأست الجانب الباكستاني السيدة بنظير بوتو .

ورحب السيد الرئيس القائد صدام حسين في بداية المباحثات بالسيدة بوتو والوفد المرافق لها .. واعربت السيدة بوتو عن شكرها وتقديرها للسيد

البقية ص١٥

انتخابات الرئاسة في العراق ستجرى هذه السنة

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم الاحد الماضي . الثامن من تموز الجاري . السيد باتريك وافر دارفور معد ومقدم نشرة اخبار الساعة الثامنة من القناة التلفزيونية الفرنسية الاولى . والصحفية كاترين جانتيل من القناة التلفزيونية نفسها .

وجرى خلال المقابلة حوار صحفي تناول العلاقات العراقية ـ الفرنسية . والقضايا العربية والدولية .

■ نص الحوار/ص ٣ ■

■ لتبادل الاراء مع الملك فهد ■

الرئيس مبارك في السعودية اليوم

■ القاهرة/وكالات اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية في برقية لها من اديس ابابا ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم اليوم الاربعاء بزيارة الى المملكة العربية السعودية تستغرق ٢٤ ساعة .

واشارت الوكالة المصرية الى ان الرئيس مبارك سيؤدي مناسك العمرة واضافت ان الرئيس المصري سيتبادل قبل ذلك وجهات النظر مع العاهل السعودي الملك فهد حول المسائل التي تهم العالم العربي والوضع الدولي .

واوضحت الوكالة ايضا ان مبارك غادر اديس ابابا قبيل ظهر امس عائدا الى القاهرة بعد ان حضر افتتاح قمة منظمة الوحدة الافريقية .

■ علي شمس اردكاني:

ايران تؤيد العراق بدعم اسعار النفط

■ نيقوسيا/وكالات. اعلنت ايران تاييدها لدعوة العراق الدول المنتجة للنفط من اعضاء منظمة (اوبك) الى دعم اسعار النفط في السوق الدولية .

وقال مسؤول ايراني كبير . ان ذلك ـ ويقصد دعوة العراق ـ ينبغي ان يكون اساس النضال من اجل رفع الاسعار

البقية ص١٥

■ الكنيست منقسم حول معالجة الانتفاضة ■

مواجهات ...

■ القيادة الفلسطينية تبدأ تحركاً سياسياً دولياً جديداً ■

■ القدس المحتلة والعواصم/ وكالات الانباء اكتنف الوضع في الاراضي الفلسطينية امس الغموض . في اعقاب تقارير تحدثت عن ليلة مواجهات ومصادمات امس الاول في اغلب مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة

بينما ظهرت مؤشرات واضحة عن تردي الاوضاع الامنية في الارض المحتلة . صعدت القيادة السياسية الفلسطينية مواجهتها السلمية . وبدات تحركا جديدا على الساحة الدولية . وسط اجواء تتعقد فيها مشكلة الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة .

ويستفاد مما اوردته وكالات الانباء من تقارير وتحليلات . ان مواجهات دموية جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة غزة ومخيمي جباليا والبريج واغلب قرى ومخيمات الضفة الغربية .

ولم تشر التقارير الى اية ارقام عن عدد الشهداء والجرحى الفلسطينيين . الا انها اكدت ان قوات الاحتلال الصهيوني شنت في اعقاب المواجهات حملة اعتقالات ومداهمات . اقتيد اثرها عشرات المواطنين العرب الى المعتقلات

ويوم امس الاول كانت الانتفاضة الفلسطينية قد دخلت شهرها الثاني والثلاثين . وسط مظاهر اضراب عام في القدس والضفة العربية وقطاع غزة

وعلم ان الكنيست الصهيوني (البرلمان) رفض امس اربع مذكرات بحجب الثقة عن الحكومة . تتناول موضوع الميليشيات اليهودية المسلحة . وتصاعد اعمال العنف

البقية ص١٥

■ المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف في الدول الاسلامية ■

تجديد دعم القضايا الاسلامية الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

■ جدة/واع اكد المجلس التنفيذي لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية بالدول الاسلامية مجددا اهمية التنسيق في دعم القضايا الاسلامية الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية ان المجلس دعا الدول الاسلامية الى اتخاذ الخطوات التنفيذية لتوصيات المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية الذي عقد في جدة في ايار الماضي الخاصة بوسائل النهوض بالدعوة الاسلامية ومواجهة التيارات التي تهدد العالم الاسلامي

ووافق المجلس على قبول دعوة المغرب الى عقد المؤتمر الخامس لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الرباط ودعوة اندونيسيا لاستضافة الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي

ويذكر ان المجلس الذي بدا اعماله في جدة قبل امس الاول يضم في عضويته كلا من العراق والسعودية ومصر والكويت والمغرب والاردن وباكستان واندونيسيا وغامبيا .

منعطف نحو الصحوة العربية الاسلامية

■ مطاع صفدي/باريس ■

ما اجتمع عربيان الا اعتبرا ان اعظم حقائق هذا العصر هو شد اواصر العرب والاسلام . وان كل مايجمع هذين الاسمين انما يضاعف من قوة المسمى الواحد ويزيد في تماسكه . وانه اذا كان الامر كذلك فانه من اعظم ماابتلي به العرب خاصة في هذا العصر هو مؤامرة الفصل بينهم وبين بعض المسلمين من اقرب جيرانهم تاريخا وثقافة .

فقد كانت من اكبر الكبائر ان يشن بعض المسلمين حربا على بعض العرب للنيل من كل العرب هذه الحرب اللئيمة مهدت لانعاش مشروع (اسرائيل الكبرى) . ذلك ان رهان اصحاب المشروع مما وراء البحار مايزال ينعقد على خلخلة الجدار العربي ومن ورائه الجدار الاسلامي .

ولابد من ان نتذكر جميعا انه كان من ثوابت السياسة الدولية في منطقتنا . لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية . هو تطويق العرب بحزام (اسلاموي) معاد . وفضلا عن اشغال العرب انفسهم في معارك الاستقطاب مابين القوتين العظميين وادخال عوامل التفرقة بين انظمتهم وحكامهم . فقد كان العمق الاسلامي كذلك موضع شغل ونشاط خبيث دائم من قبل ممثلي هذه السياسة الدولية في اقطار الحزام الاسلامي . الذي بدل ان يدعم فانه يطوق . وبدلا من ان يوحد فانه يزيد في نار الاحقاد المصطنعة .

كانت ذروة التآمر على التكامل العربي الإسلامي في اختراع نوع من ايديولوجيا (اسلاموية) عنصرية موجهة اساسا ضد الجوهر العربي . الذي هو الجوهر الاسلامي خلقا وحقيقة وتاريخا . والحرب حاولت ان تتدرا بهذه الايديولوجيا . لكن

البقية ص١٥

■ ليتفرغ لرئاسة الحكومة ■

حمروش يطلب اعفاءه من مهماته الحزبية

■ الجزائر/واع ـ طلب رئيس الوزراء الجزائري السيد مولود حمروش من اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني اعفاءه مع اربعة وزراء اخرين من عضوية المكتب السياسي للحزب .

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان السيد حمروش تقدم بهذا الطلب في اليوم الثاني من اجتماع اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية الذي يهدف الى معالجة الوضع الذي نشا عن هزيمة الحزب امام الجبهة الإسلامية للانقاذ في انتخابات بلدية واقليمية جرت في الجزائر الشهر الماضي

وابلغ السيد حمروش اللجنة المركزية انه سيكون من الافضل للحزب تجديد هياكله . وعلى الحكومة المضي قدما في برنامج اصلاحات اذا ما اعفي والوزراء الاربعة من عضوية المكتب السياسي

■ مقتل (٩) مدنيين واصابة العشرات ■

سفارة واشنطن تفجر احداث شغب وعنف في كينيا

■ نيروبي/وكالات الانباء اعلنت كينيا ان واشنطن تتدخل في شؤونها الداخلية . وتثير احداث عنف وشغب في البلاد .

وقالت ان سفارة واشنطن في العاصمة الكينية نيروبي تدير اعمال العنف والشغب . وتاوي مثيرها بحجة انه معارض سياسي للحكومة القائمة وله مطالب تتعارض مع شكل النظام في البلاد

وافادت في بيان اصدرته باسم الحكومة . ان نيروبي وعددا من المدن الشمالية والضواحي القريبة من العاصمة شهدت طوال اليومين الماضيين اسوا اعمال عنف وارهاب . اسفرت عن مقتل تسعة مدنيين وجرح العشرات .

وقال بيان الحكومة ان (المعارض) الذي اعلنت عن ايوائه سفارة واشنطن يدير مع مجموعة من المجرمين اعمال سلب ونهب ضد الممتلكات الخاصة والعامة .

واشارت وكالة انباء رويتر الى ان تقارير عدة وردت اليها . عن اعمال نهب وسرقة استهدفت السيارات الخاصة وركاب الحافلات العامة . في الوقت الذي تحدثت فيه سفارة واشنطن عن الاضطرابات في البلاد جراء حملة سياسية تدعو الى التعددية الحزبية .

البقية ص١٥

■ استدعاء السفير الامريكي ■

قلق تركي لاتفاقية الدفاع الامريكية ـ اليونانية

■ انقرة/واع استدعت وزارة الخارجية التركية السفير الامريكي لدى انقرة لتقديم توضيح لبعض المواد التي تضمنتها اتفاقية الدفاع والتعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليونان والتي وقعت قبل يومين .

ونسبت وكالة انباء الصين الجديدة الى المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية مراد سونغلر قوله ان الضمانات لدولة عضو بالناتو ضد دولة اخرى عضو بالناتو لايمكن قبولها وهذا امر تعترف به السلطات الامريكية التي اجرت معها تركيا اتصالات .

واضاف ان في الاتفاقية بعض التعبيرات الغامضة الصياغة والتي يمكن استغلالها بشكل على انه (ضمانة امريكية لليونان ضد تركيا) .

واكد سونغلر انه تم استدعاء السفير الامريكي مورتون ابراموفيتز لدى انقرة الى وزارة الخارجية

البقية ص١٥

صورة وخبر



■ منروفيا .. متمردون معارضون للرئيس الليبيري يجلسون في مؤخرة سيارة متجهة الى العاصمة الليبيرية . حيث تحاصر قوات المعارضة قصر الرئيس (صامويل دو) .

اسلحة العرب .. واسلحة (الناتو) !

■ عبدالرحيم الشريفي ■

بعد التغيرات الدولية في اوربا الشرقية وانكفاء الاتحاد السوفيتي على حل مشاكله ، اصيب عقل الادارة الامريكية بنوع خاص من الاوهام التي لا تبصر حقائق الامور كما هي وحسب . وانما راح خط وهمها الى الحالة التي ترى فيها الادارة الامريكية نفسها مسؤولة عن العالم وتحلل ما تشاء وتحرم ما تشاء من دون الرجوع لاية مسوغات اقليمية او لاية حالة قانونية ودولية . فهي على سبيل المثال لا الحصر تسحب اسلحة دمارها تحت سقف من المساومات الدولية من هذه المنطقة وعلى طريقة لعبة نزع السلاح . وتكرسه في منطقة اخرى كما هو حاصل في مجموعة دول حلف (الناتو) .

فمثلما ورد في البيان الختامي لقادة دول حلف شمالي الاطلسي (ناتو) الذي صدر قبل ايام قليلة في لندن جرى التاكيد على حق هذه الدول امتلاك الاسلحة الستراتيجية والتقليدية اذ اتفق قادة دول الحلف على (الابقاء حاليا على نسبة معقولة من الاسلحة النووية والتقليدية على السواء في اوربا من اجل الحفاظ على السلام الدولي واكدوا حق دول الحلف استخدام اسلحة الحلف النووية والتقليدية في حالة الدفاع عن النفس) .

في حين اكدت التقارير والانباء الدولية ان كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية التي سحبت من بعض المناطق قد تم تكديسها في مخازن الاسلحة الصهيونية .

وامام حالات هذا التوزيع المنظم لاسلحة الدمار الامريكية . ووفقا لخارطة سياستها الاستراتيجية يقف العالم صامتا من دون حراك . وحتى اجهزة الاعلام التي تدعي الحرية ومناصرة السلام ونزع السلاح لم تحرك ساكنا ولم تقل كلمة واحدة ازاء هذه الممارسات الرهيبة التي تشيع الخوف وتثير القلق في نفوس العالم اجمع .

ولكن هذا العالم الغربي وصحافته اقاموا الدنيا ولم يقعدوها حين امتلك العراق ناصية العلم والتكنولوجيا وقال اننا نمتلك اسلحة تمكننا من الدفاع عن النفس ورد العدوان . على الرغم من ان العراق لم يقل ولم يتصرف الا في اطار الحق المشروع ضمن سيادته الوطنية وبما تقره الاعراف والقوانين وميثاق الامم المتحدة الخاصة بحق الشعوب في الدفاع عن نفسها .

ان العرب وعبر مراحل التاريخ كله لم يسجلوا حالة عدوان واحدة ضد اي بلد في العالم . وذلك بحكم ارتباط الانسان العربي بحقائق الحياة التي تعد السلام قانونها الاساسي . وحتى اذا ما فكر العرب بامتلاك الاسلحة . فانهم لا يفكرون بالعدوان على احد ، غير ان الضرورة التي يجد العرب انفسهم فيها ضمن الحالة الاقليمية تستوجب التسلح دفاعا عن انفس وحماية لامن واستقرار المنطقة لاسيما وهم يواجهون عدوا مدججا بمختلف انواع السلاح الستراتيجي والتقليدي . وتدعمه في امتلاك سلاحه الولايات المتحدة الامريكية ودول الغرب .

كما ان كثافة التسلح بالنسبة لهذا العدو (الكيان الصهيوني) وزيادة تكديس الاسلحة الامريكية في مخازن السلاح التابعة لهذا الكيان ، تشكل حالة غير منطقية ضمن التصور العام للسلام اقليميا ودوليا .

وامام اتساع مساحة العدوان الصهيوني وممارساته اللاانسانية ضد ابناء شعب فلسطين ، والاطماع التوسعية وراء تهجير اليهود السوفيت وغيرهم الى الاراضي المحتلة ، لا يكون امام العرب غير خيار العمل الجاد والمتواصل من اجل بناء القوة العربية الكفيلة برد العدوان والدفاع عن النفس . وبالاتجاه الذي يضمن الظروف الافضل للسلام في المنطقة . وبما يضمن الحقوق العربية في الامن والسيادة . وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني الشرعي والثابت تاريخيا .

فاذا كانت الادارة الامريكية تعتقد بان التغيرات الدولية قد جعلتها تتصرف بمنطق الوصاية وروح التعالي المتزايدة في توزيع الادوار بما يستجيب الوضع لنياتها واهدافها الاستراتيجية ، فانها على وهم قاتل ، لان المتغيرات الدولية لم تكن الا حالة ولادة لمخاضات موسومة بالحرية والانعتاق من الهيمنة الدولية ولممارسة الاستقلالية الوطنية والقومية لجميع الشعوب في العالم .

وبهذا الوهم الامريكي ستجد السياسة الامريكية نفسها محصورة ضمن محيط متاكل لا يقوى على التواصل مع حركة العصر وسماتها التحررية . وبالذات في هذه المنطقة الاستراتيجية التي يحكم العرب حضورها شرعا وتاريخا . وان الوعي العربي الجديد قد وضع اللمسات المطلوبة التي جعلت حالة العرب موحدة ومتفاعلة . وجعل امن الامة العربية واحدا وسيادتها واحدة ومصيرها مشتركا .

تقرير

التعويضات الالمانية للكيان الصهيوني

■ ابراهيم عبداللطيف الصافي ■

■ تمهيد :

تسعى الحركة الصهيونية الى استغلال المكان والزمان ضمن الظروف المختلفة لخدمة اهدافها وتثبيت مواقعها والتاثير على مراكز صنع القرار . واخر الانشطة الصهيونية عقد المؤتمر اليهودي العالمي يوم ٨ أيار المنصرم في برلين الغربية ، لاول مرة ، منذ ٤٥ عاما ، وفي ذكرى سقوط برلين عاصمة الرايخ الثالث ، لبحث المتغيرات التي حدثت في اوربا وانعكاساتها على اليهود عموما وعلى الكيان الصهيوني بشكل خاص .

فالاحداث الزلزالية التي اجتاحت اوربا الشرقية الخريف الماضي حولت انظمتها القائمة الى هشيم تذروه رياح التغيير العاصفة . بيد ان اعادة العلاقات السياسية مع الكيان الصهيوني وتبادل الزيارات معه . ونقل اليهود السوفيت المهجرين عبر عواصمها . وعلى خطوطها الجوية الى الارض المحتلة . واتهام العرب بالوقوف الى جانب بعض الانظمة البائدة يشير الى ان للصهيونية يدا فيها . وقد تحركت ووزعت الادوار لتجني مواقف سياسية مؤاتية على حساب الامة العربية وقضيتها المركزية ـ قضية فلسطين ـ وبالتالي امالت الكفة لصالحها .

■ توحيد المانيا والمخططات المستقبلية للحركة الصهيونية

ان وحدة المانيا التي اوشكت ان تصبح حقيقة مجسدة على ارض الواقع . اثارت الهواجس والعديد من ردود الافعال الخارجية واربكت حسابات الصهيونية . لذا حط المؤتمر اليهودي العالمي رحاله على ارض المانيا . وسط احتضان كبار المسؤولين في الالمانيتين . ليبحث امورا من بينها تحديد ملامح المستقبل بين المانيا الموحدة والكيان الصهيوني . فقد قال ادغار برونغمان القادم من الولايات المتحدة الامريكية . رئيس المؤتمر اليهودي العالمي . ان المانيا الموحدة ستكون القوة الاقتصادية الاوربية الاولى . وان الشعب اليهودي معني بممارسة هذه القوة وهذه السلطة . و« يجب اقامة علاقات متميزة مع اسرائيل والحيلولة دون تقوية اعدائها . وبعد ان صب جام غضبه على قومية وتاريخ مضيفيه باعتباره « تاريخا عدوانيا » دعاهم الى ان يكونوا « اوربيين اصلاء » ولم ينس ان يقلب الدفاتر العتيقة ويعمق الجروح بهدف قطف الثمار من الوحدة الالمانية المرتقبة حين دعا المانيا الموحدة الى « اعلان مسؤوليتها الجماعية عن ابادة اليهود » .

ومن الجدير بالذكر ان برلمان المانيا الشرقية طلب العفو من الآخرين ـ بعد ان ودع حقبة معاداة الصهيونية ـ عن فضائح النازية واستعداده لدفع التعويض للمتضررين . مما حدا برئيس المؤتمر اليهودي ان يطالب المانيا الشرقية بالتعجيل في دفع التعويضات . كما فعلت المانيا الغربية من قبل .

وهنا انن مربط الفرس . اذ تتضح المواقف الخفية للصهاينة التي تدعو الى إثارة سؤال في غاية الاهمية يمكن ان يكون منطلقا لتحليلاتنا اللاحقة حول الموضوع :

ما الظروف والاجواء السياسية التي ساعدت على ابرام اتفاقيات التعويض بين المانيا الغربية والكيان الصهيوني ؟

وللاجابة على هذا التساؤل لابد من عودة بسيطة الى وراء لتبيانها .

بعد اقامة دولتين على ارض المانيا الواحدة انتهز الكيان الصهيوني الفرصة وطالبهما بالتعويضات المالية عن مسؤوليتهما في ابادة اليهود . اثناء حكم النازيين فرفضت المانيا الشرقية هذا المطلب ـ كخيار ايديولوجي ـ بينما اظهرت المانيا الغربية قبولها . وجرت المفاوضات في جو مزيج من « سادية » الغرب المؤيد للابتزاز الصهيوني و« مازوخية » حكومة اديناور تحت وطأة الشعور العميق بالذنب . والخوف من نبش الاوراق القديمة . والاتهام بمعاداة السامية الذي ارعب الجميع .

■ ثلاث اتفاقيات دولية

وبتاثير المؤتمر اليهودي العالمي وضغوط الولايات المتحدة الامريكية ذات النفوذ الواسع سياسيا وعسكريا (حلف الاطلسي) واقتصاديا (مشروع مارشال) على دول اوربا الغربية عموما وعلى المانيا الغربية خصوصا . وقع الطرفان ثلاث اتفاقيات دولية مهمة في لوكسمبرغ ونيويورك بتاريخ ١٩٥٢/٩/١٠ ثم عقد الطرفان سنة ١٩٦٥ اتفاقية تعويض جديدة عن يهود اوربا الشرقية . وجرى الاتفاق على مبلغ تعويضي قدره خمسة الاف مارك عن كل قتيل يهودي . وحدد عددهم بستة ملايين شخص . هذا ما يتعلق بالتعويضات الرسمية اما التعويضات الفردية فحصيلتها اكبر ـ كما سنرى ـ واساسها تعويض الافراد عن الارهاق وجبر ما تاثر من ممتلكاتهم وتعويض التالف منها بسبب الحرب

■ أثر الصدام النازي ـ الصهيوني على هجرة اليهود

نقول بادىء ذي بدء . ان الصدام بين النازية والصهيونية كان امرا متوقعا . وذلك لتقاطع اهدافهما . لاسيما بعد اعتلاء النازيين ناصية الحكم في سنة ١٩٣٣ ومن ثم صدور قوانين نورمبرغ التي كفت ايديهم عن الشعب الالماني وعزلتهم عن مجمل الحياة الاقتصادية والمدنية . واستثنت من شارك في الحرب العالمية الاولى واقرباءه . بغية تشجيعهم على الهجرة وترك البلاد .

وعشية نشوب الحرب العالمية الثانية . انحازت الوكالة اليهودية الى جانب الحلفاء حينما صرح وايزمن احد قادة الصهاينة واول رئيس للكيان الصهيوني ـ الى مجلة (لجويش كرونيكل) البريطانية الصادرة في ٨ ايلول ١٩٣٩ نقتبس منه الاتي « يقف يهود العالم الآن صفا واحدا الى جانب بريطانيا العظمى وسيحاربون فعلا باعتبارهم من حلفاء الدول الديمقراطية ... الخ » لذا تعرض الباقون منهم الى مضايقات الاسكان الاجباري والحجز الاحتياطي باعتبارهم جالية تابعة لجهة معادية وقبل ذلك وبعده . كان شلال الهجرة الدافق باستمرار يموج حاملا المهاجرين بعيدا عن المانيا ودول وسط اوربا . قبل الحرب واثناءها . اكدتها المصادر المختلفة واليهودية منها بوجه خاص . حيث اوضحت ملفات المؤتمر اليهودي العالمي في مطبوعة (الوحدة في الشتات ص ٣٧٧) هجرة اربعمائة الف يهودي الماني من مجموع ستمائة الف قبل نشوب الحرب في شهر ايلول ١٩٣٩ . وقد استمر ترحيل الراغبين في الهجرة على الرغم من ظروف الحرب لثلاث سنوات بعد اندلاعها . ثم اوقفت بعد اتساع جبهات القتال والحاجة الى العنصر البشري

كما غادر ملايين اليهود من وسط اوربا بهجرات مكثفة الى انحاء العالم لاسيما الى الاتحاد السوفيتي والامريكيتين وفلسطين ودول اوربا الغربية . والمهاجرون الى دول الغرب عمدوا الى تغيير اسمائهم وتبديل القابهم وهذا ما اشارت اليه مجلة (اوفباو) اليهودية الاسبوعية الصادرة في نيويورك في ١٩٧٢/٦/١٦

ولاستحالة حجب نور الشمس بغربال . فقد ظهرت دراسات وكتب رصينة ومنها كتب الدكتور راسينيه . المؤرخ الاشتراكي الفرنسي . وعضو المقاومة الوطنية الذي اعتقله الالمان . لاسيما كتابه (ماساة اليهود الاوربيين) الصادر سنة ١٩٦٤ باللغة الفرنسية . فقد اثبتت بالاحصاءات الدقيقة ان عدد ضحايا اليهود لا يمكن ان يتجاوز ١.٢ مليون في الحد الاقصى . وان المركز العالمي للتوثيق اليهودي المعاصر قد وافق في النهاية على الرقم المذكور وكتاب الدكتور (ريجارد هارود) الاستاذ في جامعة لندن والمعنون (هل قتل ستة ملايين حقا ؟) الذي احدث ضجة لفضحه اساليب الصهيونية واغراضها الدنيئة من تضخيم اعداد القتلى . وذلك باهمال اعداد المهاجرين والهاربين وتقليل عدد الناجين من الحرب وزيادة عدد سكان اليهود قبل الحرب العالمية الثانية ـ زيادة غير معقولة .

وتابى الحقيقة الا ان تشع بنورها فتملأ سماء العقول وتكتسح امامها ظلام التزوير الصهيوني . فعند حلول عام ١٩٦٥ تضاعف ثلاث مرات وفي عشر سنوات عدد المطالبين بالتعويضات الفردية المسجلين رسميا في قوائم حكومة المانيا الغربية حتى وصل الى (٣.٣٧٥) مليون مطالب (مجلة اوفباو اليهودية في عددها الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٦٥) معظمهم من اليهود وما يزالون على قيد الحياة بينما حسبوا ضمن قتلى الحرب ويدفع عنهم التعويض الرسمي . وهكذا اطيح بالرقم ستة ملايين باعتباره تخريفا وتزويرا صهيونيا فاضحا . وبان الاحتيال المالي الذي مارسه الكيان الصهيوني على المانيا الغربية

ومن الحقائق الثابتة ان قتلى معسكرات الاعتقال لم يكونوا من اليهود فقط . فالمعتقلون هم ممن يعادون النازية من كل الاتجاهات السياسية . اضف الى ذلك اسرى الحرب الذين جيء بهم اليها وينتمون الى اكثر من ثلاثين امة من جميع القارات وكان بينهم عرب مصريون ، فضلا عن ان اعدادا كبيرة من العمال حشروا فيها بشكل اعتباطي لانهم يصلحون للعمل في اعمال تريدها النازية وهؤلاء لم يفهموا سبب وجودهم لذلك سقطوا معنويا وبعد ذلك جسديا بسبب الجوع والمرض والغارات الجوية المكثفة للحلفاء حسب تقارير الصليب الاحمر الدولي ـ وهو جهة محايدة ـ لاسيما في الاشهر الاخيرة من الحرب حين دب الاضطراب وضربت الفوضى اطنابها في انحاء المانيا .

■ مبالغ التعويض

وهكذا . من مراجعة ميزان المدفوعات الخاص بالكيان الصهيوني تبين ان مبلغ التعويضات الالمانية الرسمية بين سنة ١٩٥٣ و١٩٦٤ يبلغ (٧٦٤.٣) مليون دولار والتعويضات الالمانية الفردية بين سنة ١٩٥٤ و١٩٦٤ تساوي (٨٤٧) مليون دولار . واذا اخذنا في الاعتبار ان مجمل ميزان المدفوعات للسنوات ١٩٥٠ ـ ١٩٦٤ يبلغ (٦,٩٦٠,٥) مليار دولار لاتضحت النسبة الكبيرة التي تقارب الربع . ما دفعته المانيا الغربية على شكل سيولة نقدية وسلع استراتيجية وبناء سفن وهبات عسكرية . وبالتالي توضح مدى الدور الذي لعبته في تمكين العدو الصهيوني في الوقوف على قدميه وتنشيط النمو الاقتصادي ودعم مشاريع الهجرة والتوطين ولا تخفى اهميتها في دعم جيش العدو وزيادة قدرته على العدوان والتوسع على حساب الامة العربية وتشهد على ذلك مشاركته الفعالة في العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ و شنه الحرب في ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ متواطئا مع الامبريالية الامريكية .

■ الخاتمة

مما تقدم اتضحت مفاعيل التعويضات المالية للعدو الصهيوني فهي توازي في خطرها تهجير اليهود السوفيت الى الارض المحتلة . فهما كوجهي العملة مترابطان . يختص احدهما بالمال والاخر بالرجال . وكلاهما يصب في مجرى التهديد الاكيد للامن القطري والقومي العربي في آن واحد

ان استجابة المانيا الشرقية لدفع التعويض للعدو الصهيوني على الرغم من خطورتها الموضحة انفا ـ لم تحظ بما تستحق من اهتمام

ونرى في خطاب السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر عمان في شهر شباط الماضي والالتزام بقرارات مؤتمري القمة العربي الاستثنائي والمؤتمر الشعبي العربي اللذين انعقدا في بغداد العروبة وترجمتها الى برنامج عمل جاد ومفردات جدية في السياسة العربية الرسمية منها والشعبية . هي الرد العملي القادر على مواجهة التحديات وصيانة الامن القومي العربي في ظل المتغيرات الدولية الحالية واقامة علاقات متكافئة مع دول العالم ولجم مطالب العدو غير المشروعة واعادة التوازن الذي اختل مؤخرا في سلحة اوربا الشرقية

المصادر

١ ـ اسرائيل ويهود العالم تاليف مصطفى عبدالعزيز ـ مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية .

٢ ـ عوامل تكوين اسرائيل تاليف انجليا الحلو مركز الابحاث ـ منظمة التحرير الفلسطينية

٣ ـ مجلة افاق عربية العدد ٧ اذار ١٩٧٦ (خرافة ابادة ستة ملايين يهودي) د. حازم طالب مشتاق

٤ ـ مجلة الكاتب العدد ١٤٠ تشرين الثاني ١٩٧٢

٥ ـ مجلة الوطن العربي العدد ١٦٦ ـ ٦٩٢ تاريخ ١٩٩٠/٥/١٨

٦ ـ مجلة كل شيء العدد ٤٠٣ تاريخ ١٩٩٠/٥/١٤

٧ ـ جريدة القبس الدولي ـ العدد ١٦٣٩ تاريخ ١٩ مايس ١٩٩٠

ثالث الصحافة العالمية

LE FIGARO — L'EXPRESS — le monde — afrique

■ الفاينننشيال تايمز ■

اكتسبت مينوزا ، المقاطعة الارجنتينية الغربية ، سمعة اقتصادية جيدة اثر نشاط حركة صناعة النبيذ فيها بشكل تجاري . اذ ربحت ، في العام الماضي ، ما يقارب الـ (٣٠) مليون دولار من عوائد تصدير النبيذ . وهناك امل في ازدياد ارباح هذه التجارة في عقد التسعينات .

وقد ركز هوزيه اوكتافيو بوردون ، حاكم المقاطعة البيروني ، الذي رشح ذات مرة لمنصب وزير الخارجية ، والذي رفض وظيفة وزير للاشغال العامة . جل اهتمامه على تطوير السوق الاقتصادية الحرة في مينوزا . وهو يرى ان النشاط التجاري في مينوزا سيقود خطى التغيير في الارجنتين

وتعد مينوزا . وفق قول بوردون . شريان الاقتصاد الارجنتيني اذ شرع فيها حركة تنمية صادرات الفواكه والخضراوات فقد بلغت ارباحها من مبيعات صادرات الزيتون الى العالم نحو (٣٢) مليون دولار . في العام الماضي . وتنافسها بشدة صادرات الثوم التي جاوزت ارباحها الـ (٢٣) مليون دولار .

وهناك جهود حثيثة لتطوير صادرات مينوزا من الصناعات الثقيلة كالنفط والطاقة . وقد شكل مؤخرا وفد تجاري برئاسة بوردون للتوجه الى لندن . وهو اول وفد منذ اندلاع حرب جزر فولكلاند مهمته احياء حركة التجارة مع بريطانيا . اذ كان للحرب مفعولها في تدمير العلاقات التجارية والرسمية بين البلدين ، على مدى ثمانية اعوام . ويرى بوردون ان الاجواء الدبلوماسية والتجارية مهياة . الآن لاستعادة نشاط الاستثمار البريطاني داخل الارجنتين ، لاسيما في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية من القوة المائية . وفي الصناعات البتروكيمياوية .

والهدف من ارسال هذا الوفد ، اعادة اواصر الصلة مع السوق البريطانية المربحة ، بعد اعوام من الانشقاق الذي تسببت به حرب فولكلاند . والعمل جار ، في الوقت الحاضر ، على تضخيم حجم الصادرات وجعلها بمعدل اربعة اضعاف وتوسيع المبيعات للمملكة المتحدة . الى جانب وجود محاولة لانشاء سوق حرة موسمية . يقول بوردون : عدونا الاكبر ليس السوق بل نقص الكفاءة والفساد . وهنا تجدر الاشارة انه بالاضافة الى خبراته الاقتصادية فحاكم مينوزا سياسي حذر . ففي حديث له في لندن ، قبل سفر الوفد التجاري برفقة الرئيس ووزراء الحكومة الجدد الى موسكو . هاجم بوردون نفوذ الاتحاد والتكاليف العسكرية الباهظة ، غير انه تجنب بعناية انتقاد الرئيس كارلوس منعم .

ويعد بوردون مرشح الرئاسة المحتمل في الارجنتين مستقبلا . فهو قادر على كسب تاييد الارجنتينيين من ذوي العقول الاصلاحية . وهو الذي نادى بالتخلي عن السبل البالية بقوله : نحن لا نريد حماية ولسنا بحاجة للاعانات . وقد بدا قوله هذا شعارا لحملة انتخابية اكثر من كونه رسالة موجهة الى رجال الاعمال الاجانب . لقد اوجد قوله هذا صدى سلبيا من جانب نقابات العمال ، التي تقاوم مبدا تطوير الاقتصاد وجعله اكثر تحررا . فالى جانب الانتقادات التي وجهت اليه اصدروا تحذيرا مفاده : نحن لا نريد التراجع الى عقد السبعينات ـ لما كانت السلطة بيد الحكومة العسكرية ـ بل التوجه الى امام قدما تجاه عقد التسعينات ... نحن نعمل على تقليص عبء القوات المسلحة عن كاهل الميزانية . لكن هذا لا يعني الغاء الوجود العسكري بل صياغته على نحو مختلف .

المشكلة الرئيسة . مع ذلك هي في كيفية معالجة الصورة السلبية لدولة استبد بها التضخم المفرط والديون الاجنبية الطائلة . ويرى بوردون ، ان على الارجنتين التخلي عن الاعانات والسياسة الوقائية بغية اجتذاب رؤوس اموال استثمارية . واشار الى انموذج مينوزا ، اذ افرزت التغييرات في الخطة التقليدية للانتاج الزراعي العام الماضي صادرات بلغت ارباحها ما يعادل الـ (١١٣) مليون دولار . وقد غدت الحركة التجارية الحيوية في المقاطعة العربية معززة للنشاط التجاري مع الولايات المتحدة وكندا اللتين انفقتا . في العام الماضي . اكثر من (٤٩) مليون دولار على المنتجات المستوردة من المنطقة .

ان حركة التصدير الى امريكا اخذت تنشط بشكل اسرع مما هي عليه مع اوربا اذ تشكل البرازيل ، حاليا ، ما يزيد على (٣٠٪) من مجموع عوائد تجاره التصدير في المقاطعة والبالغة قيمتها (٢٠٦) ملايين دولار . تعقبها بعد ذلك الولايات المتحدة وتشيلي وكندا . اما ابرز سوق اوربية للبضائع الارجنتينية فهي فرنسا ، التي تبتاع ما يعادل الـ (٧) ملايين دولار مما تنتجه مينوزا وهناك امل في توسيع قاعدة هذا السوق داخل اوربا . لاسيما بريطانيا

اذ توجد رغبة لشراء الخبرة والتقنية البريطانية ولكن هناك ادراكا مسبقا بان اكبر حافز للمستثمرين الاجانب الذين ينظرون الى الارجنتين بعين الارتياب ، هو في تطوير الاقتصاد الوطني باسلوب شامل وجلي .

واولى خطوات الارجنتين في هذا المجال ، هو تطبيق خطة معتدلة متبعة بذلك الانموذج الذي اقامته تشيلي ، عندما تم تحرير اقتصادها من التدخل الحكومي خلال اعوام بينوشيت . بالاضافة الى الانموذج الذي صنعته البرازيل ، عندما اتخذ رئيسهم الشاب خطوات راديكالية لتقليص الفساد البيروقراطي والانفاق الفاحش في الوقت الذي عمل فيه على رفع الاسعار وعلى وفق التنبؤات الاخيرة ، فسوف لن تظهر نتائج سريعة للسياسة الاقتصادية الجديدة . فالاصلاح النقدي مهمة كبيرة . وهناك احتمال تحقيق خطوات تقدمية واخرى تراجعية وارتكاب الاخطاء امر وارد

■ ترجمة :

ليلى فاضل حسن

■ نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى قناة التلفزيون الفرنسية الاولى بتاريخ ٨ تموز الجاري ■

العراقيون مؤمنون بمسيرتهم ويحبون قيادتهم ويحترمونها

■ العراق وايران اعلنا رغبتهما في التوصل الى سلام حقيقي من خلال المفاوضات المباشرة ■

الشعب هو الذي يختار الاصلح

- السيد الرئيس القائد :

مرحبا بكم .

- الصحفي شكرا سيادة الرئيس . الا تتحدثون سيادة الرئيس بالفرنسية مطلقا ؟

- السيد الرئيس القائد :

نعرف بعض المفردات ، من خلال تعاملنا مع الفرنسيين .

- الصحفي . سيادة الرئيس . هل انتم راضون عن العلاقات الحالية بين فرنسا والعراق ؟

- السيد الرئيس القائد :

في الامكان ان تكون افضل .

الصحفي : هل الخطا يقع على الجانب الفرنسي ؟

- السيد الرئيس القائد :

نحن لسنا بصدد التعرف على من يقع الخطا ، ولكن المهم الا يمضي الزمن من غير ان نسجل تطورا جديا الى امام طبقا للوتيرة المالوفة في العلاقات العراقية الفرنسية .

- الصحفي : هل ترغبون في الذهاب الى فرنسا في زيارة رسمية ؟

- السيد الرئيس القائد :

لا نعتقد ان الوقت الان مناسب لان نقوم بمثل هذه الزيارة ، وعندما يصبح الوقت مناسبا ، يمكن ان تحصل زيارات بهذا المستوى العالي ، سواء من قبل الرئيس الفرنسي للعراق ، او من قبل الرئيس العراقي الى فرنسا ، وانا كما تعرفون سبق ان زرت فرنسا مرتين .

■ طبقا للقوانين الانسانية ■

- الصحفي - هل تعدون العراق اليوم كقوة عظمى في العالم العربي ؟

- السيد الرئيس القائد :

نعده قوة قادرة على الدفاع عن العراق ، وقادرة على الاسهام الفعال والمؤثر في الدفاع عن الامة العربية ، وكل هذا يحصل طبقا للقوانين الانسانية المتعارف عليها في حق الدفاع عن النفس . وبالتالي فان امرا من هذا النوع يخدم الانسانية ككل .

- الصحفي : هل لديكم حنين الى زمن بابل ، حيث كان الملك يحكم كل الشرق الاوسط ؟

- السيد الرئيس القائد :

نحن في عصر اواخر القرن العشرين والبابليون حكموا منذ اربعة الاف سنة ، او بالاحرى منذ اكثر من اربعة الاف سنة .

- الصحفي : في فلسفة حزب البعث العربي الاشتراكي يجب ان يكون العرب شعبا واحدا ، فهل تاملون ان تصبحوا انتم رئيس هذه الامة الواحدة ؟

- السيد الرئيس القائد :

المهم هو ان تعبر الامة العربية عن نفسها بطريقة صحيحة واصيلة وانسانية ، وليس بنفس هذا المستوى من الاهمية من الذي يقود الامة العربية ، فالشعب هو الذي يختار ، من هو الاصلح .

■ نفعل مثلما يفعل غيرنا ■

- الصحفية : سيادة الرئيس ، يقال ان العراق قد دخل في سباق التسلح ، وجرى حديث كثير عن الاسلحة الكيمياوية ، وعن قيام العراق بصناعة المدفع العملاق . ماذا تقولون حول هذا الموضوع ؟

- السيد الرئيس القائد :

بغض النظر عن التفاصيل ، او ما يقوله الاعلام هنا او هناك والذي اجيب عليه من قبل المسؤولين المختصين العراقيين .. اقول ليس جريمة اذا ما اخذنا الامور على قياس ما يحصل في العالم ، ان تمتلك دولة ما اسلحة للدفاع عن نفسها ، ونحن نفعل تماما مثلما تفعل فرنسا في الدفاع عن نفسها وفي امتلاكها للاسلحة .. انما الاسلحة التي لدينا اقل فاعلية من الاسلحة التي لدى فرنسا .

■ فرنسا التزمت بتعهداتها ■

- الصحفية : بما انكم تطرقتم الى فرنسا ، اتتفضلون لتبينوا لنا .. هل ان فرنسا مستمرة في تزويدكم بالسلاح وفي تقديم الدعم اللوجستيكي الستراتيجي لكم ؟

- السيد الرئيس القائد :

حتى الان فرنسا التزمت بتعهداتها طبقا للعقود الطبيعية التي كانت بيننا وبين فرنسا ، ولكن فرنسا لم تعلمنا كيف نصنع السلاح في اي ميدان من الميادين .

- الصحفية : هل تنتظرون او تتوقعون من فرنسا اكثر في هذا المجال ؟

- السيد الرئيس القائد :

فرنسا صديقة للعراق ، والعراق هو الذي اختار بمبادأة منه الصداقة الفرنسية ، اعتبارا من عام ١٩٧٢ عندما اعطى لفرنسا موقفا متميزا تجاه البترول المؤمم ، عن موقف الشركات الاخرى ، ثم تطورت العلاقة بصورة جدية اعتبارا من عام ١٩٧٤ ، فلو قسنا الامور قياسات صداقة لوجدنا ان موقف فرنسا اثناء الحرب كان اكثر تضامنا مما هو عليه الان ، وبعض المحللين يقولون بان الموقف الفرنسي اثناء الحرب ليس موقفا للعراق ، وانما هو موقف قائم على اساس حسابات ستراتيجية للمنطقة ككل وللتطورات الدولية ككل بدليل ان الموقف الفرنسي تغير بعض الشيء بعد الحرب .

نحن مازلنا لانقول بمثل هذه التسميات ولكننا مازلنا نامل ان تسجل العلاقات العراقية الفرنسية مستوى اعلى مما هي عليه .

■ العراق .. والاسلحة النووية ■

- الصحفية : سيادة الرئيس يقال ان العراق على وشك الحصول على الاسلحة النووية ، او انه يمتلكها فعلا ، فماذا تقولون حول ذلك ؟

- السيد الرئيس القائد :

تثار ضجة من حين الى اخر في الاعلام الغربي منذ ان انتصرنا في الحرب ، وهذه الضجة الاعلامية المغرضة تاخذ بين حين واخر عناوين شتى ، مرة تحدثت عن الاستخدامات الكيمياوية في الحرب ، ومرة اخرى تحدثت عن حقوق الانسان ، بشكل عام ، وثالثة تحدثت عن الاضطهاد للاكراد العراقيين ، ورابعة وجدت في بازوفت عنوانا جديدا ، وبعده تحولت الى الحديث عن امتلاك العراق لمدفع عملاق او عظيم ، وقبل ذلك تحدثوا عن امتلاك العراق للصواريخ بعيدة المدى ، وكانها تكتشف لاول مرة ، بينما هي استخدمت اثناء الحرب خلال تبادل القصف بين ايران والعراق ، والذي بداته ايران على بغداد ، ثم جاء الحديث بعد ان توضحت تلك المسائل عن احتمال امتلاك العراق للقنبلة الذرية ، وانا هنا لااريد ان اقول ان كان هذا شرعيا ؟ وهل هو مشروع ان يمتلك العرب اي نوع من الاسلحة لمواجهة سلاح حقيقي موجود لدى عدوهم ، اولا ، وانما اقول ان هذه العناوين ، وبالذات فيما يتعلق بالسلاح الذري موجودة فقط في الصحف والاعلام الغربي ، ولكنه كواقع غير موجود ، ولكن اذا ما ارادت اي دولة غربية ان تعاوننا في تصنيع قنبلة ذرية مقابل القنبلة الذرية الحقيقية الموجودة في (اسرائيل) ، فسوف لا نمانع في هذا . فهل ستدعون الغربيين لان يوازنوا الاسلحة الذرية (الاسرائيلية) ويساعدوا العرب على ان يمتلكوا اسلحة نووية ؟ او تدعون الى تجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل وتضغطون على (اسرائيل) لتقبل بهذا الشعار الذي رفعه العراق ، والذي قدمته مصر بصورة رسمية الى الامم المتحدة ؟ .

■ قلق مشروع ■

- الصحفي : يبدو لي ان لديكم شيئا من القلق في ان يتكرر الهجوم الذي قامت به (اسرائيل) على العراق قبل حوالي تسع سنوات ، فهل هذا القلق مفاده معلومات لديكم تدل على ان مثل هذا الهجوم الجديد من قبل (اسرائيل) على العراق ممكن بل ومحتمل ؟

- السيد الرئيس القائد :

اليس مشروعا ان نقلق ، لان (اسرائيل) وجهت الينا ضربة في عام ١٩٨١ ومن غير مقدمات ؟ .

نعم لدينا معلومات ، والجو الاعلامي الصهيوني في الغرب ، كان كله يوحي بانه يهيىء الجو ليقدم التمهيد لان تضرب (اسرائيل) العراق .

- الصحفي . هل لديكم النية لمسح (اسرائيل) من خارطة العالم ؟

- السيد الرئيس القائد :

نحن لم نقل هذا في اي وقت من الاوقات ، وانما قلنا اذا ما ضربت (اسرائيل) العراق او هددته بالقنابل النووية التي تمتلكها ، فلدينا من الاسلحة القادرة على ان تحرق نصف (اسرائيل) .

لاي سبب اصر ديغول على ان تمتلك فرنسا القنبلة النووية ؟ .

لان الدول العظمى وبعض الدول الكبرى تمتلك القنابل النووية ، فاصر ديغول بدافع من وطنيته على ان تمتلك فرنسا القنبلة النووية . ولكن ديغول لم يستخدمها ضد الانسانية ، وانما حمى فيها انسانية فرنسا ، وربما حقق التوازن في العالم ليحمي انسانية العالم ككل .

■ نكره الافعال ولانكره احدا ■

- الصحفي : من تكرهون اكثر ، (الاسرائيليين) ، ام الايرانيين ، ام السوريين ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

السوريون عرب فلا يجوز ان نضعهم في صفوف الاعداء .. فاذا كانت لدينا وجهة نظر في نظام الحكم ، فليس صحيحا ان تنسحب وجهة النظر هذه على سوريا ، ثم اننا في حقيقة الامر لانكره احدا ، وانما نكره الاعمال ، فمن يحاول ان يعتدي علينا ، او يحاول ان يغتصب ارضنا ، او حقوقنا كعرب فامر طبيعي ان نكره هذا الفعل ، وان نقاومه .

- الصحفي : ولكن (الاسرائيليين) لايريدون اغتصاب ارضكم ، فهل تودون لهم العيش بسلام في بلادهم وارضهم ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

كيف تقول هذا ؟ الم يغتصب (الاسرائيليون) الاراضي العربية حتى يومنا هذا ؟ اليس هذا اغتصابا ؟ .

الم تكن فرنسا من الذين يقولون ان الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ ينبغي ان تعود الى اهلها ، و(الاسرائيليون) لايعيدون هذه الارض ، اليس هذا اغتصابا ؟ .

- الصحفية : سيادة الرئيس ، هل تعتقدون انه يوجد حاليا خطر كبير في ان تقوم حرب كبيرة في الشرق الاوسط ؟

- السيد الرئيس القائد :

نحن لانستطيع ان ننفي وجود الخطر ، ولكن في كل الاحوال فان السلام والحرب يعتمدان على التصرف (الاسرائيلي) ، وتصرف الدول الكبرى والعظمى ، وما اذا كانت هذه الدول ستكون الى جانب الحق ، ام انها ستبقى الى جانب الباطل .

■ نذهب الى مدى الحق ■

- الصحفية : سيادة الرئيس .. يذكر اسمكم دائما بكونكم صديقا للقضية الفلسطينية ، فالى اي مدى انتم مستعدون للذهاب في سبيل القضية الفلسطينية ، اذا ما رفضت (اسرائيل) ، او اذا ما استمرت في رفضها المفاوضات ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

نذهب الى المدى الذي يدعو الحق الى ان نذهب اليه .

- الصحفية : لديكم دائما علاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي فهل ستتمر هذه العلاقات مع ادانتكم للهجرة الجماعية لليهود السوفيت هذه الهجرة التي تعد خطرا كبيرا من شانه ان يهدد الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

ان الفرنسيين ساعدوا (اسرائيل) في ان تؤسس القاعدة التكنولوجية التي من بعدها انتجت القنابل النووية ، ومع ذلك ابقى العرب على علاقتهم مع فرنسا ، والبعض منهم صديق حميم لفرنسا ، لذلك نحن ننتقد سياسة الاتحاد السوفيتي بما يتعلق بالهجرة ، ولكن السوفيت اظهروا احترامهم للعرب في مواقفهم المعلنة حتى الان ، بعد ان تبين لهم ان العرب يرفضون هذه الهجرة التي ستكون على حسابهم وحساب امنهم وحقوقهم .

- الصحفي : شكرا سيادة الرئيس على اجوبتكم القصيرة

- السيد الرئيس القائد :

حاولنا جهد الامكان ان نختصر .

■ لم نحارب المسميات ■

- الصحفية . سيادة الرئيس ماهو رايكم في نتائج الانتخابات في الجزائر ، حيث فاز الاصوليون الاسلاميون ، خاصة وانتم حاربتم الاصوليين الايرانيين ؟

- السيد الرئيس القائد :

نحن لم نحارب المسميات التي اشرت اليها ، وانما حاربنا العدوان ، ولذلك فنحن نحترم اي قرار يتخذه الشعب ، اي شعب وفي اي مكان ، عندما يكون هذا القرار ديمقراطيا ، ويبدو ان الانتخابات في الجزائر جرت بصورة ديمقراطية .

- الصحفي : بشكل عام .. هل تخشون او تقلقون من حصول الاندفاع ، او التطور الكبير في المد ، او الاتجاه الشيعي في العالم ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

هذه العقائد تختارها الشعوب وفق ما تراه مناسبا ، فلا يصح ان نجعل من العقائد الدينية موضوعا في السياسة ، في الموقف مع ، او في الموقف ضد ، على اساس الهوى ، وانما الصحيح ان يترك الامر للشعوب لتقرر ما ترى انه مناسب لمعتقداتها ولحياتها .

وهنا اريد ان اوجه نقدا موضوعيا الى الاعلام الفرنسي ، اذ يبدو لي ان بعض الكتابات في الاعلام الفرنسي قلقة من الذي يحصل في الجزائر ، مع انكم تدعون من طرف اخر الى ان تختار الشعوب ممثليها بطريقة ديمقراطية : فانا اجد ان هنالك ازدواجية في هذا الموضوع ، فكيف تفسرون هذا ؟ .. هذه المرة انا اسال .

- الصحفي : في الواقع ان الجواب على سؤال سيادتكم لايجب ان يصدر عني انا ، ولكن مع هذا اقول ان اهتمام الفرنسيين بنتائج انتخابات الجزائر سببه انهم يتذكرون ماحصل في ايران عندما وصل الى السلطة اناس متطرفون دينيا وشاهدنا نتائج ذلك ، وانتم في العراق لمستم نتائج ماحصل ، نتائج وصول افكار متطرفين .

في هذا الصدد اود ان اطرح سؤالا حول الحرب العراقية - الايرانية ، كم هو عدد الشهداء في هذه الحرب ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

عندما يتقرر اعلان عدد الشهداء فستطلعون عليه ، لكننا نقول ان اية امة او اي شعب ، عندما تبتلى بالعدوان ، فالمهم انها تحقق نتيجة الدفاع المقتدر عن النفس ، وعن الارض ، وعن المقدسات ، وهذا قد حصل في العراق .

- الصحفي . ولكن اليس لديكم انطباع بان هذه الحرب سببت العديد من الضحايا والموتى من اجل لاشيء ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

كيف من اجل لاشيء ؟ انت فرنسي ، وانت في اوربا وليس في الشرق الاوسط ، ومع ذلك قلت انكم تخشون من ان الذي يحصل في الجزائر ، يحصل على قياس ماحصل في ايران ، اي بمعنى ان الذي حصل في ايران شيء خطير ، فعندما يكون شيئا خطيرا ، ويهدد العراق ، ويهدد الامة العربية الا يستحق هذا التضحية دفاعا عن النفس ؟ .

■ المفاوضات مع ايران جارية ■

- الصحفي : اين وصلتم في مفاوضاتكم مع ايران ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

المفاوضات جارية ، ونأمل منها خيرا ، وكلا البلدين ، العراق وايران يعلنان عن رغبتهما في ان يتوصلا الى سلام حقيقي من خلال المفاوضات المباشرة .

- الصحفية : سيادة الرئيس ، يقال بانكم تسلحون اللبنانيين المسيحيين الذين يقاتلون اعداءهم في لبنان ، فهل تنوون الاستمرار في هذه السياسة ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

موقفنا في لبنان لايقوم على اساس العداوة او الصداقة ، وانما ينطلق من الرغبة في ان يستقر هذا البلد ، ويبقى موحدا ويتحقق فيه السلام ، وتخرج كل القوات المحتلة ، من اي بلد كان ، من لبنان .

■ عناوين تفصح عن رغبات غربية ■

- الصحفية : لديكم ايضا مشكلة مع السكان الاكراد في بلادكم الذين يطالبون بالاستقلال على جزء من الاراضي ، وفي الواقع انكم استخدمتم السلاح الكيمياوي ضدهم ، فما هو موقفكم الان ؟ .

- السيد الرئيس القائد :

الاكراد شعبنا ، ونحن لم نقف ضد شعبنا في اي يوم من الايام ، ولكننا كنا في حرب مع ايران ، وهي حرب قاسية واستمرت ثماني سنوات ، وعلى هامش الحرب حصل ان بعض المحسوبين على اكراد العراق تعاونوا مع العدو ليحتل ارض العراق ، وامر طبيعي ان نقاوم مثل هذا العمل ، فهذا هو الذي حصل تماما ، اما الشعب فبامكان المدموزيل جانتيل والسيد باتريك دار فور ان يذهبا الى كردستان العراق ويتجولا بكامل حريتهما ليطلعا على الحقائق كما هي .

وعند ذلك سيكتشفان ان القول من ان اكراد العراق يطالبون بالانفصال او ما شابه ذلك هو قول وعناوين تصلح كرغبات لبعض اجهزة الاعلام الغربية ، وبالذات الصهيونية اكثر مما هي حقائق موجودة في الواقع العراقي ..

■ قضية بازوفت ■

- الصحفي : سيادة الرئيس ، تطرقتم قبل قليل الى الاعلام الغربي ، وحول هذا الموضوع اود ان ابين ، ان هذا الاعلام ادان بشدة مسالة اعدام بازوفت منذ بضعة اشهر في العراق ، وانتم شخصيا لم تهتموا بالضغوط العالمية التي بذلت في هذا الموضوع ، مما ادى الى وصفكم باوصاف عديدة من قبل الاعلام الغربي ، وحتى من قبل بعض الحكومات الغربية ، فالان هل تودون تحسين هذه الصورة ، عن شخصكم في الاعلام الغربي والدول الغربية ؟

- السيد الرئيس القائد :

انتم خلال الحرب العالمية الثانية ، الم تعدموا عددا من الجواسيس في فرنسا ؟ .

- الصحفي : ولكن كيف نستطيع ان نتاكد من انه كان جاسوسا ؟

- السيد الرئيس القائد :

وكيف نتاكد نحن العراقيين من ان الذين اعدمتموهم في فرنسا هم جواسيس ؟ .. هل هنالك قانون في العالم يقول ان الجاسوس لا يعدم في بلد ما الا عندما تتاكد دول العالم من ان الذي اعدم هو جاسوس ؟ .

- اذن فالحروب خطيرة ، والحروب عندما تهدد سيادة البلد فهي خطيرة ، وفي اجوائها ، وفيها يعدم الجواسيس ، حصل هذا في اوربا في الحرب العالمية الاولى ، والحرب العالمية الثانية ، والعراق في حالة حرب ، وبازوفت جاسوس ، والقوانين العراقية تقول بان الجاسوس يعدم اثناء الحرب .

- الصحفي : ولكن اذا كان الامر انه لم يكن سوى صحفي يؤدي عمله ؟

- السيد الرئيس القائد :

تعرفون بان بازوفت حوكم في محكمة قانونية وليس كما قيل في بعض اجهزة الاعلام المغرض بانه اعدم بامر من صدام حسين ، فهو حوكم في محكمة قانونية وحضر القنصل البريطاني هذه المحكمة ، كما حضر كل مراحل التحقيق واطلع على كل التفاصيل ، وفي هذه التفاصيل ما يثبت بصورة قاطعة بان بازوفت جاسوس صهيوني وجند في انكلترا اليس مؤسفا ان يخوض الغرب معركة سياسية واعلامية الى جانب جاسوس ضد شعب بكامله ؟ .

اعتقد بان الذين وقعوا في مثل هذا الخطا في الغرب ، عليهم هم ان يحسنوا صورتهم امام الشعب العراقي .

■ لا نستطيع تغيير القناعات المغرضة ■

- الصحفية : سيادة الرئيس ، غالبا ما يوصف نظام حكمكم بانه (دكتاتوري) ، ولو انكم منذ عام تتحدثون عن الديمقراطية ، وعن الانتخابات ، ولكن السؤال هو ، هل لديكم اجراءات محددة تنوون اتخاذها نحو انفتاح سياسي ؟

- السيد الرئيس القائد :

تعرفون تماما والاعلام الغربي من كل دول الغرب جاء هنا الى العراق بدعوة مفتوحة من المسؤولين هنا واطلعوا على الانتخابات التي جرت للمجلس الوطني ، ولم يستطع هذا الاعلام رغم ان بعضه مغرض ان ياتي باية اشارة سلبية على الانتخابات التي حصلت في العراق ، والمجلس الوطني هو الهيئة التشريعية التي تضم ممثلي الشعب ، ولكن في بعض اجهزة الاعلام عندكم تطلق اوصاف على انظمة عندما تفترق هذه الانظمة في سياستها عن رغبات بعض الاوساط ، وخاصة الدوائر الصهيونية ، وعلى هذا الاساس يوصف نظامنا من قبل الصهيونية بانه نظام دكتاتوري ، وامر طبيعي باننا لا نستطيع ان نغير من قناعات المغرض ، ولكن الذي يهمنا تماما هو ان شعبنا مقتنع بنا ، ومقتنع بان نظام الحكم الذي يقوده هو نظام ديمقراطي .

■ لا ننزعج من التعبير الديمقراطي ■

- الصحفي : حول هذا الموضوع ايضا نود ان نتحدث قليلا ، هنالك تجاهكم نوع من عبادة الشخصية ، عبادة الفرد ، هذا الموضوع الا يقلقكم ، خاصة اذا ما فكرتم بان الكثير من السياسيين في الدول الشرقية الذين كانوا يشجعون عبادة الفرد لاشخاصهم قد انهاروا ، وهل تعتقد ان هذا شيء جيد ، ان الشعب يحب رئيسه الى هذه الدرجة ؟

- السيد الرئيس القائد :

ولماذا ننزعج من التعبير الديمقراطي والحر للشعب ؟ انتم تقولون بانكم تحترمون راي الشعوب ، ومع ذلك ينزعج البعض عندما يرى ان العراقيين يحبون قيادتهم ، اليس في هذا تناقض ؟ نحن نحترم راي شعبنا والذي يكرهه شعبنا اذا ماكان لنا راي اخر فنحاول ان نقنعه بان هذا لا يستحق الكره ، او لا يستوجب الكره ، فان لم نستطع ان نقنعه فسنعد موقف شعبنا هو الصحيح ، واذا ما احب شعبنا حالة ما فنعدها هي الحالة الصحيحة ونحترمها .. ثم ان الذين انهاروا في اوربا الشرقية ، لم ينهاروا لان الشعب يحبهم ، وانما لان الشعب هنالك قد تخلى عنهم ، والا ايضا نصبح امام تناقض غير مفهوم ، اذ ان الشعب يحب القيادة ، لكنه مع ذلك تنهار القيادة ويتخلى عنها الشعب .. كيف يمكن ان يحصل هذا ؟

■ شعبنا مؤمن بمسيرته ■

- الصحفي : في بداية وصولكم الى السلطة قبل احدى عشرة سنة كرستم وقتا طويلا لمحاربة المؤامرات والاعداء ... هل الوضع لديكم الان مستقر ؟... الا تخشون من بعض الهشاشة او احتمال الضعف في وضعكم ؟ .

- السيد الرئيس القائد : وصلنا الى السلطة قبل ٢٢ سنة ، وليس قبل ١١ سنة .. ونحن لاننظر الى وضعنا بانه هش ، لا في السابق ، ولا الان ولا لاحقا ، بدليل ، انتم جربتم في الغرب ، انه عندما توجهون الاعلام على احدى دول اوربا الشرقية ، فانها تنهار بعد اسبوع ، ولكن مضت على الاعلام الغربي سنة ، وهو يحاول ان ينال من العراق ، وسنعطيكم ايضا مجالا لسنة اخرى ، وسترون ان شعب العراق يتشبث بمسيرته ، وانه مؤمن بها ... ومؤمن بقيادته ويحترمها ، ويحبها ، ولكن لايتخلى عنها ، وعند ذلك تكشفون اضافة الى ان من الديمقراطية ان توضحوا انتم الاعلاميين لشعوبكم هذه الحقيقة ، لا ان تضللوا الراي العام ، بالقول ان القيادة في العراق معزولة عن الشعب ، او ان الحكم في العراق دكتاتوري .

■ انتخابات الرئاسة ■

- الصحفي : سيادة الرئيس ، السؤال الاخير .. هل تفكرون في يوم ما بمن سيخلفكم ، وهل تفكرون انكم ستنسحبون من السلطة ؟ .. وفي هذه الحالة من ترغبون ان يخلفكم .. هل ان يكون ذلك الشخص من عائلتكم ، او من غير عائلتكم ؟ .

- السيد الرئيس القائد : ان نظام الحكم في العراق ، جمهوري ، والذي يقود المسيرة منذ ١٧ تموز عام ١٩٦٨ وحتى الان ، هو حزب البعث العربي الاشتراكي مع كل الوطنيين والخيرين الشرفاء في العراق ... ستحصل في هذه السنة ان شاء الله انتخابات لانتخاب رئيس الجمهورية ، وعند ذلك سينتخب لاول مرة في تاريخ العراق القديم والحديث ، رئيس للبلاد انتخابا حرا وديمقراطيا .. ولذلك فان الشعب سيقرر من ينتخب سواء صدام حسين او غيره .

- الصحفي : وفي رايكم من سيختار الشعب ؟

السيد الرئيس القائد : ان الذي يختاره الشعب هو الافضل .. ونحن نؤمن باختيار الشعب .

- الصحفي : حتى ولو كان ليس شخصكم ؟

- السيد الرئيس القائد : تماما .. اننا ناضلنا من اجل الشعب ، ولخدمة الشعب ، منذ ان كنا طلابا في الاعدادية ... ولم يخطر في بالنا ، انذاك ان نسجل اي عنوان في السلطة . وكل ما كان يحفزنا هو المبادىء وخدمة الشعب ، ومازالت هي المهماز الاساسي في عملنا .. وسندعو الاعلام الغربي كله ، دعوة مفتوحة ليطلع ، ويرى فيما لو ستكون الانتخابات ديمقراطية ام لا .

- الصحفي : جزيل الشكر لسيادتكم لاستقبالكم لنا ولاجابتكم على اسئلتنا ..

- السيد الرئيس القائد : انا مسرور باللقاء واهلا وسهلا بكم في بغداد .

- الصحفي : شكرا جزيلا .

ونشكركم بشكل خاص لانكم ، كنتم بما كنا نتمناه ، اي الاجوبة القصيرة .. انا نطلب ذلك من جميع المسؤولين في فرنسا عندما نقوم بمثل هذه المقابلات .

شبكة الـ (A.B.C) وتعمد التشويه :

الاعلام الامريكي واساليب التشوية الصهيوني الامبريالي

■ د . جبار العبيدي ■ كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد

تحية خالصة للقائد المناضل صدام حسين لما قدمه من تحليل دقيق في حديثه الى شبكة التلفزيون الامريكية الـ A.B.C عبر الحوار مع الصحفية الامريكية دايان سوير المنتسبة لتلك الشبكة الذي تم بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٤ حيث اطلع عليه الشعب العراقي وابناء الامة العربية والهيئات الدبلوماسية في القطر عبر وسائلنا الاعلامية السمعية والمرئية والمقروءة وباللغتين العربية والانكليزية .

ان هذه الالتفاتة من لدن سيادته كالاف اخرى من مثيلاتها يفتخر بها شعب العراق ، لانها تدل على عمق العلاقة بين القائد العظيم وشعبه ، وعلى الثقة العميقة المطمئنة الى جذورها العربية الاصيلة في الحصانة الفكرية والثقافية ، كما انها حقا تمثل الرد الحضاري البليغ الهادىء على التصورات التخريبية التجزيئية التي ظنت شبكة الـ A.B.c انها ستحققها بتقطيع حديث القائد صدام حسين ، واعادة توليفه (منتجته) وفقا للمقدمات التي صاغها العقل الصهيوني الحاقد على العرب وامتهم العربية ورموزها في التاريخ الماضي والمعاصر ، ومنهم بوجه خاص الرمز الوطني والقومي للعراق والوطن العربي القائد العبقري صدام حسين ، الذي اعاد للعرب جميعا الثقة بقدراتهم وامكاناتهم ، وللمنطقة توازنها النفسي والاستراتيجي .

ان نشر واذاعة النص الاصلي لحديثي سيادته الى شبكة التلفزيون الامريكية والى الصحفية كارن اليوت هاوس من صحيفة « الوول ستريت جورنال » الامريكية ، قبل ظهور النص المشوه الذي بثته شبكة الـ A.B.C والذي اقتضبته وولّفته بالطريقة التي ترضي اللوبي الصهيوني الامريكي والامبريالي في الولايات المتحدة والغرب ، انما اوقع الشبكة في تناقض حاد مع ما تدعيه من امتلاكها لسياسة الراي والراي الاخر والحوار الموضوعي لخدمة مصلحة الانسان والمجتمع . فكثيرا ما نسمع من اولئك المتشدقين بالديمقراطية والصحافة الحرة ، اراء حول ما يسمى بالقانون الاول المعدل First Amendment الذي يقولون فيه انه يؤكد على حرية التعبير Freedom of Exprescion وحرية الادلاء بالخطاب Freedom of Speech وغير ذلك من التعابير والصياغات الرنانة الجذابة ، الامر الذي يجعل الخبير الاعلامي الامريكي (جيرمي تونستل) يناقش هذه الادعاءات فيقول : « ان ما ورد في القانون المعدل الاول من تعريف لحرية الصحافة وحرية الكلام والخطاب ، هي شيء ناقص ومعلول ومدعاة للجدل والمناقشة » . وحول الموضوع نفسه يشير الاعلامي الامريكي (روبيرت سيرونو) قائلا : « ليس هناك لحد يستطيع الهروب من الزيف الموجود في وسائل الاعلام الامريكية » .

ولو اطلعت الصحفية دايان سوير على اشارة القائد صدام حسين الى السيد ستيفان سولارز عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي في ٢٥/ اب/١٩٨٢ حول ما تكتبه الصحف والمجلات الامريكية والوسائل الاعلامية الاخرى لساعدها ذلك - ربما - في رسم صورة اخرى عن العراق وشعبه من خلال رمزهم النضالي التاريخي صدام حسين . ولخفف ذلك عنها قليلا من وطأة التاثير الصهيوني الذي سلبهم كلمتهم الحقة وارادتهم الانسانية .

فالقائد صدام حسين خاطب (سولارز) بقول سيادته : « لابد ان اقول لك بانني اطلع على ما تكتبه الصحف والمجلات الامريكية ، وحتى الان لم اقرأ مقالا واحدا يفهم العراق كما هو ... » .

واضاف سيادته : « اريد ان اقول ان الامريكان بحاجة الى ان يفهموا العراق كما هو اذا ما ارادوا جديا ان يقيموا علاقات حقيقية مع العراق ... » . وبتوضيح اشد يقول القائد صدام حسين مخاطبا سولارز : « نحن قلنا هذا الكلام بعقل مفتوح تعبيرا عن سياستنا مثلما نؤمن ولكن عندما تنسب شيئا لي في الاعلام ارجو ان تؤخذ الحالة متواصلة دون ان تُجزأ لكي تكون الصورة عند القارىء واضحة .. » ..

ولكن الامريكان ، وبغض النظر عن موقفهم الشخصي ، غير قادرين على مخالفة راي الصهيونية ونفوذها مما يجعلهم يمارسون التشويه المتعمد في جانب ، والاقتضاب الذي لا يوضح المعاني الصحيحة ، ولا ياخذ الحالة بتواصلها بل يشطرها الى اجزاء منفصلة ويعيد ترتيبها بشكل يفقدها مضامينها وابعادها .

ولا غرابة في ذلك واعضاء الكونغرس الامريكي يتنافسون في ما بينهم ويجتهدون في ابداع الصيغ الكفيلة بارضاء الكيان الصهيوني ومجاميع الضغط الصهيوني في الساحة الامريكية .

فالاعلام الصهيوني جعل من الجمهور الامريكي محكوما بعقدة الخطيئة Feeling of Guilt ويذكره دوما بما يسمى بمذابح (الهولوكست) وهذا الشعور المخطوء اوقع وسائل الاعلام الامريكية في خطأ فادح ، لانها صارت لا تتحدث عن جذر المشكلة في الصراع العربي - الصهيوني وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي شرّده الصهاينة واستوطن اراضيه ونهب ثرواته وخيراته ، بل تكتفي بالتزام وجهة النظر الصهيونية ، ولتذهب الحقيقة الى الجحيم . واذا ما تناولت هذه الوسائل الاعلامية الامريكية المسيطر عليها صهيونيا وامبرياليا ، قضية تخص العرب في فلسطين المحتلة وموقف القوات الصهيونية الارهابي من الفلسطينيين فانما تعرضها بطريقة تدعو الى الشفقة والرحمة Pity وليست كموقف انساني متعاطف Sympathy مع حقوقهم الانسانية المشروعة .

وفي الدراسة التي اجراها احد الباحثين العرب المغتربين ، في معهد (انتر برايز) الامريكي وجد ان نسبة (٩٥٪) من المراسلين المتخصصين للشرق الاوسط مقيمين في الكيان الصهيوني . وللقارىء ان يتصور حجم التاثير الذي تعكسه هذه النسبة على المضامين الاعلامية الخاصة بقضية العرب المركزية - فلسطين - او قضاياهم الوطنية والقومية الاخرى ، وحول هذا التاثير يقول اليهودي الامريكي Elmer Berger في كتابه :

Memoirs of Anti - Zionist Jew

يقول .. « ان اللوبي الصهيوني يسيطر على الصحافة الامريكية ويؤثر بالتالي على وجهات النظر الخاصة بالاحداث في المنطقة العربية . ويشير الى مناقشته هو والصحفية دورثي تومسن مع مدير تحرير صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية (تورنر كاتلج) اذ ركز هذا الاخير على موضوعة واحدة : ان الزعيم الراحل جمال عبدالناصر كان ضد السامية ، متجنبا الموضوع الرئيس حول تجربته ومواقفه الوطنية والقومية . بمعنى آخر ان مدير التحرير قد شوه المقالة ، وجزّأ الحالة والتزم بما يردده الاعلام الصهيوني ويعمل على ترسيخه عبر وسائل الاعلام الامريكي والغربي .

ان العاصمة الامريكية واشنطن تحتضن المركز الرئيس المسمى باللوبي الصهيوني والمتمثل بالصهاينة من اليهود وغيرهم من اصحاب رؤوس الاموال والكارتلات والشركات الاقتصادية الانتاجية والخدمية ، ووظيفته الاساسية تغذية القنوات الاعلامية الامريكية والغربية في كل ما يسيء للعرب حضارة ، ورموزا ، وتاريخا ، وثقافة ، وتقاليد ، وقيما ، واخلاقا .

ويعترف رجال هذا اللوبي في ان ما بلغوه من مركز قوي في حقل الاعلام وما يمتلكونه من سيطرة على وسائل الاعلام جاء نتيجة لجهود كبيرة وخبرات متراكمة .

وعن تلك السيطرة يقول الخبير الاعلامي الامريكي الصهيوني ديفيد اليسّل : « ان التاثير على الصحافة الامريكية ، الى الحدود المعروفة تمت من خلال الجهود التربوية الحثيثة والصيورة ولعدة سنوات ، لغرض جعل الرجال الذين يحررون الجرائد ، والمسؤولين عن محطات الاذاعة والتلفزيون ، واعين لعدالة « القضية الاسرائيلية » ... في الحقيقة ، ان هذا العمل كان عبارة عن ممارسة يومية قامت بها عدة مجموعات يهودية خلال سنين طوال وذلك عن طريق دعوة محرري الجرائد والمجلات والكتاب الى (فلسطين) لاطلاعهم على الواقع هناك . ونتيجة لذلك فان الاغلبية العظمى من الصحافة الامريكية وقفت بجانب الكيان الصهيوني ... » .

ان من بين اهم الاساليب الصهيونية التي تمارسها وسائل الاعلام الغربي عامة والامريكي خاصة هو :

■ اطلاق الوصفات والمسميات الجاهزة ضد العرب ، جماهير وقادة ، مثل « ارهابي » ، « مخرب » ، « متخلف » ، « دموي » وغيرها الكثير . لكنها لا تشير مثلا الى التصريحات التي يطلقها الصهاينة والتي فيها اشارات التفاخر « بالدموية » والتدمير . ففي كتاب (المقابلات) لمؤلفه Amos 02 (١٩٨٣) تشير احدى الشخصيات الصهيونية الى التهديد باقامة الحرب العالمية الثالثة !!.. فيقول .. « انا شخصيا لا اريد ان اكون افضل من خميني او برجنيف او تاتشر ، او حتى هاري ترومان الذي قتل نصف مليون من اليابانيين بقنبلتين جميلتين ... انا فقط اريد ان اصبح اكثر ذكاء ، واسرع ، واكفأ منهم . انا اريد « اسرائيل » ان تنتمي الى ذلك النادي . وعليهم ان يعوا ذلك في واشنطن وموسكو والصين ، اذا ما تعرض احد سفرائنا الى «قتل » او حتى ابسط موظف رسمي في القنصلية ، انما سنبدأ الحرب العالمية الثالثة .. » ..

هذه الفقرة توضح العقلية العنصرية والفكر الارهابي الصهيوني الذي سيطر على وسائل الاعلام الامريكي والغربي واخضع الامريكان وصنّاع قراراتهم السياسية الى وابل الدعاية الصهيونية والا فاين موقف وسائل الدول الغربية « المتمقرطة » كلاما لا فعلا من احداث عربية وعالمية كثيرة ومن حقوق الانسان العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ، اين هم سابقا وحاليا من :

* الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية ، ومن ضم هضبة الجولان السورية ، وضم الضفة الغربية ، وغزو لبنان ، والقصف العشوائي ؟! فعندما قصف الطيران الصهيوني لبنان كان رونالد ريغان ، على سبيل المثال لا الحصر يستمتع بركوب حصانه في منتجع كامب ديفيد ، ولم يكترث اطلاقا عند سماعه الخبر .

* واين هن من القتل العلني وسفك الدماء اليومي الذي تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشيوخ والنساء والاطفال والشباب العربي الفلسطيني ، الذين حملوا الحجارة الفلسطينية المقدسة للدفاع عن حقوقهم الانسانية والوطنية ؟ ونقول اين هم من اسرى الحرب العراقية - الايرانية ، واين هم من امتلاك الكيان الصهيوني لاسلحة التدمير الشاملة النووية والبايولوجية ؟

فالمصادر الغربية تشير الى امتلاك الكيان الصهيوني الى صاروخ ارض ارض بمدى ستة الاف كيلومتر ، اضافة الى مئة قنبلة نووية وعشرات الرؤوس الحربية النووية !!.. لقد تجاهلت الصحفية دايان سوير هذه المعلومات ، وكذلك تجاهلت تماما - وهي عادة الاعلام الامريكي والغربي - التصريحات المتكررة من اجل رموز الكيان الصهيوني من انهم قادرون على حل مشاكلهم مع العرب « بالقوة » ولا بديل لذلك ، في الوقت الذي اكد لها القائد صدام حسين مرارا خلال حديث سيادته لها ... « اذا ضربت اسرائيل العراق ، او العرب فاننا سنضربها ، واذا ما ظنت بانها قادرة على ان تستخدم الاسلحة الذرية لانها تمتلكها ... فعليها ان تتذكر بان العراق يمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج ، وهو قادر على ان يؤذيها اذى بالغا .. »

ويضيف سيادته .. « تمام .. هذا الذي قلناه .. وهو بالعربي الفصيح . والسياسيون في الغرب فهموه هكذا ... ولكن بعض المغرضين اخذوا المقطع الاول ... او نصف الكلام ليقولوا ان صدام حسين هدد بحرق نصف اسرائيل ، من غير ان يقولوا ، بان اسرائيل اذا ما ضربت العرب ، او العراق فسيرد العراق ... » . واكد سيادته كذلك موضوعة السلام بالقول .. « نعتقد ان الذي ينفع هو السلام ، والخطوات العملية للسلام هي التعامل بحكمة وحصافة مع التطورات .. والاقرار بحقوق الفلسطينيين ، وتجريد المنطقة من اسلحة التدمير الشامل سواء الكيمياوية او الذرية او البايولوجية ، والانتقال الى اجواء سلام ، وعندما تنتقل دول المنطقة الى اجواء السلام ، لن تعود بحاجة الى تكديس حتى الاسلحة التقليدية » . .

■ اسلوب التاكيد الاعلامي وتكرار المغالطات في وجود الحق الالهي والتاريخي الصهيوني في فلسطين العربية . لذلك فكثيرا ما تتعمد هذه الوسائل تشويه الصورة العربية . فهذه مجلة (التايم) الامريكية بعددها الصادر في ١٩٧٣/٤/١٢ تقول ان الامة العربية عبارة عن « انقليس بحري كبير ، واقطاعيات ومملكات ، ومقاطعات بدوية شاذة التنظيم » !!

■ اسلوب تشويه الهدف الاساسي ، وخير مثال على ذلك تركيز وسائل الاعلام الغربي الصهيوني والامبريالي على ان العراق يسعى الى امتلاك التكنولوجيا الحديثة بقصد تطوير اسلحته العسكرية فقط ، وليس للاغراض السلمية والمدنية والحياتية الاخرى . فلأن عراق القائد صدام حسين قد نفض عن نفسه وبالنيابة عن الامة العربية غبار التخلف وانتزع فرصته التاريخية الحضارية في الامساك بناصية العلم الحديث والدخول الى نادي الفضاء والاقتراب من تخوم الصناعة المتطورة والمعتمدة على مصادرها الوطنية بشريا وماديا ، ثارت ثائرة الحاقدين وفزعت الدوائر الامبريالية والصهيونية لمثل هذا التحرك العراقي العربي وتباشير النهوض الشامل في الحياة .

من هنا ندرك بعض اساليب التشويه ونفهم في الوقت نفسه الاسباب الحقيقية وراءها « فمنذ بعيد لم يسمع الغرب ايضا مثل هذه الكلمات ، منذ اعوام طويلة لم يتردد في اذاعاته او صحفه او شاشاته التلفزيونية ذلك الصوت الهادىء ، العميق ، الواثق ، القوي ، العابر لكل حدود الخوف ، والياس ، والاحباط ، والتردد .. » . انها كلمات ابن العروبة ، ورجل المبادىء ، وحامل مشعل الفكر العربي الاصيل ، وصوت ذلك الانسان ، المناضل ، والحكيم ، والقائد التاريخي المبدع الفذ صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ان الاعلام الامريكي يسارع بقذف التهم على هذا الطرف او ذاك متناسيا او متغاضيا عن الحقائق الكثيرة التي تدين السياسة الامريكية القائمة على التدخل والعدوان ، والتي بذلك تتساوق والسياسة الصهيونية المستندة على مخططات الغزو والتوسع والاحتلال . وتشير البيانات الصادرة عن معهد بروكينغز الامريكي .. « انه في الفترة من عام ١٩٤٦ الى عام ١٩٨٥ لجات امريكا (٣٤٢) مرة الى استخدام القوات المسلحة مهددة الشعوب الاخرى بالتدخل العسكري سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر . كما ان واشنطن هددت باستخدام القوة النووية (٢٦) مرة ، وتدخلت في (٣٤) منطقة من الكرة الارضية في عقد الثمانينات ، واخرها في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٠ اذ اقدمت الولايات المتحدة على غزو بنما وقتلت مئات البشر من البنميين وشردت المئات الاخرى من ديارهم جراء القصف الجوي والارضي ، وبالتالي اختطاف الرئيس البنمي وتسفيره الى ولاية فلوريدا الامريكية » .

واذا ما سالنا الاعلام الامريكي والغربي عن سر التزامه الصمت ازاء الممارسات الارهابية الامريكية والصهيونية ضد شعوب العالم والامة العربية من بين الاكثر تعرضا لذلك الارهاب الصهيوني المبارك من قبل السياسة الامريكية ، لجاءنا الجواب باهتا .. « انها الديمقراطية يا سادة ... !! اية ديمقراطية تلك التي يتحدث عنها الاعلام الامريكي والغربي ونحن نعرف ان دولارات المعلق في شركة الـ A.B.C وغيرها من الاذاعات ومحطات التلفزيون والصحف ، هي التي تحكم مضمون الرسالة وتوقيت بثها او نشرها ؟!

واين هي الديمقراطية في الاعلام الامريكي اذا ما عرفنا ان المال اليهودي هو الذي يسيّر العمليات الانتاجية والخدمية والعسكرية والمصرفية في الولايات المتحدة . وان « اشتراكات المنظمات الصهيونية وانصارها بلغت في الاحتياطات الانتخابية للحزب الديمقراطي الامريكي من ٥٥-٦٠٪ من هذه الاحتياطات . اما الحزب الجمهوري فقد بلغت اشتراكاته من ٢٥-٤٠٪ » . .

وكيف لايتغلب راي الصهيونية في الاعلام الامريكي والغربي وتنفذ رغبات الصهاينة ، اذا ما عرفنا (ان هناك ستة من بين كل عشرة في الحزب الديمقراطي الامريكي من اليهود . وهناك واحد او اثنان من كل عشرة مع الحزب الجمهوري ، وثلاثة من بين كل عشرة مستقلون) ويبلغ عدد اصوات اليهود في الولايات التسع الكبرى والتي تشكل (١٨٢) صوتا من بين (٢٧٠) صوتا يحتاجها اي مرشح لرئاسة الجمهورية . فالخوف من ردود الفعل للوبي الصهيوني وانحسار الاصوات الانتخابية وضمور الاعانات المالية في الحملات الاعلامية الانتخابية يمكن استنتاجه من قول نيكسون .. (ان استعداده للقيام بالانتحار السياسي اكبر من استعداده لالحاق الضرر باسرائيل ..) .

ان ما ذكرناه هنا لايمثل الا النزر القليل من بحر الارهاب الفكري ، والحقد الامبريالي ، والنزوع الامبريالي الامريكي الصهيوني لايذاء العرب وتشويه صورتهم ، وتخريب مصالحهم ، وخدش كرامتهم ولندعهم يقولون ما يشاؤون وليتذوقوا سمعهم بانفسهم «اما نحن في عراق النصر والسلام عراق القائد الرمز صدام حسين فنقول مع قائدنا الذي قال : اما نحن فلدينا القدرة على الابداع والمعالجات الخلاقة والمتطورة ، وان الحياة تستلزم التعامل بصيغ وافكار متطورة .. » .

و « ان دروس الحرب الفنية والتعبوية والانسانية كثيرة وعميقة ولا خير من يدفع ثمنا باهظا في حال لا يتعلم منه دروسا عميقة لمواجهة المستقبل .. » .

فتحية وطنية قومية انسانية لرمز العراق ، رمزنا جميعا ، صدام حسين المنصور بالله ، انه بالنسبة لنا قوة الفكر ، وقوة الارادة ، وقوة التحدي ، وقوة النهوض الشامل ، وقوة القرار المستقل ، وقوة المجابهة ، وقوة السلم والسلام الحقيقي المحبب للعراقيين والوطن العربي وقوى الخير في هذا العالم فسيح الارجاء .

الهوامش :

١ - القائد صدام حسين ، هكذا نخاطب العقل الغربي - الجزء الاول .

٢ - د • جبار العبيدي . العرب في وسائل الاعلام الامريكية - افاق عربية . اذار ١٩٨٤ .

٣ - شاكر محمود العيساوي ، وملك حسن العيساوي . دراسات عربية تموز ١٩٩٠

٤ - د • امير اسكندر - المنار ايار ١٩٩٠ .

الامن القومي العربي وسلاح التهديد الغذائي

■ رضوان عبدالقادر محمد ■ جامعة تكريت

تحظى مشكلة انتاج الغذاء في الوطن العربي باهمية خاصة لارتباطها الوثيق بحياة هذه الامة وامنها واستقرارها . وحتى اوائل القرن العشرين كانت الاقطار العربية مصدرة لمعظم السلع والمنتجات الزراعية ثم بدات كمية الصادرات تقل تدريجيا في مقابل ارتفاع كمية الواردات حتى اخذ العجز بالزيادة واتسعت بذلك الفجوة بين العرض والطلب . فلم تعد مشكلة الغذاء مشكلة اقتصادية حسب وانما اصبحت في المقام الاول مشكلة سياسية .

وليس ببعيد ان يستخدم الغذاء وسيلة للضغط بيد الدول المنتجة والمصدرة له اذا ما رغبت في ذلك من اجل تحقيق اغراض خاصة وقد سبق ان استخدام الغذاء من قبل كوسيلة ضاغطة لاجبار الشعوب واذلالها وارغامها على الاستسلام او الدخول في طاعة الغير .

والتاريخ مليء بالحوادث التي تروي لنا كيف كانت القوى المتحاربة تحاصر بعضها وتمنع عنها الطعام وتحول بينها وبين الامدادات حتى تستسلم .

(في العصر الحديث استخدم الغذاء كوسيلة ضغط على الدول والشعوب الرافضة لسياسة معينة ، ففي عام ١٨١٢ استخدمت الولايات المتحدة الامريكية فوائضها الغذائية كسلاح استراتيجي ، حينما وافق الكونغرس الامريكي على ارسال مواد غذائية الى فنزويلا بحجة مساعدتها بعد الهزة الارضية التي تعرضت لها ولكن الحقيقة انها كانت نكاية باسبانيا التي كانت تحتل البلاد آنذاك)[١]

وفي اثناء الحرب الكونية الاولى اصبحت الحبوب بمثابة اسلحة استراتيجية مهمة . لاسيما حينما كانت اوربا في امس الحاجة الى الحبوب فقامت الولايات المتحدة الامريكية بتزويدها منها ، وفي هذا الصدد قال احد الاقتصاديين البارزين في المعهد الوطني الفرنسي للابحاث الزراعية ان (المواد الغذائية الضرورية للحياة قد لعبت دورا مهما جدا اثناء الحروب : تجويع الاماكن الصامدة المحاصرة ، وضع اليد على المحاصيل والمخزونات او حرقها ، اذا لم يكن نقلها ممكنا ، حتى لا يستفيد منها الخصم ، تامين مد الجيوش بالمؤن)[٢] .

فازدياد اهمية الغذاء وتسابق الدول في الحصول عليه سيصعد الازمة ويجعلها قضية حياة او موت . وهذا من شانه ان يزيد من اهمية استخدام الغذاء كسلاح سياسي . ومما يكسب هذا السلاح هذه الاهمية والخطورة كلها انه بيد دولة عظمى وهي الولايات المتحدة الامريكية التي تمتلك معظم الفوائض من الانتاج الزراعي والغذائي . اما الاقطار الاخرى مثل كندا واستراليا التي يفيض فيها الانتاج الغذائي فهي متضامنة مع امريكا .

فامتلاك الولايات المتحدة الامريكية لفوائض المواد الغذائية وتحكمها في تجارته العالمية يجعل منه سلاحا خطيرا للغاية بامكانها استعماله متى رغبت في ذلك .

وقد قال رئيس الولايات المتحدة الاسبق هنري فورد عن ذلك (بان الترسانة الامريكية تضم سلاحا سياسيا ذا فعالية خاصة .. انه الغذاء) وما تقرير وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) كلفت خبراءها بوضع تقرير بناء على طلب من وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر اثناء انعقاد المؤتمر العالمي حول التغذية في مدينة روما بايطاليا عام ١٩٧٤ . وجاء في التقرير ما يلي : -

(ان نقص الحبوب في العالم من شانه ان يمنح الولايات المتحدة الامريكية سلطة لم تكن تملكها من قبل .. انها سلطة تمكنها من ممارسة سيطرة اقتصادية وسياسية تفوق تلك التي كانت تمارسها في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية)[٣] لان المحاصيل الغذائية دخلت ضمن قائمة الاسلحة الاستراتيجية التي توالي الدول الكبرى تجسسها عليها عن طريق الاقمار الاصطناعية . فالانتاج الغذائي اصبح بمستوى الاسلحة والمعدات العسكرية سواء بسواء ، ذلك ان معرفة الاحتياطات الغذائية التي يمتلكها العدو او الحليف لا تقل اهمية عن معرفة عدد الصواريخ والمعدات الحربية التي يمتلكها .

فالدولة التي لاتمتلك موارد غذائية كافية لا يمكنها ان تجازف بالدخول في حرب كما ان الدولة التي تعتمد على استيراد معظم حاجياتها من الخارج شانها شان التي تستورد سلاحها جميعه من الخارج وهذا يجعلها تحت رحمة الاخرين الذين يفرضون عليها ما يشاؤون ومنها ما يمس السيادة والاستقلال .

وقد سبق ان استخدم هذا السلاح مع الاتحاد السوفيتي لاجباره على تسهيل هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة . كما لوحت الولايات المتحدة الامريكية بهذا السلاح في وجه الامة العربية في اعقاب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ في حين استخدم العرب النفط كوسيلة من وسائل الضغط على القوى الغربية لتقف مع الحق العربي وتحول بينها وبين مساندة الكيان الصهيوني فطالعتنا الصحف الغربية وبخاصة الامريكية تعلن عن الرغبة في القيام بحركات مضادة تتلخص في ثلاث نقاط : -

تجميد الارصدة العربية واحتلال منابع النفط ، ومنع تصدير الغذاء الى الدول النفطية بصفة خاصة والى المنطقة العربية بصفة عامة)[٤] .

ونتيجة لذلك بدات القوى الغربية تفكر جديا في استخدام سلاح الغذاء ضد الامة العربية لانه سلاح قادر على الضغط بسهولة . وتعدى الامر الكتابة في الصحف وصار يبحث على اعلى المستويات . فالتقرير الذي اعدته لجنة مجلس الشيوخ الامريكي والذي جاء فيه بعد حرب ٦ تشرين ١٩٧٣ مباشرة قال بصريح العبارة : - (نحن نوزع فائض الغذاء لاعلى اساس الحاجات الاكثر الحاحا وانما على اساس الاعتبارات التي تمليها السياسة الخارجية)[٥]

وجاء في اول حديث للرئيس الامريكي الاسبق (فورد) امام الامم المتحدة في ١٩٧٤ ما يؤكد حقيقة استخدام الغذاء كسلاح على الرغم من محاولته نفي ذلك بقوله : -

(لم تكن سياستنا ان نستخدم الطعام كسلاح سياسي رغم الحظر البترولي ورغم القرارات الاخيرة المتعلقة بالانتاج والتسعير البترولي ، الا أن هذا لم يكن سوى محاولة للتمويه على حقيقة سوف تعاصرها في الاعوام اللاحقة)[٦]

اما الرئيس الامريكي جيمي كارتر فقد استخدم ابان حملته الانتخابية للرئاسة بشكل علني واضح وبدون مواربة اسلوب التهديد باستخدام سلاح الغذاء ضد الامة العربية اذا فكرت ثانية بفرض حظر على النفط .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قال بهذا الخصوص (فالاقتصاد عنصر الحياة الاساسي ، وينبغي ان لا يحصل فيه اللعب من غير ترو ولكنه امر طبيعي ان من يحاول ان يؤذينا سنحاول ان نؤذيه بقدر يتناسب مع نوع الاذى ، واساليب الاذى المقابلة ، فحتى الآن ، لم تقاطع الولايات المتحدة الامريكية العرب مثلا اقتصاديا لكي ندعو الى مقاطعتها ايضا اقتصاديا)[٧]

وقد نشرت جريدة الثورة[٨] بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٦ خبرا حول تقديم دراسة متخصصة الى مجلس الشورى المصري حول امكانية تحقيق دول مجلس التعاون العربي اكتفاء في احتياجاتها الاساسية من الغذاء خلال عشر سنوات كحد اقصى اوضحت الدراسة امكانية تحقيق ذلك من خلال مضاعفة المساحة المزروعة والتخصص والتكامل الزراعي . وبينت الدراسة امكانية التوسع في مساحة الاراضي الزراعية لدول المجلس التي تبلغ نحو (٣٠) مليون فدان افقيا وراسيا واستثمار الخبرة الزراعية لديها لخدمة التنمية الزراعية والتصنيع الزراعي لهذه الارض وتناولت الدراسة مساحات الاراضي الزراعية غير المستثمرة وما تؤول اليه نتائج استثمارها على مواطني هذه الدول ودعت دول المجلس الى اقامة مشروعات مشتركة في مجالات تصنيع المعدات الزراعية ومستلزمات الانتاج والصناعات الغذائية للوقوف بوجه هذا التهديد الخطير الذي تفرضه ازمة انتاج الغذاء على وطننا العربي .

فوضع استراتيجية عربية موحدة ومتكاملة للامن الغذائي العربي اصبحت ضرورة ملحة للتعاون الاقتصادي العربي من خلال التكتلات الاقليمية العربية وهي مجلس التعاون العربي ، مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون المغربي يمكن ان يؤدي دورا مهما في التعاون الاقتصادي العربي . فمشكلة الغذاء في الوطن العربي لا يعبر عنها فقط بالنقص الحالي في بعض انواع المواد الغذائية ، حيث لم يقتصر الامر على استيراد الحبوب وحدها ، بل اصبحت الدول العربية تستورد معظم المواد الغذائية كالسكر والزيوت النباتية والدهون واللحوم والالبان ومشتقاتها . وهذه المستوردات في تزايد مستمر .

وعليه فالامر يستدعي ضرورة الاسهام الجاد في اطار التعاون العربي المشترك يسمح بتحقيق الاكتفاء الذاتي بل ووجود فائض قابل للتصدير .

لذلك ينبغي ان تشتمل الاستراتيجية الغذائية العربية على خطط تكون بحجم التهديد الخطير لامننا القومي العربي .

المصادر :

١ - معهد الانماء العربي للدراسات الاقتصادية الاستراتيجية (في الطريق الى عصر المجاعة) بيروت ، ١٩٧٦ ، ص ٥٧ .

٢ - المصدر نفسه ، ص ٥٨

٣ - المصدر نفسه ، ص ٦١

٤ - ا . د . حامد عبدالله ربيع ، سلاح الغذاء واساليب التعامل الدولي ، بحث في ندوة مشكلة الغذاء في الوطن العربي ، الكويت ٩ - ١٢ مايس ١٩٧٨ ، ص ١

٥ - المصدر نفسه ، ص١٨ .

٦ - المصدر نفسه .

٧ - حديث الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى محطة التلفاز الامريكية اي • بي • سي ، جريدة الثورة ١٩٩٠/٦/٣٠ ، ص ٤ .

٨ - جريدة الثورة ٧٣٢١ في ١٩٩٠/٦/١٦ ، ص ١ .



في الطريق الى الامومة

اسئلة عديدة تدور في ذهن من تقف على عتبة الامومة لاول مرة حول اساسيات رعاية صحتها وصحة جنينها والمسموح والممنوع في تلك الفترة .

وللاجابة على تلك الاسئلة كان هذا اللقاء مع الطبيبة وداد العبيدي الاختصاصية بالامراض النسائية والتوليد والعقم في مستشفى العلوية للولادة والتي ابتدات حديثها بالقول :

ـ في بداية الحمل يتوقف الحيض ويصحب ذلك شعور الحامل بالغثيان او القيء والدوار (والدوخة) والصداع والشعور بالحاجة الى النوم وتعرف هذه الحالة بالوحام . واحيانا تزداد الحالة سوءا عند بعض الحوامل نتيجة القيء المستمر وفقدان السوائل في الجسم وتيبس الانسجة DEHYDRATION مما يستدعي ادخال المريضة الى المستشفى لاعطائها السوائل من (الكلوكوز) و (النور مال سيلاين) عن طريق الوريد وتدعى هذه الحالة HYPEREMESIS GRAVIDORUN .

■ هناك اعتقاد سائد ان المراة في هذه الفترة من الحمل اذا اشتهت نوعا من الطعام ولم تاكله يظهر ذلك الشيء في جسمها . فمدى صحة هذا الاعتقاد ؟

ـ ان هذا الاعتقاد مبني على الوهم الا انه قد يكون دليلا على احساسنا باهمية التغذية بالنسبة للمراة في هذه الفترة من الحمل . اذ على الحامل ان تهتم بغذائها لاهمية الاشهر الاولى من حملها في تكوين الجنين كما عليها ان تحمي نفسها من السموم الخارجية كالادوية والمواد المخدرة والمسكرات والتدخين ومن الامراض التي يمكن ان تصيب الجنين فتؤدي الى اسقاطه او تظهر اثارها عليه فتؤدي الى تشويهه . وتستمر فترة الوحام عادة الى الشهر الرابع وتنتهي الاعراض في هذه المرحلة وعند نسبة قليلة من السيدات تستمر الحالة الى اشهر متقدمة من الحمل .

■ ما اهم الفحوص التي تجري للحامل ؟

ـ بعد ان تتاكد المراة من الحمل عليها ان تقوم بزيارة الطبيب المختص بشكل منتظم والذي سيوصي باجراء الفحوص التالية :

فحص الدم ، فحص الادرار ، قياس ضغط الدم باستمرار ، مراقبة الوزن بين حين واخر .

■ يعتبر اهتمام الحامل بغذائها امرا ضروريا لاعتماد الجنين عليها اعتمادا كليا في غذائه ، فهل هذا يعني ضرورة الاكثار من الطعام الذي تتناوله الحامل ؟

ـ كلا ، فالتغذية الجيدة لا تعني الاكثار من الطعام بقدر ما تعني الاهتمام بنوعه وباحتوائه على البروتينات والفيتامينات . علما ان الاغذية الضرورية للحامل هي : الحليب ومشتقاته كاللبن والجبن . اللحم والبيض والسمك والكبد والبقول كالحمص والباقلاء والعدس ، الخضر الطازجة والمطبوخة ، الفواكه وبصورة خاصة الحمضيات .

وتنصح الحامل بان تخفف ما امكن من تناول النشويات الموجودة في الخبز والارز و (المعكرونة) والمعجنات والحلوى على اختلاف انواعها . وتنصح كذلك بالتخفيف من تناول الدهن والزبد والتوابل والملح ويجب ان تضع الحامل في ذهنها ان زيادة الوزن اثناء الحمل تتسبب في حدوث مضاعفات اثناء الحمل والولادة .

■ وماذا عن راحة وعمل الحامل ؟

ـ على الحامل ان تخلد الى الراحة فتستلقي او تنام عدة ساعات بعد الغذاء وتنام باكرا في الليل كما عليها ان لا تجهد نفسها جسديا او فكريا او عاطفيا .

وبالطبع بامكان الحامل الاستمرار في اعمالها اليومية التي اعتادت ان تمارسها قبل الحمل .

■ وما الامور الواجب تجنبها من قبل الحامل ؟

ـ من الامور الواجب تجنبها خلال فترة الحمل هي الادوية اذ لايجوز للحامل تناول اي دواء الا بامر الطبيب لان الدواء قد يحتوي على مواد تضر بالجنين وتؤثر على نموه وتحدث عاهات في تكوينه خصوصا في الاشهر الثلاثة الاولى .

وعلى الحامل ان تتجنب التدخين . ما امكن خلال مدة الحمل فقد اثبتت الابحاث العلمية ان الحوامل المدخنات يلدن اطفالا اصغر حجما من المعدل الطبيعي وعليها ايضا تجنب تعاطي المخدرات والمسكرات لانها سموم تضر بصحتها وصحة جنينها وربما ادى تعاطيها الى الاجهاض او التاثير على نمو الجنين الجسدي والعقلي .

واذا ما حدث وان تمرضت الحامل وارتاى الطبيب اجراء تصوير بالاشعة لها فعليها في هذه الحالة ان تذكر له انها حامل لانه يعلم ان الاشعة (اشعة اكس) تضر بالجنين وربما تؤدي الى تشويه خلقته .

وعلى الحامل ان تحمي نفسها من الامراض المعدية فتتجنب زيارة المرضى ، وعليها ان تعلم ان اصابتها ببعض الامراض المعدية وخاصة في الاشهر الاولى من الحمل قد تؤدي الى تشويه جنينها ان لم تؤد الى اسقاطه . ومن اهم هذه الامراض الحصبة الالمانية التي قد ينشا عنها ان يولد الطفل اعمى او مصابا بعاهة .

ويجب تجنب ارتداء الاحذية ذات الكعب العالي خلال فترة الحمل لانها تتعبها اثناء المشي وقد تؤدي الى وقوعها وايذائها وايذاء جنينها معها . وعليها كذلك تجنب لبس المشدات لانها تعوق دورة الدم بشكل منتظم وصحي ولانها تؤثر على الجنين وتعوق نموه .

كما يجب على الحامل ان تبتعد عن المشاجرات والمشادات وكل ما يؤدي الى الغضب وهياج الاعصاب لان ذلك قد يضر باعصاب الجنين نفسه .

وعلى الحامل ايضا تجنب رفع الاشياء الثقيلة لان ذلك ربما ادى الى الاضرار بها وسبب سقوط الجنين (الاجهاض) .

■ ندى شوكت ■

منوعات بيتنا الجديد

في المطبخ

■ سلطة الطماطة ■

■ المقادير :

٥ حبات طماطة
بصلة متوسطة الحجم
٢ فص ثوم مطحون
نصف قدح زيت الزيتون
ملعقتان كبيرتان بقدونس مفروم
ملح وتوابل .

■ طريقة العمل :

قطعي الطماطة الى قطع صغيرة وقطعي البصلة الى حلقات رقيقة ثم ضعيهما في وعاء .

امزجي الثوم وزيت الزيتون والملح والتوابل مع بعض ثم اسكبي المزيج فوق البصل والطماطة ثم رشي البقدونس عليه وقدمي السلطة مع الخبز الساخن .

■ وماكول العافية .

ازياء

يضفي القماش المثني (البليسيه) لمسة رقيقة على الزي المصنوع منه

تقدم لك هذا التصميم حيث استعمل قماش (البليسيه) في خياطة (التنورة ـ الشروال) التي تمثل احدث خطوط الموضة .







ترك الشعر الطويل متهدلا خلال فصل الصيف الحار يسبب ازعاجا لصاحبته ، لذا تفضل العديدات رفعه . ولهن نقدم هذه التسريحة التي تتمثل بتجعيد الشعر ثم جمعه في مؤخرة الراس بواسطة مشبك طويل مزين باشرطة ملونة .

تسمم الاطفال بالنباتات .. كيف ولماذا ؟ !

ثبت من تقرير رسمي ان ٧ بالمائة من وفيات الاطفال في فرنسا تتم بسبب تسممهم من مواد نباتية طازجة وهذه نبذة عن النباتات السامة :

١ ـ نباتات الزينة :

ـ الكالاديون او « اذان الفيل » هو نبات ذو ورق عريض ملون يركز في ورقه وجذوره « اوكزالات الكلسيوم » ويسبب حالة تحسسية . ويفيد لعلاجه اعطاء الحليب لانقاص امتصاصه كما تفيد فيه مضادات التحسس عند ظهور الحكة والشري .

ـ الخروع . وهو نبات يحوي القليل من الاوراق وحبوبا ملونا . اذا ما تم تناولها احدثت التهابا في الفم واللسان وغثيانا وتقيؤا واسهالات والما في البطن واضطرابا في البصر ، كما قد ترتفع البولة في الدم . وقد تؤدي بعض الحالات الشديدة للوفاة في غضون اسبوعين . بسبب قصور الكلية . ويكون العلاج باعطاء مسهل ملحي كالملح الانكليزي او المانيزا واعطاء بيكربونات الصوديوم لعدة ايام .

ـ « اللانتانا » وهي نبات ملتف ، يستعمل للزينة ، يسبب تناوله اسهالا شديدة وتقيؤا وفي الحالات الشديدة قد يحدث وهطا في الاوعية الدموية وقد يؤدي للوفاة . يتم علاجه عبر اعطاء مسهل ملحي يمنع امتصاص السم في الامعاء وتعويض السوائل عن طريق الوريد .

٢ ـ الخضار :

ـ البطاطا هي اساسا نبتة سامة ، ما عدا الحبة الناضجة والمستخدمة للاكل . فاذا وجدت حبات صغيرة جدا خضراء اللون ، او براعم خضراء تخرج من الحبة فان تناولها يسبب صداعا ووهطا وعائيا وقصور تنفس خطيرا وتقيؤات واسهالات شديدة . يفيد فيه تعويض السوائل واعطاء مقبضات الاوعية الدموية ومنشطات التنفس والقلب كالكورامين .

ـ « الراوند » ويسبب تناول اوراقه الخضراء غير المطهية حروقا في الفم وتقيؤات واسهالات شديدة والاما بطنية واختلاجات ونزوفا وقد تنتهي الحالة بقصور كلوي حاد . علاجها بغسيل المعدة شرط ان يتم ذلك باكرا وباعطاء ماء الكلس وحقن غلوكونات الكالسيوم وبيكربونات الكلسيوم .

٣ ـ زهور الحديقة :

ـ « زنبق الوادي » او « المضعف » يسبب تناول اي جزء من هذه النبتة الى تسمم بالديجيتال وهو مادة عند زيادتها عن حد معين تصيب القلب ببطء شديد وحصار قد يهدد الحياة . العلاج بغسيل المعدة فورا واعطاء ملح مسهل واعطاء املاح البوتاسيوم .

ـ « الدلفينيوم » او المهماز ، تناول هذه النباتات يسبب التسمم ويبدا بالتقيؤ واسهال وحالة هياج يعقبها حالة همود . وتناول الكميات الكبيرة قاتل . العلاج بغسيل المعدة وحقن الاتروبين كل نصف ساعة حتى تتحسن الحالة .

ـ البيش ويسبب اعراضا كاعراض التسمم بالدلفينيوم وعلاجه بالاتروبين وغسيل المعدة .

ـ النرجس وهو زهر زكي الرائحة ينمو فقط في اوائل الربيع وتناول كميات كبيرة منه يسبب غثيانا وتقيؤا واسهالا ويرجفانا واختلاجات وقد يسبب الوفاة . العلاج بغسيل المعدة واعطاء الاتروبين والتفريغ .

٤ ـ اشجار الزينة :

ـ « الغار » النبتة سامة وتسبب تخريشا شديدا للعين والانف مع سيلان غزير للدمع والانف واختلاجات وتباطؤا في خفقات القلب وانخفاضا للضغط وقد يؤدي الى الشلل العلاج بغسيل المعدة واعطاء الاتروبين .

ـ الدفلى وهو سام جدا وخاصة اوراقه . فهو يؤثر على مستوى القلب فيؤدي الى تباطؤ شديد في خفقات القلب قد يسبب الوفاة . العلاج بغسيل المعدة او اعطاء مسهل ملحي كالمانيزا والاتروبين واملاح البوتاسيوم .

ـ الياسمين . جذوره هي التي تحتوي على مركز المادة السامة وتكز الزهور ايضا تحتوي مادة سامة ويؤدي مصها بكثرة الى التسمم ، وعلاجه بالاتروبين .

٥ ـ نباتات وازهار الحقول والغابات .

ـ « عنب الذئب » وهو نبتة سامة جدا وتسبب تباطؤا في خفقات القلب ، واعراض تسمم معدي ومعوي وعلاجه بغسيل المعدة وحقن الاتروبين .

ـ « الداتورا » وهو نبات ذو حبوب حمراء وتناوله يسبب اضطرابات بصرية وقلوبية وتقيؤا واسهالا وعلاجه بغسيل المعدة واعطاء املاح الكلس .

ـ الفطر السام الشائع ويصعب تفريقه عن الفطر السليم في كثير من الحالات . وقد يصبح الفطر العادي ساما في بعض المواسم . او خلال احدى مراحل نمو او لدى تناوله مع الكحول او بعض الادوية . والخبراء يميزون بصعوبة الفطر السام . تتراوح الاعراض بين التقيؤ والاسهال وتوسع الحدقة وتسرع القلب وقد تكون الاعراض شديدة وتنتهي بالموت . العلاج بغسيل المعدة واعطاء مضادات التحسس والادوية المبطئة للقلب . ولعل مراقبة الاطفال ومتابعتهم اول خطوات الوقاية .

■ مكتب الجمهورية ■
■ باريس ■

الفرجة كنز لايفنى

■ عزي الوهاب

الزوج عبد من عباد الله الموظفين
الزوجة ربة بيت من الطراز الاول .

بنون وبنات ، وحال الموظفين معروف لدى رسامي الكاريكاتير . كان الزوج في ايام اغاني ام كلثوم وشاي ليلة كاملة على ضفة النهر بعشرة فلوس ، مهووسا كغيره من ابناء زمانه بشراء الكتب . وجاء يوم وذهب يوم .. وصار الذهب يتسلق الابراج ساحبا معه اسعار كتب التجار الاغنياء والمؤلفين الفقراء .

وبعد ان اضاءت جوانب البيت فساتين بنات وتصارعت على اديمه بناطيل اولاد .. واصل صاحبنا شراء الكتب لكن بطريقة مبتكرة نال عنها براءة اختراع تحت عنوان (الفرجة كنز لايفنى) .

وذات يوم اغواه اهل السوق بكتاب تراثي قيم ، زوقوا غلافه السميك بزخارف وكتابات كوفية بالذهب . فاستيقظ المارد القديم واستخف ببراءة الاختراع الجديدة .

تشجع صاحبنا وشهر سيف دون كيشوت بوجه زوجته صارخا :
ـ اشتريه وان كسر ظهر الميزانية الشهرية .

هنا تعرضت حكمة المراة للاختبار . فاما شهر من وجع الراس . واما وسادة تقيها طعنة دون كيشوت .

وفي محاولة لايجاد حل وبصيص امل باحتمال العثور على الكتاب داخل كهوف المكتبة . شمرت سيدة البيت عن ساعد الجد ، تعاونها عيون متفحصة من الابناء والبنات . ولما بدات رحلة الاستكشاف كانت حصيلتها الاولى غبارا اثاريا يمتد تاريخ تراكمه الى ايام كان فيها ثمن كيلو لحم الغنم بجزء من الدينار .

وبانتظار نتائج البحث والتنقيب ، اعتقد انكم تتساءلون مثلي .
هل سيقصم سيف دون كيشوت ظهر الميزانية ؟
او يخسر اهل السوق فرصة ـ ولو ضئيلة ـ من فرص امتصاص رواتب الموظفين ؟

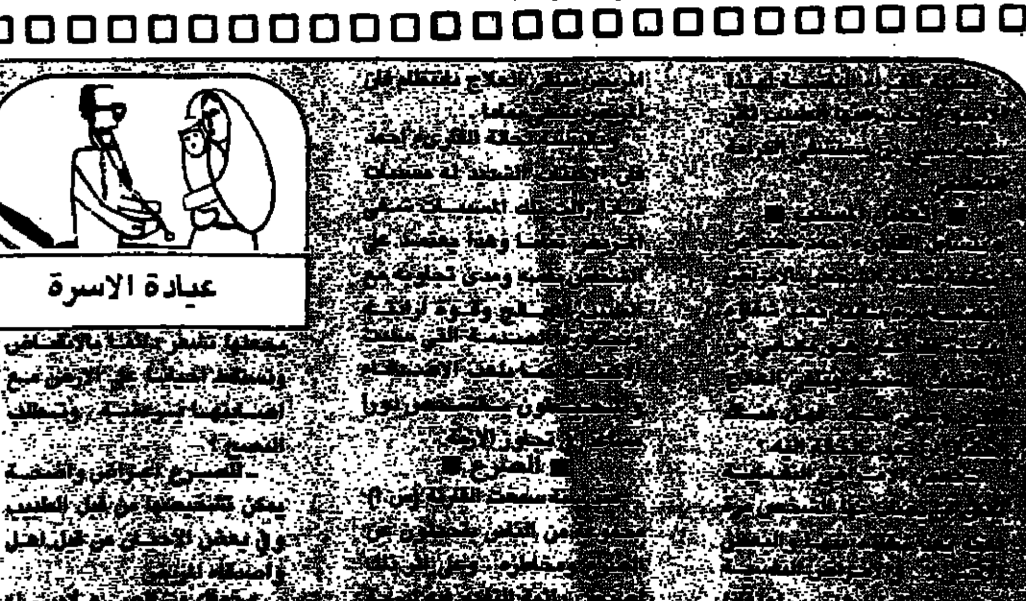
كاريكاتير ـ بريشة : ناصر ثامر

... ماجنت أقبل أطلع وياك اليوم لوما دارسه أخلاقك وواثقه منك ..؟
... ماكتلي ... شسمك

نساء العرب

صدر عن الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العدد ٣٥ من نشرة (نساء العرب) الفصلية .

تضمنت النشرة بصفحاتها الـ (٢٤) اخبار المراة العربية واخبار المراة في العالم ومكتبة المراة العربية ومتابعات حول احتفال المراة العراقية بالذكرى ٢١ لتاسيس اتحادها وحول مشاركة الاتحاد في اعمال الدورة ٤٣ للامم المتحدة وحول الندوة الثقافية لمحو الامية التي عقدت في دولة الامارات العربية مؤخرا .



عيادة الاسرة

ومادام لايوجد شخص في العائلة يشكو من هذا المرض ولازالة القلق عليك مراجعة اقرب مستشفى اليك وشرح الاعراض التي تعانين منها للطبيب لكي يطمئنك على سلامتك

■ تشتت الافكار ■

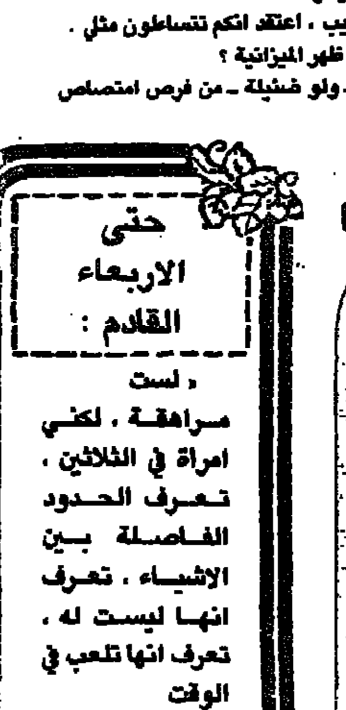
القارئة سعاد احمد ... الصف الرابع الثانوي وتشكو ... السبب انها في فترة امتحان ... السنة شعرت بتشتت ... وعدم قدرتها على استيعاب المواد الدراسية والتركيز وتتساءل عن سبب الحالة التي انتابتها ؟

ـ بعض الطلبة لايتابعون تحضير دروسهم اليومية على مدار السنة وعند موعد الامتحان يحاولون استيعاب المادة كلها فلا يستطيعون ذلك وبالطبع ...

... هذا خطا فيجب الحرص على تحضير الدروس بشكل يومي وتخصيص الفترة السابقة للامتحان للمراجعة وتركيز المادة التي تم استيعابها على مدار العام الدراسي وبذلك لايحدث تشتت في المعلومات التي تعرضت له القارئة ...

وبعض الطلبة عندما يقترب موعد الامتحان يشعرون بنسيان المواد التي درسوها بالكامل والواقع ان المعلومات موجودة في الدماغ ولكن القلق النفسي من الامتحان يجعلهم يعتقدون انهم نسوا مادرسوه .

■ مع تمنياتنا لعائلة القراء الاسرة بدوام الصحة ■



حتى الاربعاء القادم :

« لست مراهقة ، لكني امراة في الثلاثين ، تعرف الحدود الفاصلة بين الاشياء ، تعرف انها ليست له ، تعرف انها تلعب في الوقت الضائع . لكنها تعرف ايضا انها تحبه وانها مسكونة به حتى النخاع » .

هكذا امسنر الاصل



هذه القصة

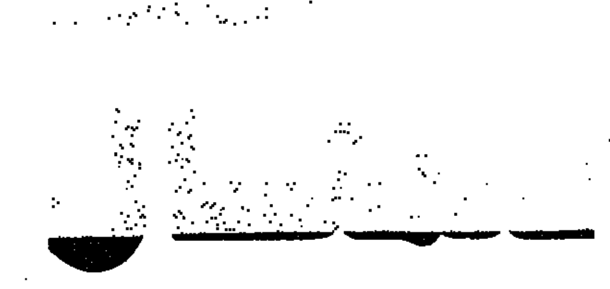
قصة شفافة حول مقطع من حياة مدينة البصرة تحت القصف ، بناء متفهم لسيكولوجية الحياة في قلب الخطر حيث تتقاطع الازمان تلتقي حينا وتتوازى او تفترق احيانا ، وحيث اصوات الماضي تحضر لطمانة صوت الحاضر الواقع تحت ظل الخطر .

والقصة في بنائها تعتمد التسلسل المنطقي لزمن الحدث مخترقا باصوات الماضي وحضور الاحداث والشخوص المستدعين من ازمان مختلفة ، ولعل هذا هو وجه الضعف الاساسي فيها . حيث ان البناء التقليدي المسطح للقصة قد اضر بلغة الكاتب المتميزة بالسلاسة والوضوح والرصانة . وكذلك بقدراته على مجاورة الاصوات واسماع الصوت الداخلي المستتر خلف المنطوق .

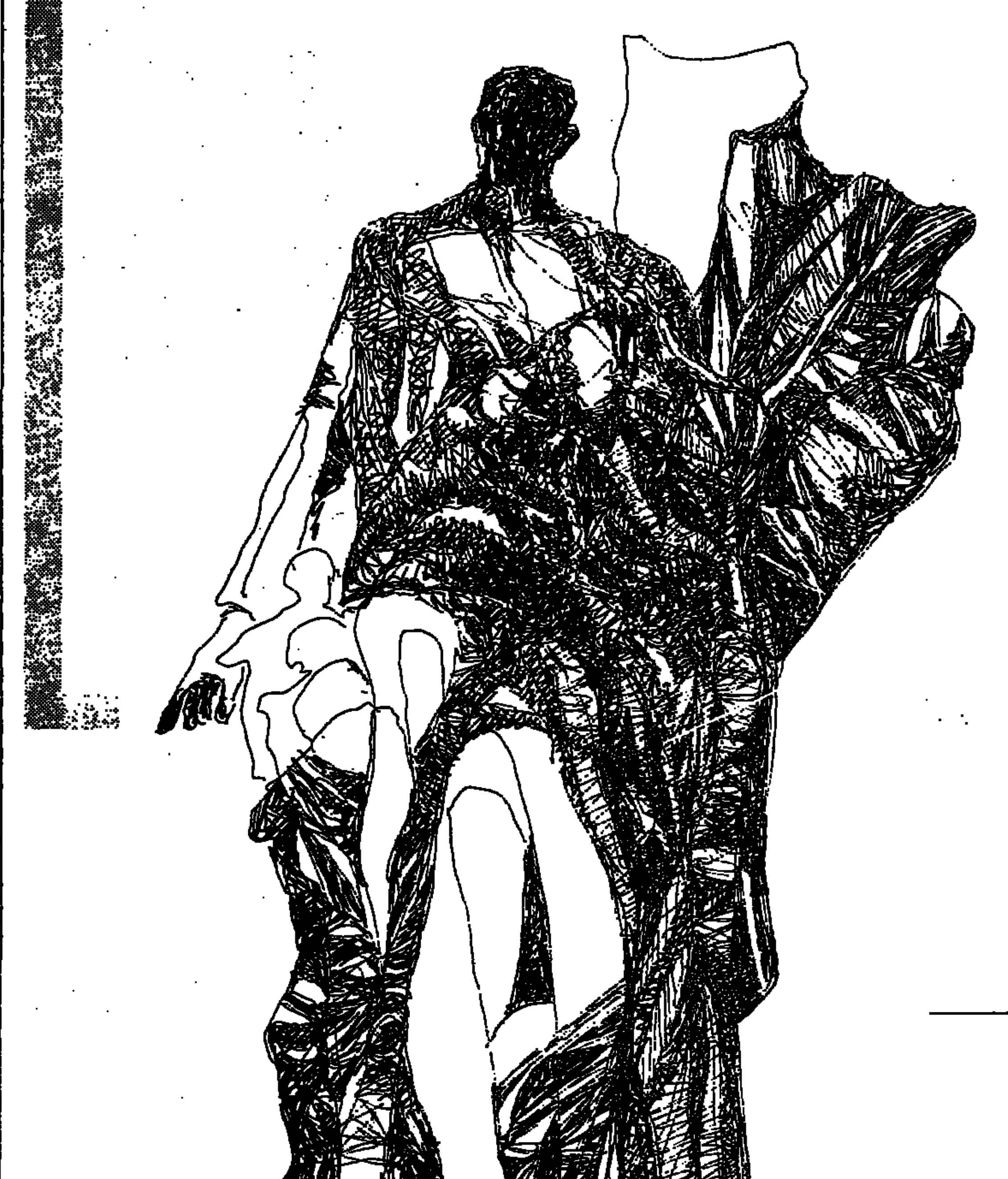
ولعل بناء القصة التقليدي اضر ايضا بثيمة الموضوع من حيث كونه تكوينا لرحلة الاستشهاد ، فجاءت النهاية الجميلة والشفافة مجرد خاتمة . في حين كان يمكن ان تصبح منطلقا او اطارا او حقلا لنمو ما يمكن تسميته بمنولوج لحظة الاستشهاد .

هذه هي القصة السابعة في سلسلة القصص التي شاركت في مسابقة اصوات السنوية للقصة القصيرة ، واثنت لجنة التحكيم عليها ضمن تسع قصص اخرى غير القصص الثلاث الفائزة .

■ اصـــوات ■



■ فرات صالح العلي



الصحب - الذين مازالوا احياء - تناثروا في الجبهات البعيدة ، وسماء المدينة مسرح ضيق للانفجارات المدوية .. تم .. تم .. تم .. معزوفة الليل والنهار تصم الاذان ، حبيبتي غادرت مع عائلتها نحو مدينة اخرى ، لتعلن اخر قطرة دم انسحابها من قلبي الذي تنازعته قطارات الليل المزدحمة بالجنود والاحلام الميتة . اين امضي وانا القادم توا من سفر القرون الطويلة احلم بالوجوه الاليفة . (يوم اسندت راسها الى كتفي وداعبت شعرها . احسست بدمعتين صامتتين تنحدران في راحتي ، وبعيني سالتها عما اصابها ، فاومات باتجاه الجبهة المشتعلة) . بكاء ابنة الجيران الصغيرة لا ينقطع ، بينما راح اخواي يختصمان على قنبلة سمعا صوت انفجارها ، قال انها : (لهم) بينما قالت : (لنا) وعلا زعيقهما الى ان اسكتهمغ مؤقتا دوي قنبلة جديدة ، لاشك في ان ذلك كان ممتعا لهما - حتى القذائف يمكن ان تكون مسلية - لكن كيف بي انا الذي لا متعة لي اكبر من القراءة التي صارت مستحيلة في مثل هذا الاهتزاز . كان لابد لي ان ابتكر تسليتي الخاصة ، مثلا لاعد القذائف المنهمرة كالمطر . (كانت السماء تمطر بغزارة حين سحبتني من يدي وقالت :

- سترى كم هو رائع السير تحت المطر

- لكنه يجعلني حزينا)

اضعت عدد القذائف فشعرت بالغضب ورحت افكر في لعبة اخرى حين جاءت جدتي واحتضنتني فاخترقت راسي رائحة الطفولة ، وتذكرت اني وعدتها يوما باني ساشتري لها قصرا كبيرا وطائرة ليس لها باب حتى لا تسقط منها كما سقط المشير قالت :

حمدا لله على سلامتك ، انت اخر من تبقى .

فرايت ابناءها الذين ودعتهم الى الحرب واحدا فواحدا وما عادوا رغم طاسات الماء التي سكبتها خلفهم والحناء التي لطخت بها مراقد السادة والاولياء . قبلت راسها . ما اردت ان اقول لكنني قلت -

- يجب ان ترحلي عن المدينة مع الاطفال حتى يهدأ الوضع على الاقل .

- ما عاد شيء يستاهل ان ارحل من اجله . اما الاطفال فاسال ، ان كان اي منهم يرغب بالرحيل عن المدينة اردت ان اقول :

نعم ، لاشيء يستحق

لكنني قلت :

- لكنكم الان في قلب الخطر .

- واين اعمامك ؟ بل اين انت واصحابك جميعا ؟

- انه قدرنا .

- وقدرنا ايضا .

هدأ القصف ولم تعد تسمع سوى بعض الانفجارا المكتومة عن بعد ، اخترقت طائرة حاجز الصوت فاهتزت الشبابيك .

قالت جدتي ضاحكة :

- هل تذكر وعدك لي بقصر وطائرة دون باب ؟

- لقد كرهت الطائرات ، فهل لك ان تكتفي بالقصر ياجدتي الرائعة ؟

واضفت :

- الان ساخرج . لا يمكنني البقاء حبيسا في البيت طول اجازتي قالت بقلق واضح :

- لكنهم قد يعاودون القصف في اية لحظة !

قلت محاولا طمانتها :-

- ان لم تنجح الشظايا في اصطيادي في الجبهة ، فهي بالتاكيد لن تتمكن مني هنا .

بصعوبة اقنعت سائق سيارة اجرة ان يوصلني الى مركز المدينة ، فهو مركز القصف ايضا وما ان اغلقت الباب حتى قال لي :

- لابد من ان عملا مهما بانتظارك والا ما كنت تجازف بالخروج في مثل هذا الوقت .

اردت ان اخبره عن رغبتي في التجوال وحيدا في الشوارع الخالية وزيارة تمثالي الحبيب وان اغتسل في مياه الشط . لكنني ادركت كم سابدو مجنونا في نظره ، فقلت ، وانا ادير وجهي باتجاه النافذة لابدي رغبتي في انهاء الحديث :-

- نعم ، ولا تنس ان القصف قد توقف الان ، ثم انك تخرج للعمل في هذا الوقت . (قلت لها ويدها ترقد بين يدي مثل فاختة مطمئنة :

- ان ضيعتني الخنادق يوما ، فاذكريني عندما تمرين بهذا التمثال ، فستكون روحي حائمة حوله الى الابد .

افلتت يدها من قبضتي وقالت :

- دعك من هذا الحديث . ثم انك لا تشبه السياب ابدا .

- بل اننا شقيقان ، ابونا الفقر ، وامنا الغربة .

- هل تتكلم عن الغربة وانت معي ؟

لم اقل :

انني غريب حتى عن جسدي ، وان العناكب تبني شراكها فوق روحي) .

كانت البنايات متخندقة وراء اكياس الرمل ، رايت اطفالا يلعبون الكرة وجنودا يغطيهم التراب يغنون في الشاحنات وادهشني ان يكون الموت اليفا بهذا الشكل .

قلت للسائق فجاة :

- هل رايت التمثال مؤخرا ؟

- نعم ؟ ! تساءل باستغراب .

- تمثال السياب اقصد . قلت موضحا .

?- ما به ؟

- سمعت ان قذيفة اسقطته من قاعدته .

قال وهو يزم شفتيه علامة اللامبالاة :

- حين يكون الخطر محيطا ببني البشر ، من يسال عن التماثيل ؟ !

امام بناية البنك المركزي لاح لي التمثال شاخصا كانما ليعلن خلود الشعر بوجه المصارف وعصيان الفقراء على الفناء . فابتسمت ابتسامة المنتصر بوجه السائق المندهش وانا اترجل من سيارة الاجرة ، عبرت الشارع المقفر ، صعدت قاعدة التمثال احطته بذراعي فعانقني وانخرطنا في البكاء - نحن اللذين ابونا الفقر وامنا الغربة - فرك سكير ملتح عينيه غير مصدق ، قال جنود يمرون في سيارة (ايفا) انه اخر الزمان . حدثت التمثال عن حبيبتي التي غادرتني وعن الموضع الضيق وعن قصائدي الجديدة وحدثني عن احزان المراكب الغارقة وزوارق الصيادين المتكفئة على الشاطيء والنوارس التي لم تحلق منذ زمان وحدثني عن الشظايا التي اخترقت جيب سترته وعن زمن سيجيء تعود فيه الصبايا لاحبابهن والصيادون لشباكهم ، واطفال سيعبرون الشط سباحة ثم يعتلون قاعدته بمرح .

عاد القصف فجاة وكان صوت الانفجارات يقترب ، ودوى انفجار هائل وامتلات رئتي بالدخان - فتذكرت اغنية شائعة عن رائحة البارود - حين فتحت عيني كان شيء يلتمع في مياه الشط ، رايت حبيبتي يتلالا جسدها في ضوء الشمس وقطرات الماء تتساقط منه مثل لاليء ثمينة . دعتني للنزول اليها ففعلت ، ثم راحت تمضي ضاحكة مشرقة نحو وسط النهر تعبث بالماء براحتيها ، فتبعتها ، سمعت التمثال يصيح بي :

- لا تنس القصائد

لكنني كنت مشغولا بحبيبتي التي تركض امامي كانما ما تحت قدميها ليس ماء ، ابتدا الماء يعلو جسدينا شيئا فشيئا واحسست بقدمي تثقلان لكنني استطعت اللحاق بها عانقتها ونزلنا نحو القاع البعيد .

طريق للمراة المستحيلة

■ افضل فاضل العاني

صَوْتُنا في الجُمعِ يَنْوي
فَمَشَنا يَقْتاتُ قَلْبي
لا سَماءَ تُرتَجيها .. فالخُطى دَمْعٌ وجَمرٌ
والمَدى عَيْنٌ تُشَبِّحُ
والمَظى .. أُسَمِّيهِ قَلْبي ..

* * *

مَرَّ عَنْدي هَجْسُ اشْجاري القَتيلةْ
والتَحي حُزْني الضَحايا ..
فاكتَملْتُ ..
فانْدَاي أنْتِ التَّحيبِ
وأشيري ما شِئْتِ لي ..
وَاتْركيني ..
فالهَوى نَزْفٌ يُداري سِرَّهُ الدامي وَيَبْقى .
، حينَ ذابَ القَلْبُ كُنْتُ
أَحْتَسي نَنْبي وأزْحَفُ فوقَ أشْلاءِ الزَّمانْ
ثُمَّ بعضُ النَبْضِ مني ثمَّ أدرَكتُ الرَّبيعْ ،

* * *

مِنْ مَداها
ذارياتٌ فَوْقَ جَفْنَي
ذابَ في عَيْني الهَجيرُ ..
واكتَوَيْتُ ..
- كُنْتُ أدري - ..
ثُمَّ أوْسَعْتُ المَسيرَ :
كانَ صَوْتُ الخَطْوِ يَنْوي مَنْ مَداها
كانَ مَوْتي خَلْفَ احجارِ الرَّصيفْ

يَبْذُرُ الأقدارَ سِراً في سَناها
... - كُنْتُ أدْري ! -
، كانَ خَطْوي نَحوَ الاءِ تَعَرَّتْ غيرَ اني
بِتُّ لا أدري ذُراها
شَطَّ بي حُلْمٌ تَسامى
والنَّوى خَلفي فصحْتُ : الانَ وَحْدي ؟
ذا مداها !!
والهَجيرُ الرَّثُّ يَطوي نَحوَ أحشائي
وقَلبي ما تَبقّى مِنْ سَناها ،

* * *

ذي عروقي كالثِّمارْ
ذي ذُنوبي كالنَّهارْ
لمْ مِنْ هَوْلٍ لظاها
والتَحاها ..
في مَدىً يَلبطُ سَواداً ..
صَدْعُ نارْ !
، ايا انتِ
وذاكَ الصَّدُّ مَعقوداً بِقُداسٍ طوى مَوْتي
ايا انتِ
وهذا الجُرْحُ مَجنوناً يُبدِّلُ في دارِهِ ،

* * *

ضاعَ في الشَّوقِ لمْ أدرِ اشْتِجارَهْ
يَبكي في الأشحارِ الفَ ضِلعٍ .. والعُيونْ
... تُسائليني ما اكونُ ؟ ! ....
ذا خريفٌ فَوْقَ أشْلائي يُداري مَوتَ نارَهْ
فامتَحيني أنْ اكونْ ..

وان الليل غير النهار

■ محمد عبدالله

■ الى : عادل عبدالله

تقاتلُ من طرفِ الاشياء
ظلُّ نواتنا
ونحيدُ لجراساً
وفساتينَ عرائس
لما تتزيَّنْ
من يصنعها ؟
لان تحيا غير ان تعيش
لان تسهرَ غير ان تتوسدَ
صدراً يتنفسُ
لان تعطي غير ان تتجزا
افعالاً

وصوراً
تملكِ ان تتبدل
حرفاً .. مواعيدَ .. امانيَّ لما تُنْجَزْ
لان تكتبَ شيئا غير ان تنقِضهُ .. عروةً .. عروة
لان تدفنَهُ غير ان تُنْميه
لان تملكيهُ غير ان تجف
لن تجفَّ غير ان تفرغ
لحرٍ يُلجئنا ان نتفاضح
لان نؤمنَ غير ان نتجه
هكذا غدت المشكلة
ان تنس غير انْ تقذرَ
غير ان تُقبرَ
غير ان تفقدَ السيطرة
غير ان تسدُرَ
للحظاتٍ اطول
لان تحلمَ غير ان ترى
غير ان تلمسَ
غير ان تكبُرَ
لولا دعاؤكم

- او تعدلهنَّ ؟
لايطاليةٍ تتعرقُ لتمثالٍ غريقٍ -
نذرتُها لصدفةٍ توافقُ نبْضةً حرجة
تحارُ سلماً يصيخ
لصيحةٍ صبور
- ما من غُصةٍ
فارِضْ
وقد بلغ بك البحرُ مدَّه -
ولكن ليس هنا
الأ رجلٌ قد اضرَّتْهُ العزلةُ
لولا يداه
تتنازعانه إسمهُ
تتنازعاني ..
فضلاً عن إشتقاقي لمظنةِ ان تزيدَ ملامحي
خبِّرْني .. اكانَ يجبُ ان اصل الى مثل هذا القرار حتى اضيء
- وهل تملكُ ! -
إنما انْحَرَ لساني
لن تثرثر
وتملكني
دون ان تطرفَ لها عين
دون ان تياس
تفكُّ عن شالها يديها
تفكُّ عنها اوزارها
لتغيب
كقارورةٍ في محيط
- انك إذ خسرتَ
فلكي تنتصرَ -
لاجدكِ .. او لانس
ثاري القديم

مع الاصدقاء

قصيدتان

الهرب

اوصدت الباب ..
لا مفر الان
لا ضوء يخرج ..
ولا صوت
لكن .. جسدك
خرج من بين اضلعي

الامل

بحار كئيب
صارية ممزقة
لوح واحد
ولا احد ..
هتف البحار :
الحياة .. الحياة
لقد رايت النورس

■ طالب عمر امين

قصيدتان

زائرة

تاتين إلي
ترتدين الليل
والقلق !!
محملة بحبر القلوب
تمسدين الشوق
فيزول الرماد

ذكرى

طوينا صفحة
طوينا ثانية
غابت الوجوه
ارتحلت الاسماء
ابصرنا الذاكرة
في الازقة
حافيه ..

■ كميلة الربيعي



لحظة الانطفاء

يستبد الالم
تصبح الكبرياء .. غابة من عدم .
لحظة الانطفاء

احبك حتما ..
فلتدخلي عدمي الاسود ..
ماذا اراك .. ترين في داخلي ..
صوتك ياسرتي ..
في العدم ..
تصبح الرؤية مستحيلة ..

اضيء شمعة ..
دعي يدك تدنيها الى وجهك ..
لاحس .. تراتيل ناسك
فوق شفاهك ..
تتراقص ..

فاضل عبدالعظيم المزيد

ثلاث قصائد

الى الذي مضى

مهداة الى الدكتور سنان سعيد

لبست ثوب الونى ..
والفتور
وسريت ليلك في هدوء الانبياء
ترى .. تقلب وجهك - عفرته الحروف -
لم تنه جملتك التي انفقت دهرك
دون احرفها الخمسين .. بعد
وما اعتراك الشك يوما
ان سترقى في سماء الخالدين

* * *

وتجيء ..
تحمل الحزن كتابا
بين اضلاع عجاف
وغبار العشق ..
- تلتحف الغبار -
وانثيالات الخريف ..
على صدغيك ..
- طيرا للسلام -
وجسمك النحيل
.. كما النخيل ..
قد ارجحته الفصول
وما هوى

■ حيدر نعمة السلامي

قصيدتان

(حلم)

قنبلة وتُنسف هذا
الجدار
ومن شرخ يتنامى يدخل
روحك
وبسكين عمياء
يكشط ذاكرتي
فانفض بقايا التراب
عن جسد المومياء
اتحسس موضع النزف
الم الشظايا
بقايا الحجار المبعثر
لكني رايت الجدار
رايت الجـ ..ـد ... ار

(حلم)

يستيقظ من حلمه
يتحسس ثلج الاشلاء
اي منعطف سيدخل
اي شق في الجدار

اي نافذة ستفتح خلفها
كي يدخل الضوء الشفيف
ليشرب عتمة الاشياء
واذ لا باب يفتح
من سماء الغيب
يرفع كفه للمطر القادم
من صهريج وحدته
البهيج
ومثل شجيرة شاخت
واجل موتها برق .
واوهمها السحاب
بان خلف الرعد متسعا لاحلام
تقايض برزخ الزمن
الخديج
سيوغل في ادغال عالمه
الغريب
متكئا على وسادة حلمه
ثم يطلق في فراغ الروح
اسراب النشيج

■ احسان محمد علي

ذريني احبك ..

ساكتب قصيدتي الثانية
ساكتب فهذا زمان القصائد
غدا سنبحر حيث الرماد
سيغترب الحرف وهذا القصيد
ويجمد ومع الاحبة الواهمين
اين انا من عينيك هذي ؟
جزر نائية
وهوانا ضل
وما من شراع .. وما من قنطرة
اين .. اين عينيك .. ؟ ؟
اطيلي البقاء

اطيلي النظر ..
فلحظات عينيك هذي ، هوانا الذي غدا
يضل الطريق .. ،
وربيع ضحكتك الهاقته : سراب :
غدا ..
فهذا زمان سريع الخطى
وحب هذا الزمان السريع
سريع العطب
...
ذريني احبك ياغالية
وتحت ظل جفون العيون
ذريني اموت ..

■ سلام كاظم الياسر

حين يكون النقد الأدبي علما

د. صالح هويدي

ليس بين اتجاهات نقد الأدب ماهو اكثر من البنيوية ادعاء لعلمية المنهج ونقدا لما سبقها من اتجاهات نقدية والحكم عليها بالبعد عن منطق العلم وبالبطلان .

ولا ريب ان لهذا الادعاء ما يسوغه من واقع العمليات الاجرائية لعمل هذا المنهج وطبيعته واهدافه التي تختلف عن طبيعة معظم الاتجاهات النقدية الأخرى وطبيعتها واهدافها ان لم تختلف عما سبقها من اتجاهات نقد الادب جميعا .

ولا ريب في ان الاخذ بمناهج العلوم التجريبية وبالمنطق الرياضي من شانه اكساب الخطاب النقدي مصداقية ووثوقا علميين وتجنيبه افات الهوى ومخاطر الشطط ومهاوي السذاجة والفطرة والقصور .

فالاتجاه البنيوي منهج وصفي لامعياري (قيمي) ، يتعامل مع الخطاب الادبي بمنهج العلوم التي تكتفي بدراسة الظاهرة موضع الدرس ، وفحصها وتوصيفها من غير ان تعنى بتقييمها والحكم عليها

وللاتجاه البنيوي لغة - ان صح التعبير - تقترب من لغة المنطق الرياضي ومعادلاته واشاراته في الترميز والتسمية والاستنتاج فليس الاتجاه البنيوي في النقد ثمرة لعلم اللغة مثلا ولا الاسلوب ، شان الاتجاه اللغوي او اللساني او الأسلوبي ولا هو محصلة لتفاعل معطيات الظروف الاجتماعية وعوامل التاريخ وملابسات نشأة المبدع ومجريات العصر شان الاتجاه الاجتماعي والاتجاه التاريخي . وهو بطبيعة الحال ليس محصلة لتفاعل ذات الناقد مع الخطاب الادبي وتعبيرا مباشرا عن انفعاله بروح هذا الخطاب وكشفا لاثره في صفحة وجدانه شان الاتجاه الانطباعي في نقد الادب

واذا كان معروفا ان الاتجاه النفساني في نقد الادب قد نشأ في احضان حقل علم النفس وتطور مسار الدرس النفسي ودراساته المختبرية ، فان دعاة الاتجاه البنيوي في النقد لايرون في نشاط هذا الاتجاه منهجية علمية صرفا بقدر ما يرونه محصلة لنظريات علمية تفتقر الى اليقين الرياضي وتفسح مجالا للاجتهاد والحدس والتخمين .

من هنا كان منشأ الاعتداد البنيوي بوصفه المنهج العلمي الاوحد الذي يتخذ من منطق العلم وقوانينه وطبيعته وغاياته وسائل لفحص الخطاب الادبي وكشف بنيته الداخلية وتوصيفها

ونحن هنا لانهدف الى تمحيص دعوى علمية المنهج البنيوي في نقد الادب او كشف الحد الذي يمضي فيه هذا المنهج مع العلوم الصرف والحد الذي يفترق فيه عنها ، فليس هذا هدف مقالنا الذي اردنا فيه الخلوص الى اجابة واضحة عن مدى الفوائد التي يجنيها خطاب نقد الادب حينما يمتاح من مناهج العلم وطرائقه ووسائله وغاياته واجراءاته ومدى الاثار الضارة او النتائج السلبية التي يمكن ان تلحق بهذا النشاط الابداعي الراقي .

لكن هذا لايمنع من تقرير حقيقة عامة يمكن ان تكون منطلقا للحكم على دعوى علمية المنهج البنيوي ويقينه الرياضي . تتجلى تلك الحقيقة في واقع ان اشتغال ثلاثة نقاد يدينون بالمنهج البنيوي على نص ادبي واحد لايمكن ان يكشف عن بنية واحدة للنص الادبي موضع الدرس ، ولا عن نتائج متماثلة لدى النقاد الثلاثة بقدر ما يكشف لنا عن تباينات واختلافات وفوارق في النظر والفرض والتوصيف والكشف ، وكما هو ثابت لنا ومعروف فان مناهج العلوم المختبرية تتعامل مع الظواهر التي تدرسها بطريق التصنيف والمعاينة والتوصيف في حياد وجداني وبرودة عقلية من شانهما تجنيب الدارسين والمطلعين على نتائج الدراسات العلمية معا اثار الموقف الوجداني والاحكام (القيمية) المجانية

واذا ما افترضنا امكان نقل سمت المناهج العلمية وطبيعتها الى حقل النشاط النقدي ومناهجه فاننا سنكون كمن يكشف عن هيكل البناء الجميل ويضع مخططا (خريطة) له دون محاولة الادلاء براي ما فيه ، او قول كلمة اعجاب او نفور بحقه

ان الخطر الذي يصيب مقتلا من النقد البنيوي كما نحسب يتجاوز نشاطه الذاتي ليلحق اثارا سلبية بطرفي النشاط النقدي الاساسيين واريد بهما المنشيء والقاريء معا

فعلى مستوى المنشيء لن يفيد قاص او شاعر كثيرا ان نحن قلنا له انك تكتب نصك في ضوء رؤية ظلامية معتمة او مشرقة مفتوحة او انك اعتمدت في نصك بنية تقوم على الجمع بين المتضادات او الثنائيات او التوازي او انك انتهجت سبيل البناء اللولبي او غيرها من البنى التي يكشف عنها النص او ناقده البنيوي على وجه ادق .

ان الامساك عن محاولة تلمس نواحي الاخفاق او التألق في البنية الابداعية لدى المنشيء من لدن الناقد البنيوي والاكتفاء بتوصيف الهيكل العام وقوانين البنية لن يسهم في اضاءة النص اضاءة كافية تمكن المنشيء من التبصر بمكامن الابداع لديه او تعينه على فهم اسرار عالمه الابداعي وتطوير افاق رؤيته بما يتجاوز فيه قدراته بشكل دائم

ان وقوف المنشيء على ملاحظة نفسية خفية هنا وتعرفه دلالة ثرة لم تتوقف عندها مخيلته الابداعية الواعية هناك واهتداءه الى اساس التماسك الفني لعمله الابداعي وادراكه مواطن التقاء نصه الابداعي بذرى الاعمال الابداعية السامقة ومضامين الأساطير الانسانية الخالدة وروحها المترددة ابدا ، ان على مستوى الشعور او اللاشعور ، ان وقوف المنشيء على ذلك كله وسواه سيضيف اليه خبرة لاشك فيها ويكسبه تجربة تعمق نتاجه وتغني ادبه ، وهو ما لايهتم به المنهج البنيوي او يفكر في الوقوف عنده

ومثلما ينتفع المبدع من نشاط الخطاب النقدي الخلاق الذي يضيء المواطن المعتمة للنص ويستجلي نواحي الثراء فيه ، يعود هذا النشاط المهم - اذا ما احسن الانتفاع به وتوافرت لصاحبه الموهبة والخبرة والمراس - على القاريء بنتائج لاتقل عن سابقتها اهمية وفضلا . والا فهل ينسى الشعراء الذين تحدث عنهم ناقدان عربيان كبيران في ادبنا الحديث هما محمد النويهي ومحمد مندور حجم الاضاءة التي قدماها لهم ومدى الخبرة والفائدة التي عادت عليهم ؟ بل هل يمكن للنقاد والقراء والادب العربي الحديث كله ان ينكروا ما اسدياه اليهم هذان الناقدان الجليلان من خبرات وقيم وفوائد على سبيل المثال لا الحصر ؟

ان القاريء ناقد فطري ونواقة مجرب تزيده الخبرة الجديدة في فك مغاليق النص الابداعي ويستهويه الكشف عن الدلالة الغامضة فيه وتثري اعماقه الخبرة النفسية التي يكشف عنها النشاط النقدي الفاعل ، وترقق حسه وترتقي بمشاعره الملاحظات الفنية التي تقف بنا عند نواحي التألق ومكامن السموق وعند اللمسات الابداعية الباهرة وطريقة عرضها وكيفية تشكلها ، تماما كما يغني ذهنه ووجدانه ما ينضح به النص من دلالات واخبار ومعلومات ومضامين ورؤى وحيوات وهو ما لايعنى به المنهج البنيوي .

ان منهجا نقديا يتخلى عن مهمته الادبية تلك وهو يتصدى لدراسة ظاهرة ادبية ويمسك عن الحديث عن تجلياتها الحية لا الهيكلية ، ويكتفي بترسم خطى المناهج العلمية الصرف الفاقدة حواسها ليختزل جهوده في توصيف يأخذ سمت المعادلات الرياضية الباردة التي تخطط اكثر مما تؤثر وتصف اكثر مما تضيء وتبوب اكثر مما تفسر وتؤول ، ان منهجا نقديا يتخلى عن ذلك كله لن يكون في تقديرنا نقدا فاعلا مؤثرا في المنشيء والقاريء وفي الخطاب الادبي عامة فيما بعد ، بدرجة فاعلية وتاثير المنهج النقدي الذكي الذي يستفيد من كل ما هو فاعل ومعين في الكشف عن اسرار العمل الابداعي الخفية ، مستجليا مواطن الثراء فيه على يدي ناقد مدرب حصيف وحساس ، يجعل من نفسه بوصلة للمنهج النقدي وليس العكس .

صالح القره غلي

الحداثة الأخرى

فاروق يوسف



كان صالح القره غلي ومايزال انسانا ونحاتا من طراز خاص فليس هنالك اي حاجز بينه وبين اعماله . فاعماله النحتية التي تستحق ان يقال عنها انها اكثر الاعمال الفنية غرابة في تاريخ الفن التشكيلي العراقي المعاصر تشبهه الى حد كبير ، على مستوى تفردها وعدم اقترابها من المنجز النحتي العراقي الحديث ، اقصد المنجز الشائع . وعلى مستوى اعتمادها على مايمكن ان تستخرجه من اعمال المتلقي من امكانات خيالية فهي تعيش خارج سياق مايرى ، وما يظهر من العمل الفني . بالرغم من غزارة وكثافة وحداته البصرية - ماهو الا مجرد باب يفتح على كمية هائلة من الافكار والرؤى والمشاريع التخيلية .

ان صالح القره غلي ببساطة ، اكثر فنانينا المعاصرين اعتمادا على الاثارة . الاثارة البصرية والاثارة الذهنية . وهي لاتحقق ذلك ، حسب ، بل انها تشيع لديه الجانب العدواني من شخصيته فهي في الوقت الذي لاتستسلم فيه للمتلقي ، ولا تغذي شعوره بالراحة والاسترخاء ، بل على العكس من ذلك تماما اذ انها تحدث خللا بصريا وروحيا كبيرا لديه وتسبب له شرخا في عاطفته . فانها لاتخضع لابسط المظاهر الذهنية الشائعة . اذا لم نقل انها تعادي النحت بوصفه فنا حضريا ، لامن حيث المواد المستعملة ، حسب ، بل ومن حيث الاداء والفاعلية والتاثير المطلوب والدوافع ايضا . وبذلك فقد استطاع القره غلي ان يعيد الى النحت براءته ، عبر اطلاق عناصره التاثيرية على سجيتها في ارتباطها ببعضها من جهة ، ومن جهة اخرى في ارتباطها بالجانب غير المرئي من الخلق الفني . والذي كان لدى هذا النحات اكثر اهمية في تحقيق عمق القطعة النحتية مما لدى غيره من النحاتين ، ذلك ان اعماله النحتية ، يبقى الاحساس بها ناقصا من غير البحث في الجانب المذكور ، ذلك الجانب الخفي منها ، الذي يحقق ارتباطها بعالم اسطورتها الخاصة غير المرئي .

لقد استطاع صالح القره غلي ان يخلق لكل عمل نحتي من اعماله اسطورته الخاصة به

ضجرا ترك صالح القره غلي الواقع وراءه . انه لايراه ولايهمه ان يحاكي مظاهره ، على الرغم من انه لجا وبشكل استعراضي الى استعمال اكثر عناصر هذا الواقع ، رخصا (الحبال، قماش الخيام ، المعادن المهملة والمستعملة سابقا) في تشكيل منحوتاته . ولان هذه العناصر حين تتحول الى مواد فنية تتخلى عن وظيفتها السابقة فانها في الوقت نفسه تكتسب دلالات هي الاخرى تبتعد عما كانت توحي به وهي وسط مظهرها الواقعي : فالنحات هنا لايلحق ضررا بالواقع عبر الغاء المظهر الواقعي بعناصره . انما يلغيه بالكامل وهو بذلك يحقق انتصارا لقوة وجمال الاسطورة عبر استعماله مواد واقعية ، غاية في الرخص

استطيع ان اؤكد هنا ان صالح القره غلي لايذهب الى الاسطورة فهو يحمل جزءا منها معه . ذلك الجزء الذي ينمو بشكل خفي عبر ما تحمله معها المواد المختلفة التي يستعملها . هذه المواد التي لاتمت الى النحت التقليدي بصلة ، فهي ليست مرمرا او برونزا او خشبا - ولذلك فانها تحمل اسرارا مختلفة يتطلب تفكيكها معالجات مختلفة هي الاخرى فالمادة . بغض النظر عن قدرات من يتعامل معها تبقى في النهاية اسيرة قوتها وامكاناتها الخاصة . للمادة فعلها وعادتها وسلوكها ايضا

صالح القره غلي جرب رهانا اخر حين استعمل مواد غير مجربة من قبل ففي حين لجا جميع النحاتين العراقيين الى استعمال مواد مجربة سابقا لطرح افكار جديدة غير مجربة . لجا صالح القره غلي الى عرض افكار غير مجربة من خلال مواد هي الاخرى غير مجربة

لذلك فقد خاض القره غلي مغامرتين ، مؤكدا من خلالهما ايمانه بالقطيعة ، ومثلما كان العمل الفني يعرض نفسه مظهريا من خلال خليط من المواد ، ليس من بينها اية مادة تمت للنحت بصلة فان دوافع الفعل الفني ، او الفكر الذي يستند اليه العمل الفني هو الاخر خليط تشكله الخرافة الشعبية والاسطورة التراثية والايحاءات السياسية والاجتماعية لفعل البطولة الفردي .

ان ما فعله صالح القره غلي يعبر وبشكل صارخ عن عدم رغبته في الخضوع لاية قوة . حتى وان كان هذا الامر يباعد بينه وبين النحت كما هو من جهة ، ومن جهة اخرى بينه وبين المتلقي الذي اعتاد ان يكون العمل الفني الذي هو مصدر للجمال سبيلا للشعور بالراحة والاسترخاء والمتعة

اكد اسماعيل فتاح النحات العراقي المعروف ذات مرة اعترافا جميلا حين قال : ان جميع النحاتين العراقيين قد مروا من تحت نصب الحرية لجواد سليم . ونسي ان يستثني صالح القره غلي فهو الوحيد من بين النحاتين العراقيين الذي مر بنصب الحرية ليعبر عن اعجابه حسب فالاعجاب بما حققه جواد سليم على صعيد نوع التوازن بين ماهو محلي وماهو عالمي انسى المهتمين وفي مقدمتهم النحاتون والنقاد على حد سواء ان هنالك انواعا اخرى بامكانها ان تحقق هذا التوازن ، وما توصل اليه جواد سليم من صيغ جمالية ماهو الا تجسيد لنمط معين لايمنع وجوده من وجود انماط اخرى .

وما توصل اليه صالح القره غلي هو تاكيد للحرية التي نسيها المتحمسون لجواد سليم وهم يعيشون حمى اعجابهم بما حققه هذا الرجل الذي كان يعد بالكثير .

وهنا لا ارغب في ان اضع صالح القره غلي في موقع الند . ولا اريد ان افتعل صراعا بينه وبين ماعرضه وما حققه جواد سليم . غير انني اعتقد ان صالح القره غلي كنحات قد مثل التجربة الاخرى للنحت العراقي الحديث . هذه التجربة لها عناصر تكوينها الخاصة ، ولها رؤاها وخاصيتها في التفاعل مع العصر والاستفادة من التراث المحلي وكل هذا يجعلها تقف بموازاة تجربة فناننا الخالد جواد سليم

واذا ماكان صالح القره غلي ، بعدائه للشهرة والنجومية والاستعراض قد اسهم في اخفاء جزء من قيمة اعماله النحتية ، فليس معقولا ان يكون دورنا كمؤسسات في النقد او في العرض ان نخفي الاجزاء الاخرى من هذه القيمة

فصالح القره غلي الذي كان ومايزال يفاجئنا باختلافه وبقطيعته . وهو نحات اصيل . يمت لتجربتنا الانسانية في هذه البقعة من الارض باكثر من صلة

هو على الاقل يستعمل ماهو متوفر من المواد ليلغي استعدادنا لتقبل امكانية توفرها . وهو بذلك يكون صاحب اسلوب وهو ايضا يرفض ان تغلق ابواب ذاكرتنا ، فهي بالنسبة له الكنز الذي يحتوي على مالايمكن ان نتخيله من امكانات للخلق . فصالح القره غلي بهذا المعنى ينتمي لنا بقدر انتماء اعماله لشيئة وقدر الفن العالمي . اعماله تقدم حقيقتنا للعالم ، حقيقتنا المادية وحقيقتنا الروحية على حد سواء . وهي تجاهر بمزاج اسطوري بما نعجز عن القيام به بمختلف الوسائل

اربع قصائد

■ شعر : حسب الشيخ جعفر

١ - الممشى

ممشىً إلى البرج النحيل ، على جوانبهِ تلوح
احجارُ مصطبةٍ وعشبٌ او بقايا
شجرٍ ، وعابرةٌ تجيءُ بها الاماسي او تروح
وصُراخُ بطٍّ مَلَّ بركتَهُ ، فامعنَ في الشكايا

■ ■ ■

ممشىً من (النادي) إلى غرْصاتِه المترنّمه
يُلقي (المزادُ) عليه اسوارا وغُبْره
لي فيه خمسُ خُطىً ، وبرغمِ شتلةٍ متجهّمه
يحمرُّ لي وحدي ، ويؤنسُ طائرا هرما بزهره

■ ■ ■

ممشىً وراءَ الكوخ ، تَخفِرُ ارجلي ممشىً عليه
ترمي العذوقُ إليّ او للماءِ في المجرى المُغَذّ
منها ، وفي الغَرَبِ المطلّ بمنكبيه
يَكُرّ الغرابُ يبثّ انباءً ويهذي

■ ■ ■

في ايّ ممشىً انتِ ؟ تحتَ غيومِ ايلول السطوح
تندى ، وعابرةٌ تَجيءُ بها الاماسي او تروح !

٢ - صَدَفةُ النسيان

قيل : (المحارُ على الشواطئِ ، فالتقطْ واصغِ ، ستنسى
فيمايُسِرُّكَ من رنينٍ او فتون
ليلى ولخيلةَ لليلى ، لم تزلْ صُبحا وممسى
ملءَ الجوانحِ منكَ او ملءَ الجفون)

■ ■ ■

فسللتُ من وَشْعِ العناكبِ للرحيل ، وقلتُ : اسري !
افتضّ اصدافا ، واصغي للهديرِ وللأنين
في الجوف منها ما اشاء ، وبالمُنى ترسو وتجري
بحرا فبحرا في انحدارتها السفين

■ ■ ■

وتضاحكَ الخفراءُ في خلكِ المنار :
(شبنا ولم يَصِدِ المحارةَ صائدٌ تحتَ النجوم
فاسالْ سواها البُرءَ والسلوى ، وفي القدحِ المُدار
لكَ ، وارْوِ عنّا في المحافلِ ، ما تروم)

■ ■ ■

وطرقتُ (زحلة) علّني الهو وانسى
فاذا بها في الكاسِ تومئُ بالمُنى صبحا وممسى !

٣ - عندَ أبي العلاء

قلتُ : (السلامُ على الرهين) فقال : اهلا !
من انتَ ؟) قلتُ : (فتىً من الرُّجماءِ انسَ منكَ نار
واراحَ راحلةً ، فمُدَّ على الطريدِ جِمىً وظِلا)
قال : (استرحْ واسقِ الرّكوبةَ ، واطْرحْ عنكَ العِثار)

■ ■ ■

قلتُ : (الطريقُ يُطيحُ بي عنهُ ، وتَخسفُ بي الجسور
هلا ابنتَ ؟ فلا اتجاه ولا صُوى)
(انا) قال (مُذْ لفَّ القِماطُ اسيرُ مُثلكَ في السيور
غذّيتُها تعري على ناي ، وغذّتني النّوى)

■ ■ ■

قلتُ : (المُقامُ لديكَ خالٍ ، لا جليسَ ولا جُلوس
مللاً اشحتَ ؟ ام احتراسا ؟ ام همُ المتحرّسون ؟)
قال : (النهارُ غوائلٌ ، فعليُّ اخضرُ كالسُّدوس
جُنحٌ تُظِلُّ بهِ الدُّجُنّةُ ، في مرابضها ، الظنون)

■ ■ ■

لا الشمسَ ضاحكةً أُريدُ ولا الغروب
فَبِ ايّ شيءٍ في الرمادِ ، خبا وادركهُ الشبوب !

٤ - مارينا أو اغنيةُ بحر

حبلٌ يشدُّ بجيدها للسقفِ في القبو الخفيض
وحبالُ اذرعها تُجسُّ وشلحها الواهي يداي
وعلى الوجوهِ بظلّها الكابي المهيض
تطفو ، فلا يدري السكارى او يرى احدٌ سواي

■ ■ ■

المعطفُ العاري يدفُّ بصخرةِ اللُّجِ العتيّة
وعلى الشفاهِ اللاغياتِ تجفُّ بالزَبدِ الوعود
للاخرياتِ تسالمُ الشُرَفِ الرخيّة
ولها السهولُ كراحةِ اليدِ للزعازعِ والرعود

■ ■ ■

قلتُ : احللي وترجّلي او فامنحيني
دفئا بقبضتكِ الرميم يلفُّ للابدِ الحبال
سيُضيءُ عبرَ كُوى الحواضرِ ، مَوْهِنا ، بدمي وطيني
شرَرٌ بهُوةِ محجريكِ بلا كلال

■ ■ ■

وتلمّستْ باكفها الزرقِ ارتماءً في جبيني
للعالمِ الحجريّ ، ناءٍ ببحرهِ الطامي الدفين !

بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية

النزعة الحماسية في الحان محمود الشريف

عادل الهاشمي

■ الذي شدني للحديث عن الملحن الكبير محمود الشريف : هو مناسبة تكريمه وحصوله على الجائزة التقديرية مؤخرا بعد رحلة في الفن استمرت نصف قرن .

في بداية حياة محمود الشريف الفنية شده المسرح المتجول برواده : احمد المسيري ، خميس سكر ، فوزي منيب ، الذي سلخ من عمره عشر سنوات قضاها في الاسكندرية ، جاء الى القاهرة في العام ١٩٢٤ ومسرح سيد درويش يسيطر على الحياة الفنية بين علي الكسار ونجيب الريحاني ، حفظ محمود الشريف الحان سيد درويش واخذ يغني ثم اشتغل مطربا في فرقة بديعة مصابني مع زملائه : فريد الاطرش ، محمد عبدالمطلب ، ابراهيم حموده .

لحن تابلوه ، شهيرات النساء ، هجر الصالات واشتغل في الاذاعة ملحنا ، ثم اتجه الى السينما ، حيث اخذ يلحن الاغنية السينمائية واول لحن لاغنية ، كان ، بتسأليني بحبك ليه ، لمحمد عبدالمطلب ، ثم اخذ يحتل موقعه بين جيل العمالقة من الملحنين الكبار : محمد عبدالوهاب ، محمد القصبجي ، زكريا احمد ، رياض السنباطي ، فريد الاطرش .

وعلى الرغم من اتجاهه الى الاغنية السينمائية ، لم ينس الاذاعة ، فلحن لها اقدم برامجها الغنائية ، عذراء الربيع ، و ، الراعي الأسمر ، و ، مراة الساحر ، وسجل نجاحا مضطردا في السينما ، الا ان الاصوات الوطنية قادته باتجاه اخر . حيث انتج عملا خالدا جنى عليه كما يقول ، هو نشيد الله اكبر . فابتعدت عنه اغاني الحب والاحساس لكثرة ما لحن من اناشيد . لقد سجل هذا النشيد الملهم تطورا روحيا لفنان صاحب مزاج معقد وعقلية متغيرة وسحر فني يزهو بحماسة لا نظير لها بين موسيقي عصره . جمع في صياغاته الفنية القدرة الروحية للفنان وفحولة الذوق التصويري ونقاء الاسلوب وملكات التعبير الى اقصى حد .

من اشهر اعماله الغنائية لمحمد عبدالمطلب : ودع هواك ، يا اهل المحبة ، بياع الهوى ، راح فين ، ولعبد الغني السيد ، وله يلوله ، البيض الامارة ، ع الحلوة والمرة ، ليه فكر الحلو بي ، ولكارم محمود ، عيني بترف ، قالوا لابوها المهر غالي ، ولليلى مراد ، من بعيد ياحبيبي اسلم ، يا للا تعال قوام يا طلا ، اسال علي ، ولمحمد قنديل ، ثلاث سلامات ، يا زين الاحبة ، ولاحلام ، ياعطارين دلوني ، ولشادية ، كسفتيني ياسنارة ، حبينا بعضنا ، ليالي العمر معدودة ، ولفائزة احمد ، قول يا عزول ، ياليل كفاية حرام ، ولنجاة الصغيرة ، اوصفوا لي الحب ، عشطان يا اسمراني محبة ، ولسعاد محمد ، القلب ولا العين ، ولعبد الحليم حافظ ، يا سيدي امرك ، حلو وكذاب ، اضافة الى الحانه الكثيرة لنجاة علي ورجاء عبده ، وابراهيم حموده ونور الهدى ووردة وصباح وفايدة كامل وعفاف راضي ومحرم فؤاد وسواهم .









الاغنية عند محمود الشريف ما كانت تظهر لولا تاثر الشريف بسيد درويش ، وهو على اية حال تاثر يفاخر به ، على اساس ان سيد درويش هو صورة متجددة للقوام الروحي للموسيقا العربية .

والشريف احد الذين حاولوا ان يزاوجوا الشعر الغنائي بالموسيقى مزاوجة معرفية وحسية ، فلا يكفي ان يكون اللحن مطابقا للكلمات ، انما ايضا ان لا يكون هناك اي انفصال بين الشعر واللحن ، فليست الانغام قوة لحنية تضاف الى كلمات تؤدى بتلاوة وفورة حسب ، بل هي قوة تنتظر الانطلاق بابعاد فسيحة في خيال رحيب يقرن الرقة بالعنفوان والسحر بالامتلاء .

واذا كان بعض الملحنين ممن درج على خلق موسيقى مصلحية ، تلك التي تربط اللحن بالكلام ، وفق رباط باهت وواه وسطحي ، ففي الحان الشريف يرتبط النص الشعري بالموسيقى برباط محكم يفضي الى الاندماج ، اذ تؤدي الكلمات وظيفة تفسير اللحن ، كما تكشف سلطة اللحن الفنية عن المعنى الباطني للكلمات .

واضحى شيوع النقلات المقامية المتنوعة منذ ظهور تيار محمد عبدالوهاب ، في الموسيقى العربية ، صورة عند محمود الشريف ، هدفها احترام الفوارق النغمية بين المقامات ، كما انه افضى الى تنويع القفلات والتحولات ، وقد لا يعرف الكثيرون ، ان التالفات النغمية التي صاحبت موسيقى الجيل التالي من الملحنين ، محمد الموجي ، كمال الطويل ، بليغ حمدي ، هي متاثرة الى حد كبير بتالفات محمود الشريف اللحنية ، التي اضحت ركنا من اركان البناء اللحني في الموسيقا الغربية .

غير ان الطابع التلويني ، التالفي للمقامات الموسيقية عند محمود الشريف ، كشف عن تجليات حماسية اكثر مما كشف عن الصور الحسية الرقيقة ، ونحن هنا لا ننكر ان لمحمود الشريف اعمالا رائعة في مجال التصوير العاطفي لقوة الانغام ، ولكن كثرة اعماله الفنية في تلحين الاناشيد الحماسية ، قادته الى تعميق النبرة المنفعلة القوية في موسيقاه ، ولعل هذا هو السر في ابتعاد الاصوات الغنائية العربية الرقيقة عن الحان محمود الشريف ، وربما امكن عد موسيقا محمود الشريف وعلى نحو دقيق لها سمة اساسية ، هي خضوع الميلوديا اللحنية للطابع الحماسي ، إذ اصبح لانغامه ذلك الرنين القوي ، المنبعث من روح تتحاشى الضعف !

وعند محمود الشريف قدرة تطويع عميقة للنغمات كما لديه التمكن في اطلاق النغمة كما يريد ، غير انه توسع في التقطيعات النغمية لمواجهة احتياجاته الفنية في الصياغات الحماسية للاناشيد .

وفي مقطوعته الغنائية ، اطلب عينيه ، التي لحنها لصوت ليلى مراد الناصع ، نلاحظ طابع الامتداد والصرامة عند الشريف في لحنه وهو من ايقاع التانجو سواء في المذهب والمقاطع والنقلات الموسيقية واللوازم النغمية ، اضافة الى ذلك ، ان هذه الصرامة لا تعكس الا امتلاء حيا ومبدعا يفضي الى العلو والنفاذ ، ولهذا من الممكن القول ، ان التلاعب الخيالي في موسيقا الشريف لا يستلهم نعومة الخيال وغضاضته ، بل يطلق وفرة من القوة التي تجنح الى العنف .

واذا كانت النزعة الخيالية لالحان عبدالوهاب والقصبجي وزكريا احمد والسنباطي والاطرش ، تتحلى بروح رومانتكية ، شاعرية ، لونية ، تطريبية ، فان خيال محمود الشريف له طابع فردي متطرف الى ابعد الحدود ، حتى في بعض الاحيان ليخرجها عن حدود الالهام الخيالي المحض ، الى عالم القوة .

والمولعون بموسيقا والحان الشريف لا يتعلقون بها على اساس انها ، تثير فيهم تامل القوة ، انما لان انجازات موسيقاه الغنائية تتوافق مع شطحات اصحاب مذهب التعبير الواقعي ، ولنا ان نحتكم الى قدرة محمود الشريف على اثارة العاطفية الشاعرية الرقيقة ، تلك التي توافر لها من الاخلاص والنقاء والترف الحسي على وجه الخصوص في لحنه الذائع الصيت ، اطلب عينيه ، ذلك الذي يتدفق الهاما ويفيض بعواطفية نشواته ، حائرة ، محاطة بالغموض !

ولا شك في ان موهبة محمود الشريف ، هي واحدة من المواهب التي اسهمت فعلا في تحديد النتاج الموسيقي للحقبة الكلاسيكية التي اعقبت وفاة سيد درويش ، حيث وضحت المرحلة التالية لاحتفالها بكثافة النغمة وروحها الشرقية الخلاقة ، بخاصة بعد انحسار المدرسة التاثيرية الشعبية لسيد درويش زمنا قبل ان يعود تاثيرها الفعال من جديد .

لقد توافرت لمحمود الشريف قدرة خلاقة واخاذة على ادراك الصوت واللون اللحني الذي يناسبه ، ومن خلال المسارات اللحنية نكتشف الفهم المتجدد للكلمة عند الشريف ، فهو لا ينشيء لها فوتوغرافية موسيقية ، بل يستحضر كامل معانيها في تامل واستبصار . ويمكن ان نرد هذه الخاصية المعرفية لروح الكلمة عند محمود الشريف لعاملين اساسيين :

الاول ، هو جمعه الصحيح بين ميوله المسرحية الغنائية ومواهبه في مجال الانشاءات اللحنية .

الثاني ، تاثره بالدراما الموسيقية الأوربية ، التي كانت مسارح مصر مشغولة بمتابعة عروضها انذاك .

ومن هنا نمت طريقة محمود الشريف في التلحين على اساس انها شديدة الاهتمام بايضاح الاساس الدرامي للشكل الفني الذي يقدمه على نحو متناظم وعليه من المفيد القول ، ان محمود الشريف تعلم كيف يصبغ القالب اللحني للاغنية اضافة الى تحلية العنصر الغنائي بفيض من البراعة الانشائية ، وخير شاهد على ذلك ، الاغنية التي لحنها للمطرب محمد عبدالمطلب ، ، ودع هواك ، ومن قبلها ، بتسأليني بحبك ليه ، حيث نلحظ في هاتين الاغنيتين النزعة الحماسية الكثيفة التي تحاول ان تكشف عن القوة الفياضة عند محمود الشريف بوصفه الملحن التراجيدي ، ان جاز التعبير . ومهما يكن من امر ، فان الموسيقار محمود الشريف افصح عن جانب مثير من كونه فنانا يتعامل مع الالحان في طرب وجراة وحيوية ، وتلك المزايا السديدة لاي ملحن يحتفظ له التاريخ بمساحة من صفحاته .

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس الجيكي والسلوفاكي لمناسبة اعادة انتخابه

بعث الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد فاتسلاف هافيل رئيس الجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية .. لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية وفي ما ياتي نص البرقية:

سيادة فاتسلاف هافيل رئيس الجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكيه ..

لمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية الاتحادية الجيكية والسلوفاكية .. يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم ولشعبكم المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا دوام التطور والازدهار .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ المجلس المركزي لنقابات العمال يختتم اجتماعه ■

تجديد العهد للرئيس القائد على تصعيد وتائر الانتاج والارتقاء بالمهمات النقابية والمهنية

جدد المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تصعيد وتائر الانتاج والارتقاء بالمهمات النقابية والمهنية الى مستوى التحديات الخطيرة التي تواجه العراق والامة العربية .

ودعا المجلس في بيان اصدره امس في ختام اجتماعه الثالث المنظمات والاتحادات العمالية العربية والصديقة الى التضامن مع العراق ضد التحديات الخطيرة التي تشنها الدوائر الصهيونية والامبريالية للنيل من حقوقه المشروعة في الدفاع عن الامن الوطني للعراق والامة العربية .

■ وحيا المجلس الانتفاضة البطولية الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد اجراءات الكيان الصهيوني القمعية التي تستهدف حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة في فلسطين .

■ واشاد بالانجاز القومي الكبير المتمثل بتحقيق الوحدة اليمنية بين شطري اليمن قد عزز الثقة في نفوس ابناء الشعب العربي لتحقيق الوحدة العربية المنشودة .

■ وناقش المجلس على مدى يومين تقارير الامانات والاتحادات النقابية العمالية للدورة التاسعة للعام الحالي واللائحة الداخلية للمجلس المركزي والتعليمات الانتخابية للتنظيمات النقابية العمالية تمهيدا لاجراء الانتخابات العمالية التي تبدا في الحادي والعشرين من الشهر الحالي (واع) .

مغادرة المبعوث الليبي

غادر بغداد صباح امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا .

ونقل المبعوث الليبي خلال الزيارة رسالة شفهية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه العقيد معمر القذافي تخص العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها اضافة الى القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان في توديعه بالمطار السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة والقائم باعمال مكتب الاخوة العربي الليبي في بغداد . (واع)

■ السيد عزة ابراهيم في مقدمة مستقبليها ■

السيدة بناظير بوتو تصل بغداد في زيارة رسمية

وصلت الى بغداد عصر امس السيدة بناظير بوتو رئيسة وزراء جمهورية الباكستان الاسلامية في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على راس مستقبلي السيدة بناظير بوتو لدى وصولها مطار صدام الدولي .

وعند سلم الطائرة حيا السيد عزة ابراهيم السيدة بوتو مهنئا بسلامة الوصول ارتقى بعدها السيد عزة ابراهيم والسيدة بوتو منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان الباكستاني والعراقي ثم فتشا حرس الشرف .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد عزة ابراهيم والسيدة بوتو .

وشارك في استقبال السيدة بوتو السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء واركان السفارة الباكستانية في بغداد .

وضم الوفد الرسمي المرافق لرئيسة وزراء الباكستان السادة صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية ومخدوم محمد امين فهيم وزير المواصلات وسيد افتخار حسين جيلاني وزير العدل والقانون وخواجه طارق رحيم وزير الشؤون البرلمانية وراجا شاهد ظفر وزير الدولة للانتاج وعددا من المسؤولين .

واعربت السيدة بناظير بوتو في تصريح صحفي عن سعادتها لزيارة العراق للمرة الثانية .. وقالت انني اتطلع الى لقاء السيد الرئيس صدام حسين لبحث القضايا المشتركة التي تهم البلدين مؤكدة بان هذه الزيارة سوف تسهم في تعزيز العلاقات بين العراق والباكستان .

(واع)

وزير الاوقاف يعود الى بغداد

عاد الى بغداد صباح امس السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الحج العليا .

وقال السيد الوزير لوكالة الانباء العراقية ان بعثة الحج العليا قامت في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوفير جميع احتياجات ضيوف الرحمن كما اشرفت على راحتهم ووفرت لهم جميع المستلزمات الضرورية لاداء فريضة الحج بيسر ..

واضاف ان بعثات الحج الاختصاصية الادارية والطبية والاعلامية والارشادية الدينية وضعت جميع امكاناتها في خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج العراقيين .

واوضح السيد الوزير انه شارك في اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء اوقاف الدول الاسلامية الذي يضم كلا من العراق والسعودية ومصر والاردن والكويت والمغرب واندونيسيا والباكستان التي تم خلالها وضع ستراتيجية للعمل الاسلامي للمرحلة المقبلة وبحث وسائل التنسيق بين الدول الاعضاء في مجال الدعوة الاسلامية وتشجيع البحوث والدراسات في هذا المجال اضافة الى اقرار صيغ العمل الاسلامي المشترك او التصدي للتيارات المنحرفة والهدامة التي تحاول تشويه الدين الاسلامي الحنيف .

بحث سبل التعاون بين وزارة الاوقاف والازهر الشريف

التقى السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية وزير الاوقاف والشؤون الدينية وكالة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر وجرى خلال اللقاء استعراض القضايا التي تخدم المسلمين وشؤونهم وسبل تعزيز التعاون بين اجهزة الوزارة والازهر الشريف .

■ لحضور اجتماع الاوبك ■

وزير النفط غادر بغداد

غادر بغداد امس متوجها الى المملكة العربية السعودية السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط لحضور اجتماع وزراء النفط لدول الخليج العربي الاعضاء في منظمة الاوبك .

وقال السيد الوزير في تصريح لـ(واع) ان الاجتماع الذي دعت الى عقده المملكة العربية السعودية سيبحث اوضاع السوق النفطية وما صاحبها من تدهور في الاسعار بسبب الفائض الكبير في الانتاج (واع)

نائب رئيس الجمهورية يستقبل الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل بدول الخليج العربي



استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد كامل صالح الصالح الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية لمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس المجلس .

وتسلم السيد نائب رئيس الجمهورية خلال المقابلة هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الامانة العامة لمكتب مجلس المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية وتمثل درع الامانة .

وحضر المقابلة السيد لوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

(واع)

■ فرع البصرة ■

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يلتقي الهيأتين الاداريتين لنساء العراق والادباء والكتاب

التقى الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي مع الهيأتين الاداريتين للاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام للادباء والكتاب فرع البصرة .

وجرى خلال اللقاءين بحث انشطة الاتحادين وسبل الارتقاء بفعالياتهما المتنوعة بما يعزز مساهمتهما في تطور المجتمع .

واكد الرفيق عبد الغني عبد الغفور خلال اللقاءين على ضرورة تضافر الجهود من اجل تعزيز دور الاتحادين في عملية النهوض والتقدم الذي يشهده العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر اللقاءين السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفيقان امينا سر فرعي البصرة ومدينة المدن لحزب البعث العربي الاشتراكي (واع) .

وزير الصحة توجه الى عمان

توجه الى عمان صباح امس السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة على راس وفد لحضور اجتماع وزراء الحكم المحلي والشؤون البلدية والقروية والبيئة لدول مجلس التعاون العربي الذي بدات اعماله هناك امس .

(واع)

■ لمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة (١٧ـ٣٠) تموز المجيدة ■

افتتاح ووضع الحجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية في محافظات القطر

تشهد محافظات العراق لمناسبة الاحتفال بالذكرى (٢٢) لثورة (١٧ـ٣٠) تموز العظيمة افتتاح ووضع الحجر الاساس لعدد من المشاريع الخدمية بمناطق مختلفة منها .

■ النجف ■

■ ففي محافظة النجف سيتم افتتاح عشر مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية بالمناسبة .

وقال السيد ثابت فهد علي محافظ النجف لمراسل (واع) ان المدارس المنجزة التي بلغت كلفتها مليوني دينار تتوزع بواقع مدرسة ثانوية واحدة في مركز المحافظة ومتوسطة في قضاء الكوفة وثلاث مدارس في ناحية العباسية ومدرستين ابتدائيتين في ناحية الحرية وابتدائيتين ايضا في ناحية القادسية اضافة الى متوسطة في ناحية المشخاب .

واضاف ان هذه المدارس تضم (١٠٨) صفوف اضافة الى مرافقها الادارية والخدمية مشيرا الى ان الاجهزة الفنية والهندسية بالمحافظة وبافتتاح هذه المدارس تكون قد انجزت كامل خطتها ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس والبالغة (٥٠) مدرسة بينما اكملت هذه الاجهزة عملها للمباشرة ببناء تسع مدارس ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بالمحافظة .

■ ديالى ■

■ وفي محافظة ديالى ستشهد مناطق مختلفة منها افتتاح عدد من المشاريع بالمناسبة بكلفة (٦٥٠) الف دينار .

وتشمل المشاريع افتتاح مدرستين ابتدائيتين في ناحية بني سعد تضم الاولى (١٢) صفا بينما تضم الثانية ستة صفوف اضافة الى مرافقها التعليمية والادارية والخدمية .

كما سيتم افتتاح مدرسة ابتدائية في قضاء المقدادية تضم (١٢) صفا ومرافق تعليمية واخرى للخدمات .

كما ستشهد المحافظة افتتاح مركز صحي في ناحية الراشدية على مساحة اكثر من الف متر مربع وبكلفة (٢٠٠) الف دينار ويضم ردهات لاستقبال المرضى وصالة عمليات واخرى للولادة ووحدة اشعة واخرى للخدمات اضافة الى مختبر وصالة للانتظار وغرفة للاطباء المقيمين .

■ البصرة الباسلة ■

■ وستشهد محافظة البصرة الباسلة ضمن احتفالات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة افتتاح مدرسة ثانوية وثلاث مدارس ابتدائية بسعة (٢٤) صفا والبدء بالاعمال التكميلية في ست مدارس اخرى ومركز صحي وسوق تجاري بسعة (٦٠) محلا تجاريا في قضاء ابي الخصيب .

كما سيتم احتفاء بالمناسبة وضع حجر الاساس للمرحلتين الاولى والثانية من مشروع تبليط ومجاري ابي الخصيب وافتتاح مشروع استبدال انابيب الجريان في محطة عزل الغاز المركزية ومحطتي البزركان الجنوبية وابي غرب وطريق الرميلة الشمالي غرب القرنة ومدرسة ثانوية في المجمع السكني في حقل الوقود في باب الزبير ودار الاستراحة لمنتسبي الدوائر النفطية في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

■ المثنى ■

■ وتباشر شركة المثنى احدى شركات وزارة الزراعة والري منتصف النهر الحالي بتنفيذ مشروع المبزل الرئيس في محافظة المثنى بكلفة (٤٠) مليونا و (٨٢) الفا و (١٧٥) دينارا .

وقال مدير المشروع لمراسل (واع) ان المشروع الذي سينجز خلال (٣٦) شهرا يتضمن حفر مبزل رئيس يبدا من شمال مدينة السماوة ويتجه جنوبا حتى شمال مدينة الناصرية ليصب في المصب العام في منطقة الهولندي بطول (١٠٢) كيلو مترا .

واوضح ان المشروع يتضمن كذلك تنفيذ سبعة جسور لمرور السيارات وجسرا عند تقاطع طريق المرور وجسورا اخرى للمشاة على طريق خدمي مواز لمسار المبزل بطول (١٠٢) كيلو مترا وبارتفاع (٥) سم عن مستوى منسوب الارض الطبيعية وبعرض سبعة امتار وبكميات ترابية تبلغ مليونا و(٤٥٠) الف متر مكعب .

■ كما سيتم افتتاح مشروع تنظيم تقاطع مدخل ناحية الوركاء .

ويشمل المشروع الذي تبلغ كلفته (٣٠٠) الف دينار تنفيذ خط ثان وبطول كيلو متر وتعريض الاكتاف واكساء الطريق القديم والجديد بثلاثة طبقات من الاسفلت مع تنفيذ الكاربستون الجانبي والجزرات الوسطية وتنفيذ الانارة الحديثة .

■ ميسان ■

■ وستشهد محافظة ميسان بهذه المناسبة افتتاح مركز جديد للدفاع المدني في ناحية العزير وارساء حجر الاساس لمدرسة ابتدائية في قضاء قلعة صالح وافتتاح محطات عزل الغاز الحديثة ضمن حقول نفط ميسان .

يحتفل ابناء العراق والامة العربية بالذكرى (٢٢) لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة وقد اعتمدت شعارات مركزية لهذه المناسبة . وفي ما ياتي نصوصها ..

■ صدام حسين .. قائد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وصانع امجادها ومهندس انتصاراتها .

■ بقيادة الفارس صدام حسين تواصل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة مسيرتها الى امام .

■ في ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة نجدد عهد الحب لقائدنا صدام حسين .

■ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز صفحة مشرقة في تاريخنا القومي .

■ من نصر الى نصر بقيادة البطل التاريخي صدام حسين .

■ المجد للعروبة بقيادة البطل التاريخي صدام حسين .

■ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. ثورة الامة العربية ومعقد امالها .

■ التقدم العلمي هدف ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وطريقها الى المستقبل .

■ معك يا صدام حسين على طريق العزة والمجد والكرامة .

■ المجد لقائد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المناضل صدام حسين .

■ الديمقراطية .. وجه ثورتنا المشرق .

■ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .. ثورة الحياة من اجل الحياة .

■ كل الحب لصدام حسين .

■ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. امل جماهير الامة .

■ في ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. نستعيد انجازات شعبنا وامجاد امتنا .

■ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. مسيرة مجد يتواصل .

■ بصدام حسين انتصرنا .. وبه تتواصل انتصاراتنا .

■ صدام حسين .. راية العزة في سماء الوطن .

■ عراق ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. عراق العروبة .

■ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. ثورة الطريق الجديد .

■ صدام حسين بشير الامة العربية بميلاد عصرها الجديد .

■ ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة عنوان جديد لنهوض الامة العربية .

■ كربلاء ■

■ وعقدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة كربلاء اجتماعا اقرت فيه برنامج الاحتفالات بالذكرى الثانية والعشرين لثورة ١٧ـ ٣٠ تموز العظيمة .

وقال السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان البرنامج المعد يتلاءم وعظمة الذكرى من خلال ما سيقدم من الانشطة والفعاليات التي ستقام في عموم المحافظة والتي تجسد الحب الكبير الذي تكنه الجماهير للقائد الرمز باني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان جميع المنظمات الحزبية والجماهيرية ودوائر الدولة ستقوم برفع معالم الزينة على واجهات الابنية ونصب مكبرات الصوت التي تذيع الاناشيد الوطنية وخطب واحاديث السيد الرئيس ورفع اللافتات التي تمجد ثورة الخير والعطاء وصور القائد والاعلام العراقية ونصب الخيم والسرادقات في الساحات والشوارع واقامة الفعاليات والاحتفالات فيها

■ الانبار ■

■ وفي محافظة الانبار سيتم وخلال احتفالات ابناء المحافظة باعياد الذكرى (٢٢) لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة افتتاح العديد من المشاريع التربوية والخدمية في عدد من مناطق المحافظة بكلفة مليون دينار وتتضمن المشاريع افتتاح خمس مدارس ابتدائية وثانوية انجزت ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية لبناء المدارس وتضم (٥٤) صفا مع اجنحة للادارة والمختبرات والمرافق الخدمية الاخرى اضافة الى افتتاح عشرة صفوف تكميلية في المدارس المشيدة سابقا .

■ كما وتتضمن المشاريع افتتاح شوارع داخلية في احياء الملعب و ١٤ رمضان في مدينة الرمادي وبطول ثمانية كيلومترات كما وسيتم واحتفاء بالمناسبة توزيع سندات تمليك عدد من قطع الاراضي السكنية على المواطنين في مدينة الرمادي .

■ القادسية ■

■ وفي محافظة القادسية سيتم وبالمناسبة افتتاح العديد من المشاريع التربوية والخدمية بكلفة مليون و (٥٠٠) الف دينار .

وتتضمن المشاريع افتتاح مدرستين متوسطتين الاولى ذات (١٢) صفا دراسيا في منطقة الاسكان القديم والثانية ذات (٢٤) صفا دراسيا في منطقة حي التاميم بمدينة الديوانية وكذلك افتتاح سبعة شوارع في حي الوحدة العربية وشارع رئيس لمدخل ديوانية (عفك) بطول كيلو مترين .

■ وسيتم بهذه المناسبة ايضا وضع حجر الاساس لتنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة لاعمال تبليط الشوارع والارصفة بمساحة (١٠٠) الف متر مربع في احياء ام الخيل والنهضة والعسكريين والتاميم الثانية والمرحلة الاولى لتبليط شوارع حي الفرات بالديوانية .

كما ستقوم اجهزة البلدية والتخطيط العمراني بتوزيع سندات تمليك (٥٨٠) قطعة ارض للمواطنين بهذه المناسبة .

■ صلاح الدين ■

■ وفي محافظة صلاح الدين سيتم وبالمناسبة افتتاح ثمانية مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية انجزت ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس بالمحافظة بكلفة مليون و (١٣٠) الف دينار .

كما سيتم وبالمناسبة افتتاح شارع بطول (٦٠٠) متر وبكلفة (٦٥) الف دينار في قضاء بيجي و (١٢) شارعا متفرقا في قضاء الطوز بطول كيلو متر واحدا وبكلفة (٧٥) الف دينار .

■ بابل ■

■ وفي المحافظة الثانية بابل سيتم افتتاح مجمعين مائيين في قضاء المحمودية وناحية القاسم وشبكات كهربائية في احياء الثورة والاسكان وتوزيع سندات تمليك الاراضي في ناحية الكفل لعدد من المواطنين .

كما سيتم وضع حجر الاساس لمجمعات مائية في مناطق القاسم وجرف الصخر واليوسفية .

(واع)

■ دوائر الصحة في المحافظات ■

انجازات طبية متقدمة بخبرات وطنية

كتبت بشرى محمد شبيب

شهدت دوائر الصحة في المحافظات خلال النصف الاول من العام الحالي انجازات طبية باهرة تكللت بالنجاح وبخبرات وطنية طبية متقدمة .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة ، للجمهورية ، تنفيذا للتوجيهات الداعية الى ضرورة الارتقاء بالنشاطات والخدمات الطبية المقدمة للمواطنين في القطر الى مستوى الرعاية والاهتمام التي توليها قيادة الحزب والثورة للقطاع الصحي وملاكاته فقد بدات الوزارة بتنفيذ ممارسات جادة في هذا المجال تتمثل باجراء عمليات معقدة او نادرة . وتحقيق اهداف علمية وبحوثا ودراسات يستفاد منها في التطبيق العملي .. او تشخيص وعلاج حالات مرضية مستعصية .. ولقد كانت ملاكاتنا بمستوى هذا التوجه الهادف فنفذت العديد من الانجازات الطبية المتقدمة ..

واضاف المصدر موضحا .. ففي دائرة صحة ديالى تم اجراء عملية معقدة (ترقيع الشريان الفخذي) بالامكانات الذاتية لمستشفى عام بعقوبة . حيث ادخل المريض رمضان محمود مرسي الى المستشفى وكان مصابا بجرح كبير نازف في منطقة المغبن اليمنى مع قطع الشريان الفخذي وكان في حالة صدمة شديدة وقد اجريت له عملية استكشاف الجرح مع ترقيع الشريان الفخذي بوريد من الساق من قبل الجراح الاختصاصي كامل احمد العاني واخرج المريض وهو بحالة جيدة للغاية .

وفي دائرة صحة كربلاء .. تم اجراء عملية نادرة ومعقدة لرفع ورم نادر من البطن للطفلة قسمة حبيب .. حيث ادخلت الطفلة الى الوحدة الجراحية الثانية في المستشفى الحسيني وقد تم تشخيص الورم بالامكانات الذاتية والمتوفرة في المستشفى واجريت لها العملية من قبل الجراح الاختصاصي علي عزيز علي بنجاح وقد كان الورم من نوع الاورام الجينية النادرة الحدوث وتكللت العملية بالنجاح .

واشار المصدر .. كما شهدت دائرة صحة اربيل انجازا طبيا متقدما تمثل بتشخيص ومعالجة ورم في القصبة الهوائية للمريضة عائشة رسول .. حيث تم ادخالها الى الوحدة الاولى في مستشفى صدام التعليمي في اربيل وكانت تشكو من صعوبة في التنفس وقد تم تشخيصها بعد اجراء عملية تنظير القصبات الهوائية بوجود ورم في القصبة الهوائية .. وقد اجريت لها عملية استئصال جزء من القصبة الهوائية . واعادة ربطها .. علما ان هذه العملية من العمليات النادرة جدا والتي يتطلب اجراؤها خبرة وممارسة دقيقة وقد نفذ هذه العملية فريق عمل طبي يضم الدكتور اكرم كورنيل والدكتور وليد خميس خالد والدكتور صالح احمد توفيق .

وتابع المصدر حديثه قائلا : وحقق الملاك الطبي العامل في مستشفى صدام العام في تكريت بحثا علميا بانجازه الهدف العلمي في المستشفى ضمن السقف الزمني والذي كان بعنوان العيادة التخصصية لمرضى الحمى المتموجة في صلاح الدين . وذلك بايجاد افضل السبل لتحسين نوعية الخدمات المقدمة لمرضى الحمى المتموجة . واعتماد طريقة حديثة في التشخيص والعلاج وصولا الى مرحلة القضاء على المرض وقد قام بانجاز البحث الطبيب الاختصاص يوسف اسطيفان البناء .

باختصار

■ منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع جديدة للمواطن (علي مظفر حسين) لابتكاره جهازا لترسيب الاملاح في مبردات الهواء التبخيرية .

ويعمل الجهاز على ازالة الاملاح المترسبة من الماء بطريقة التبادل الايوني بين الصوديوم والكالسيوم مما يساعد على ادامة عمل المبردات واستمرارية تبريد الهواء اضافة الى منع التآكل فيها .

■ انجز قسم وقاية المزروعات في دائرة زراعة محافظة صلاح الدين خلال النصف الاول من العام الحالي اكثر من (٢٥) بالمائة من خطته السنوية في مجال وقاية المزروعات .

وتمت خلال الاشهر الستة الماضية مكافحة المزروعات بمساحة (١١١) الفا و(٤٣٧) دونما من الحشرات والعناكب المتطفلة على اشجار هذه المزروعات وآفات الحمضيات والخضروات والادغال بانواعها والقوارض ودودة اشجار الرمان اضافة الى مكافحة الجراد بانواعه ودودة جوزة القطن وحشرتي الحميرة والدوباس .

■ تقوم غرفة تجارة بغداد حاليا باعداد الدليل الجديد للوكلاء التجاريين والوكلاء بالعمولة في بغداد والمحافظات .

ويتضمن الدليل الذي سيتم توزيعه على الشركات والدوائر والجهات التصديرية العالمية جميع القوانين والانظمة العراقية المطبقة في تنظيم الوساطة التجارية اضافة الى التعليمات الصادرة في هذا المجال .

ويأتي اصداره في اطار خطة الغرفة للتعريف بحركة الاستيراد والتصدير بين العراق ومختلف اقطار العالم .

■ تواصل شركة الفاو لتنفيذ المشاريع الاروائية احدى شركات وزارة الزراعة والري تشييد ستة نواظم على انهر مدينة البصرة بكلفة خمسة ملايين و(٩) آلاف دينار .

وتهدف اقامة هذه المشاريع الى التحكم بالمياه في انهر الخورة والعشار والسراجي والرباط والخندق والجبيلة خلال عمليتي المد والجزر وتامين منسوب للمياه مما يكسبها طابعا جماليا .

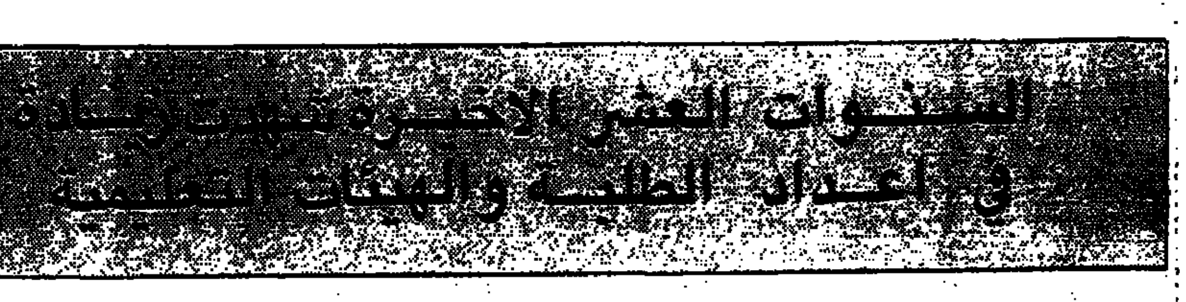
■ نظم قاطع ابو جعفر المنصور لفرع بغداد للاتحاد الوطني ندوة موسعة كرست لمناقشة سبل تنفيذ خطة عمله الصيفية .

وتم خلال الندوة التاكيد على توسيع الانشطة الشبابية في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية وسبل الارتقاء بها خلال العطلة الصيفية الحالية .

■ قدم المصرف العقاري في محافظة صلاح الدين خلال شهر حزيران مليون و(١٨٥) الف دينار كقروض لمواطني المحافظة

وتم توزيع هذه القروض بموجب انجاز (٣٠٧) معاملة

وزير التربية يتحدث عن تطور المسيرة التربوية خلال سنوات ثورة تموز العظيمة:



السنوات العشر الاخيرة شهدت زيادة في اعداد الطلبة والهيئات التعليمية

■ تنفيذ (٧٢٨٩) دورة تأهيلية للملاكات التعليمية ■

شهد القطاع التربوي تطورات كبيرة خلال سني ثورة (١٧ / ٣٠) تموز العظيمة بفضل الرعاية الكريمة التي يوليها له السيد الرئيس القائد صدام حسين ولما يشكله هذا القطاع من اهمية في بناء مجتمع متعلم ومتطور

■ وقال السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية في حوار اجراه معه الزميل نزار سعد الصافي مندوب وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة (١٧ / ٣٠) تموز المجيدة ان عدد الدارسين في المراحل الابتدائية والثانوية بفروعها يوضح مدى التطور الحاصل في القطاع التربوي حيث بلغ عدد التلاميذ والطلبة الدارسين في دور ومعاهد المعلمين والفنون الجميلة ومرحلتي الابتدائية والاعدادية للعام الدراسي المنتهي (٤) ملايين و (٣٣٤) الفا و (١٢٠) من التلاميذ والطلبة .

■ واضاف السيد الوزير ان السنوات العشر الاخيرة شهدت تطورا كميا ونوعيا ملحوظا في اعداد التلاميذ والطلبة والهيئات التدريسية حيث بلغ عدد الاطفال المسجلين في رياض الاطفال (٨٧) الفا و (٩٢٠) طفلا خلال العام المنتهي بعد ان كان عددهم (٧٦) الفا و (٥٠٧) اطفال عام (١٩٨١) محققا نسبة زيادة بلغت (١٤/٩) بالمائة فيما بلغ عدد التلاميذ في التعليم الابتدائي وبفضل تطبيق الزامية التعليم (٣) ملايين و (١٦٨) الفا و (٥٦٣) تلميذا وتلميذة خلال العام الدراسي المنتهي بعد ان كان عددهم (مليونين) و (٦١٣) الفا و (٦٥٨) عام (١٩٨١) والذي يعكس نسبة زيادة مقدارها (٢١/٢) بالمائة .

وقال لقد بلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانوية (٩٨٦) الفا و (١٥٢) طالبا وطالبة خلال العام الدراسي المنتهي في حين كان عددهم عام (١٩٨١) (٩٥٢) الفا و (٦٠٥) طلاب عام (١٩٨١) وبمعدل نمو سنوي مقداره (٣/٨) بالمائة .

■ التعليم المهني ■

■ واكد السيد الوزير على ارتفاع عدد الطلبة الدارسين في الفروع المهنية انطلاقا من الدور الفاعل الذي يلعبه التعليم المهني في اعداد الاطر الفنية الوسطى حيث ارتفع عدد الطلبة من (٥٦) الفا و (٩٢٤) عام (١٩٨١) الى (١٤٧) الفاو (٩٤٢) طالبا وطالبة خلال العام المنتهي محققا نسبة زيادة قدرها (١٥٩/٩) بالمائة .

واضاف ان دور ومعاهد اعداد المعلمين حظيت بعناية بالغة ورعاية مستمرة اذ تحققت فيها تطورات كمية كبيرة وارتفع عدد طلبة دور ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ومعاهد الفنون الجميلة من (٢٧) الفا و (٦٤١) عام (١٩٨١) لتصبح (٣١) الفا و (٤٦٣) في العام المنتهي محققة نسبة زيادة مقدارها (١٣/٨) بالمائة .

■ وبلغ عدد اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية (١٩٤) الفا و (٣٩٧) في العام المنتهي بعد ان كان عددهم (١٢٠) الفا و (٩١٥) عام (١٩٨١) بنسبة زيادة بلغت (٤٨/٥) بالمائة وبلغ عدد المدارس والمعاهد في الوقت الحاضر (١١) الفا و (٩٢٦) خلال العام الدراسي (١٩٨٩/١٩٩٠) .

■ وفي حقل المناهج والكتب الدراسية قال السيد الوزير انها قد نقحت في جوانبها الفكرية والتربوية والعلمية كما تجري عليها مراجعة شاملة ومستمرة لغرض تطويرها بما يتلاءم واعمار التلاميذ والطلبة واستيعابهم لمفرداتها بالاضافة الى اعتماد منهج موحد لرياض الاطفال لضمان تربية الطفل على حب الوطن والثورة والقائد وتطبيق تجربة وحدة الخبرة المتكاملة في الرياض لوضع الطفل في ظروف تربوية تثير اهتمامه وتحفز نشاطه .

■ واضاف ان الوزارة نفذت العديد من الدورات التاهيلية للهيئات التعليمية والتدريسية وبلغت هذه الدورات (٣٧٧) دورة وحلقة تدريبية في مجال رياض الاطفال بالاضافة الى تنفيذ ٦ الاف و (٨٢٦) الابتدائي دورة وحلقة تدريبية في مجال التعليم وتنفيذ (٢٧٦١) دورة وحلقة تدريبية في مجال التعليم الثانوي كما نفذت (٨٦) دورة وحلقة تدريبية للمشرفين والاختصاصين التربويين وعقد ندوات وحلقات دراسية كرست لمناقشة الكتب والمناهج الدراسية وايجاد صيغة التنسيق المتكامل بين مناهج التعليم العام والتعليم الجامعي واشراك اساتذة الجامعات في تاليف الكتب وتقويمها .

■ التلفزيون التربوي ■

■ واوضح ان التلفزيون التربوي يسهم في رفع كفاءة الطلبة والهيئات التدريسية من خلال الدروس والبرامج التي يتولى اعدادها .

■ وقال لقد اولت وزارة التربية اهتماما باعداد البحوث والتقارير والدراسات عن طريق ادخال مبادئ البحث العلمي واساليبه ضمن الخطة الدراسية الاسبوعية لغرض تدريب الطلبة على طرق التفكير العلمي وتنميته عن طريق استخدام الحاسوب الالي وتنظيم الزيارات الى المؤسسات الانتاجية وتجريب عدد من المدارس الثانوية الشاملة وتطبيق اقسام التربية المهنية في عدد من المدارس المتوسطة .

■ المكتبات المدرسية ■

■ واضاف ان وزارة التربية اهتمت بتطوير المكتبات المدرسية والتوسع فيها حيث بلغ عددها (٨) الاف و (٣١٦) مكتبة وتسعى لتطبيق تجربة المكتبة الشاملة في عدد من المدارس وتطوير الجوانب النوعية في المدرسة التي لها علاقة بالمناهج والمختبرات وربط المدرسة بالبيئة والمجتمع .

كما عملت الوزارة على تطوير تجربة الصفوف الخاصة وتوسيعها لتشمل مختلف مدارس المحافظات حيث ارتفع عدد صفوفها عام (١٩٨٩) (١٩٩٠) لتصبح (٤٥٤) صفا موزعة على (٢٨٢) مدرسة واهتمت بتجريب مشاريع المشاغل اليدوية في المدارس الابتدائية اضافة الى ادخال اقسام التربية المهنية

على (١٥٣) مدرسة متوسطة وثانوية بالاضافة الى ادخال تعليم اللغات الفرنسية والاسبانية والروسية في بعض المدارس .

■ وقال السيد الوزير لقد تم استحداث مركز للبحوث والدراسات الثانوية لاعداد البحوث التي تتناول القضايا التربوية المختلفة في اطار خطة طموح لتنشيط مراحل التعليم المختلفة .

واشار الى تطبيق مشروع القدر الخليجي المشترك في المناهج الدراسية في اطار التنسيق والتعاون والتكامل مع اقطار مجلس التعاون العربي في مجال التربية والتعليم بجوانبها كافة

(واع) .

الجامعة التكنولوجية تشهد توسعا ملحوظا في نشاطاتها

رئيس الجامعة: فخورون بما يقدمه خريجونا من جهد وتفان لخدمة بلدنا العزيز

■ كتب : مجيد اللامي :



تعد الجامعة التكنولوجية اول جامعة متخصصة في الهندسة والعلوم في القطر .. وقد شهدت الجامعة خلال الخمس عشرة سنة الماضية من عمرها توسعا ملحوظا .. مستمرا في نشاطاتها وفي التخصصات العلمية كما ونوعا فقد اصبح عدد الاقسام العلمية التي تضمها الجامعة عشرة اقسام وهي تضم ٢٣ فرعا وتعمل على خدمة حاجات القطر التنموية وتمنح شهادات متخصصة لمرحلة الدراسات الجامعية الاولية والعليا .

■ ولغرض التعرف على ماقدمته هذه الجامعة الفتية خلال عمرها القصير لخطط التنمية القومية ولعراقنا العظيم .. تحدث السيد احمد بشير خالب رئيس الجامعة .. قائلا : ان الجامعة التكنولوجية التي يعمل خريجوها في معظم المنشات المهمة في الصناعة والتصنيع العسكري والمنشات الاخرى في المجالات كافة تشعر بالفخر والاعتزاز بما يقدمونه من جهد وتفان في خدمة بلدنا العزيز .. كما تؤكد ان ما تقدمه الجامعة في مجال التعليم المستمر هو جهد كبير وضروري للعاملين في حقل العمل بهدف الاستمرار بما يستجد من جديد في حقل المعرفة والتكنولوجية كما يقدم اساتذة الجامعة جهودا استشارية مباشرة عن طريق المكتب الاستشاري الهندسي لكثير من المنشات والهيئات الحكومية ونشعر ان هذا الجانب مهم وسياخذ مدى اكبر خلال السنوات القادمة .

■ يوم الجامعة .. ■

■ واعلن السيد رئيس الجامعة بان مجلس الجامعة قد قرر ان يكون يوم الثامن والعشرين من شباط يوم الجامعة التكنولوجية تيمنا بدخول العراق عصر الصواريخ ولما لهذا الحدث العظيم من تعزيز للثقة والشعور بالعزة وبالامكانات التكنولوجية التي وصلها العراق خاصة بعد انجاز صاروخ العابد والصواريخ بعيدة المدى التي تعتبر بحق مفخرة لنا وللعرب جميعا

■ اهمية التكنولوجيا .. ■

■ كما اشار السيد رئيس الجامعة بقوله :

ان اهمية التكنولوجيا وحيويتها ومواكبة تطورها من اصعب الامور التي تجابه الدول النامية واملنا كبير في عراقنا المنتصر بقيادته الحكيمة وعلى راسها قائدنا ورمز عزتنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اننا سنتمكن من ان نحتل مركزا مرموقا واضاف : على الجامعة التكنولوجية وغيرهما من الجامعات تقع مسؤولية كبيرة تتعاظم يوميا في مجابهة هذا التحدي وانني على ثقة ان السادة اعضاء هيئة التدريس في الجامعة والفنيين والمنتسبين كافة هم بمستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم .

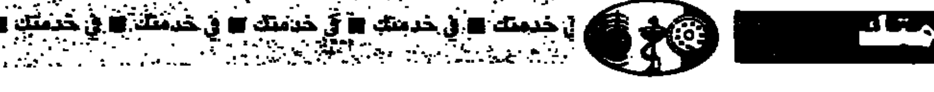
■ ثم تحدث عن تخرج الدورة الاخيرة لطلبة الجامعة التكنولوجية فقال : لقد احتفلت جامعتنا بتخريج الدفعة الخامسة عشرة من خريجيها وهي دورة التصدي التي اخذت عنوانها من صمود العراق وتصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تسعى لاعاقة تقدمه العلمي والتكنولوجي تلك الهجمة التي استنكرها شعبنا في العراق وشعبنا في كافة اجزاء الوطن العربي والشعوب المحبة للسلام والعدالة .

■ المعرفة المتخصصة .. ■

كما اكد السيد رئيس الجامعة بان الجامعة التكنولوجية تهدف الى تزويد خريجيها بالمعرفة المتخصصة في مجال العلوم والتكنولوجيا اضافة الى بناء شخصية الطالب لكي يتحقق بنظر ثاقب الى مايحيط به من قضايا تتخطى حدود المنهج الدراسي ليدرك كنهها ادراكا واعيا غير ضبابي بهدف شحن العقول وحاسة النقد والتحليل لدى الطلبة .

■ وقال : ان التطورات المتقدمة في ميدان العلوم والتكنولوجيا وعملية التحول الاقتصادي والاجتماعي في العراق وفي العالم تتطلب كفاءات مهنية وتاهيلا علميا افضل باستمرار وعلى كافة المستويات مما يلقي اعباء كبيرة على الادارات واعضاء هيئة التدريس وكافة المنتسبين اضافة الى ضرورة توعية الطلبة باستمرار الى ما سيلاقونه في حياتهم العملية .

واختتم السيد رئيس الجامعة حديثه بقوله : تتمنى الجامعة لخريجيها كل التوفيق في حياتهم العملية وستبقى ابواب الجامعة مفتوحة لتستقبلهم في دورات التعليم المستمر والدراسات العليا كما تثمن جهود اعضاء هيئة التدريس والمنتسبين وكل من ساهم في تخريج هذه النخبة .



في خدمتك

■ مدير عام كهرباء بغداد لـ« في خدمتك »

تسديد قوائم الاجور بانتظام تجنب المواطن متاعب المراجعة

عادة يتسلم المواطن قائمة اجور الكهرباء بعد مضي شهرين وعليه ان يعرف واجبه بازائها ويراجع اقرب مركز لتسديدها ولكن الذي يحصل ان بعض المواطنين يتهاون في دفع هذه القائمة لاسباب تخص المواطن ولا علاقة لها بالمديرية ونتيجة لذلك تتراكم الديون على المواطن ليبدا بعدها رحلة المتاعب ، ولتجنب مشاق هذه الرحلة يدعو السيد ليث الشيخلي مدير عام مديرية كهرباء بغداد المواطن الى ضرورة تسديد الاجور في اوقاتها . وينبه المواطن الى ان تراكم الديون سيؤدي الى قطع تيار الكهرباء عن بيت المواطن وهنا تبدا معاناته في مراجعة دوائر الكهرباء لغرض دفع الغرامة ومن ثم استرجاع التيار .

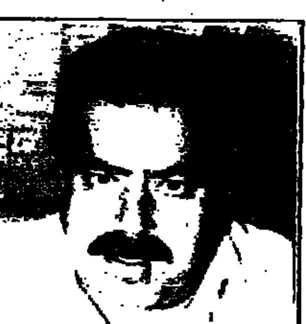
■ ما عدد قوائم القطع التي تصدر كل شهرين ؟

- ان عدد قوائم القطع التي تصدر كل دورة عمل المحددة بمدة شهرين تتجاوز (٢٠) الف قائمة . ومن هذا الرقم نلاحظ الجهد الذي يتطلبه تنفيذ هذا العمل في القطع والاعادة الذي من المفروض ان يستغل في تقديم خدمات افضل للمواطنين .

■ ما المدة المحددة من قبلكم لتسديد الاجور ؟

- على كل قائمة مكتوب عبارة (تسدد الاجور بمدة لاتتجاوز (١٥) يوما ويعض المواطنين لا يلتزم بذلك اذ يقوم بتمديد الفترة حسب ظروفه لحين وصول القائمة الثانية وعندها لا يستطيع دفع المبلغ المتراكم عليه . ثم يلجا للمديرية طالبا تقسيط المبلغ ، والسؤال الذي نوجهه للمواطن دائما ، لماذا يسلك هذا السلوك الذي نتائجه تضييع وقته ووقت دوائر الدولة ؟ وقبل هذا لماذا لا يلاحظ نسبة ومعدلات صرفياته الشهرية ويراقب عائلته التي تسرف في استهلاك الكهرباء ليضمن انخفاض نسبة الاجور وليتمكن حينها من دفعها في اوقاتها .

ولمناسبة ارتفاع معدلات درجة الحرارة ولجوء المواطن الى استخدام اجهزة التبريد بنسبة عالية ، يدعو السيد مدير كهرباء بغداد المواطن الى تجنب حوادث الصعق الكهربائي والتاكيد على ربط الاجهزة بالتيار الكهربائي بصورة جيدة وامنة وربط سلك بالارض اذ غالبا ما تكثر حوادث الصعق في هذا الموسم نتيجة لسوء استخدام اجهزة التبريد بصورة صحيحة .



■ هدى مالك شبيب

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا هي :

فردوس البزاز : الكرادة الشرقية - قرب ساحة الحرية
المأثر : الغزالية - شارع الضغط العالي - قرب جسر الخط السريع
راوندوز : مدينة صدام - داخل
المغيب : حي الامين الثانية - قرب محطة البنزين
المنورة : الشرطة الرابعة - حي المواصلات
نبال : حي الوحدة - مقابل الجامعة التكنولوجيا
الملاذ : حي جميلة - قرب العلاوي
الملاك : الحارثية - حي الكندي - مقابل معرض بغداد

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

ام القرى : مدينة صدام - قطاع ٧٢ محلة ٥٦٠
الشمس : شارع الشيخ ضاري - قرب جامع المامون
ابن الخطيب : حي العامل - قرب محطة تعبئة البنزين
الصداقة : بغداد الجديدة
هناء الحسني : الكرادة الشرقية - مقابل شركة الجلود العراقية محلة ٩٠٩

■ المحافظات ■

« محافظة ميسان »
صيدلية هيثم
« محافظة النجف »
صيدلية ابن حيان
« محافظة التاميم »
صيدلية الهلال
« محافظة السليمانية »

ندوة

علمت « في خدمتك » ان جمعية الهلال الاحمر العراقية ستقيم اليوم (الاربعاء) ولمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورة السابع عشر من تموز الخالدة ندوتها الخاصة بالمناسبة .

وسيناقش المنتدون عددا من البحوث حول اختيار القائد صدام حسين كحامي للحياة والكرامة الانسانية ودور القائد المنصور في تفجير الثورة وتحقيق الرفاهية للمجتمع والانجازات الاقتصادية والاجتماعية التي تم تحقيقها لابناء شعبنا العظيم وغيرها من المواضيع .

ويشارك في الندوة ممثلون من هيئة الصليب الاحمر الدولية والمكتب العربي لشباب الهلال الاحمر وعدد من اساتذة القانون الدولي في الجامعات العراقية واعضاء الهيئة العامة للجمعية .

اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

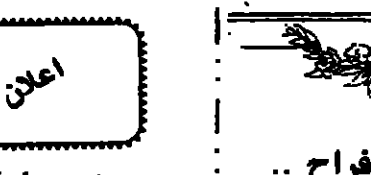
الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
٥٠ دينارا بفائدة ١٠ ١/٢ ٪ سنويا	١٩٨٥/١٢/١٥	٥٣,٠١٠	٥٢,٥١٠
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢ ٪ سنويا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠٦,٠١٥	١٠٥,٠١٥
٢٥ دينارا بفائدة ١٠٪ سنويا	١٩٨١/٨/١٦	٢٧,٣٧٥	٢٧,١٢٥
٢٥ دينارا بفائدة ١٠٪ سنويا	١٩٨١/١٠/١٦	٢٦,٩٣٥	٢٦,٦٨٥
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢ ٪ سنويا	١٩٨٧/٦/١	١٠١,٨١٠	١٠٠,١٨٠
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢ ٪ سنويا	١٩٨٧/٧/١	١٠٠,٣٢٠	١٠٠,٠٠٠

الشروق والغروب — مواقيت الصلاة

١١ تموز - ١٩٩٠ ١٩ ذو الحجة - ١٤١٠ هـ

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٥,٥٨ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١٥ مساء .

الفجر : ٤,٢٨ — الظهر : ١,١٣ — العصر : ٥,٠٤ — المغرب : ٨,١٥ — العشاء : ٩,٣٥ — فجر الاربعاء : ٤,٢٨



افراح .. افراح ..

نلفت انتباه القراء الى ان زاوية افراح انتقلت هذا اليوم الى صفحة (١١) في موضع زاوية (كان ياما كان) المحتجبة عن الصدور .

في خدمة الحديقة المنزلية

تستمر خلال هذا الشهر اعمال الخدمة في الحديقة من التعشيب والعزق وسرطنة الورد الشجيري المطعم مع مراعاة سقي اشجار الفاكهة والزينة بمعدل (٥ - ٦) ريات خلال الشهر كما تنصح بذلك الهيئة العامة للخدمات الزراعية .

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : رشيد حسين حميد
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الرياضة والمطالعة
العنوان : محافظة نينوى - مجمع الجرامية - القوش

■ الاسم : سعد محمد علي ابراهيم
العمر : ٣٣ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة نينوى - الشركة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية والغاز في المنطقة الشمالية - ص . ب (٣٤٧)

■ الاسم : مصطفى علي اسعد
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم
العنوان : محافظة ديالى - الخالص - اعدادية صناعة الخالص .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٣٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩٢	وزارة التجارة	٨٨٧١٩٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
(٨٨٧٧٧٧٤)

اعلان

تدعو وزارة الصناعة والتصنيع العسكري خريجي الكليات والمعاهد الفنية من الاختصاصات المدونة ادناه من الراغبين التعاقد مع الوزارة للعمل في المعامل التابعة لها مراجعة بناية الوزارة (الطابق الوسطي) ابتداء من تاريخ نشر الاعلان ولمدة شهرين من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر مستصحبين معهم المستمسكات التالية .

١ ـ شهادة الجنسية العراقية للمتقدم
٢ ـ شهادة الجنسية العراقية لوالديه ولزوجته (من المتزوجين)
٣ ـ وثيقة التخرج
٤ ـ صور شخصية عدد (٥)
٥ ـ تاييد سكن موقع من مختار المحلة وبنسختين

الاحتياجات

البكالوريوس
هندسة مدنية
هندسة بناء وانشاءات
هندسة معمارية
هندسة ميكانيكية
هندسة انتاج ومعادن
هندسة كهربائية
هندسة الكترونية
هندسة كيمياوية
هندسة سيطرة ونظم
علوم فيزياء
علوم كيمياء
علوم حاسبات

الدبلوم الفني
كهرباء
ميكانيك
الكترونيك
تصنيع معادن
صناعات كيمياوية
رسم هندسي

الشروط العامة المطلوبة

١ . ان يكون عراقي الجنسية من ابوين عراقيين بالولادة
٢ . ان يكون ممن اكمل الخدمة العسكرية او في الخدمة العسكرية حاليا (اي يمكن انتدابه)
٣ . ان لايكون محكوما عليه بجنحة مخلة بالشرف
٤ . ان ينجح في المقابلة التي ستجرى له في مبنى الوزارة

الامتيازات

١ . يمنح من يتقرر قبوله عند مباشرته الامتيازات التالية :ـ
أ) الحد الادنى لراتب الحاصلين على شهادة البكالوريوس هندسة ٣٢٠ دينارا
ب) الحد الادنى لراتب الحاصلين على شهادة البكالوريوس علوم ٣٠٠ دينار
ج) الحد الادنى لراتب الحاصلين على شهادة الدبلوم الفني ٢٧٠ دينارا
٢ . يتمتع المتعاقدون بكافة امتيازات الموظفين
٣ . تكون صيغة تواجدهم في الوزارة خلال خدمتهم العسكرية هي الانتداب وتكون مجزية للخدمة العسكرية ويتسرح مع اقرانه

اعلان

تدعو وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الشؤون الهندسية والفنية ـ لجنة اعتمادات مسابقة دار اوبرا بغداد عن دعوتها للمكاتب الهندسية الاستشارية العراقية والعالمية ذات الخبرة والاختصاص بمثل هذه الاعمال والتي ترغب الاشتراك بالمسابقة المعمارية المعادة لتصميم بناية دار الاوبرا تقديم التعريف بمكاتبهم واعمالهم المماثلة وكادرهم الهندسي المتخصص الذي سيتولى اعمال التصاميم المطلوبة وذلك لغرض توجية الدعوة اليهم للاشتراك بالمسابقة .

وسيزود كل مكتب بالشروط والوثائق والتعليمات الخاصة بالمسابقة .

توجه المراسلات والمعلومات المطلوبة الى وزارة الثقافة والاعلام / دائرة الشؤون الهندسية والفنية لجنة اعتمادات مسابقة دار اوبرا بغداد خلال مدة (٦٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

التلكس ٢٩٢١ ـ ٢١
هاتف ٥٣٨٣١٧١ بدالة (١٠) خطوط
الرقم الداخلي ١١٣٤
١١٣٣ ١١١٥
فاكسمايل ٥٣٨٣٧٠٢

رئيس لجنة الاعتمادات

ـ اعلان ـ

تدعو دائرة مدينة صدام الطبية اصحاب معامل النجارة من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك بالمناقصة السرية الخاصة لعمل قواطع ودواليب خشبية لغرف العمليات في مستشفى الجراحات التخصصية حسب الشروط والمواصفات التي بالامكان الحصول عليها من امانة الصندوق في مستشفى بغداد التعليمي مقابل مبلغ قدره (٢٠) عشرون دينارا غير قابل للرد علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٧/٣١ .

اولا : على اصحاب المعمل تقديم المستندات التالية داخل ظرف مختوم وبخلافه سيرفض العطاء .

١ . تامينات اولية (٨٪) من مبلغ المقاوله على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان .
٢ . تاييد انتمائه الى غرفة التجارة مجددا لهذا العام ويفضل من يحمل هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط نافذة المفعول .
٣ . شهادة ضريبة الدخل لعام/ ١٩٩٠ .
٤ . قائمة بالاعمال المماثلة .
٥ . وصل شراء العطاء .

ثانيا : الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .
ثالثا : يتحمل صاحب العمل من ترسو عليه المقاوله اجور نشر الاعلان .

مدير عام دائرة مدينة صدام الطبية

اعـــلان
الى/ السادة مزارعي محاصيل الحنطة والشعير البرسيم في القطر

تدعو الشركة العراقية لانتاج البذور (مساهمة) مختلطة جميع السادة مزارعي محاصيل الحنطة والشعير والبريسم ممن لهم الاستعداد والرغبة في التعاقد معها على انتاج البذور . مراجعة مقر الشركة الكائن في ابي غريب قرب مدخل شارع عكركوف خلال شهر تموز وآب لعام ١٩٩٠ .

لتثبيت مواقع اراضيهم ومساحاتها لغرض اجراء الكشف الموقعي عليها وتثبيت صلاحيتها للغرض اعلاه استعداد للاتفاق على ابرام عقود انتاج البذور بنوعيها المصدقة والمعجلة وتعلن الشركة ان نسبة الدعم للانتاج البذور المصدقة ٤٠٪ ونسبة الدعم ٢٠٪ للبذور المحسنة للطن الواحد زيادة على السعر التجاري المعلن من قبل وزارة التجارة .

المدير المفوض

وزارة الصحة
الدائرة / الادارية والقانونية
اعلان

مناقصة انشاء وتحوير مختبرات الكشف والتشخيص على التلوث الاحيائي والكيميائي تدعو الدائرة الادارية والقانونية / قسم صيانة المشاريع كافة الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف السادس من ذوى الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :ـ

١ ـ على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة مركز الوزارة / قسم صيانة المشاريع الصحية للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (ـر٥٠) دينارا نقدا غير قابل للرد .
٢ ـ تعنون العطاءات باسم الدائرة الادارية والقانونية / قسم صيانة المشاريع / لجنة فتح العطاءات وتسليم الى سكرتيرة اللجنة داخل غلاف مختوم يدرج عليه اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية :ـ
١ ـ تامينات اولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (٢٠٫٠٠٠) دينار عشرين الف دينار .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام / ١٩٩٠ م .
٣ ـ وصل شراء وثائق المقاولة .
٤ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة تسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات ..
٥ ـ قائمة بالاعمال المماثلة .
٣ ـ على مقدم العطاء ملاحظة ما يلي :ـ
١ ـ تكون مدة التنفيذ ٨ شهور
٢ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٨/٧/١٩٩٠ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل .
٣ ـ تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة شهور اعتبارا من يوم غلق المناقصة
٤ ـ تحتفظ الدائرة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء .
٥ ـ الدائرة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات او اي عطاء آخر .
٦ ـ تقديم عروض بالكتلوكات والمواصفات الفنية للشركات المجهزة للاعمال الميكانيكية والكهربائية
٧ ـ يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور هذا الاعلان .

ع / وزير الصحة

اجهــزة استنســاخ

وصلت الى مكتب العرفان دفعة اخرى من اجهزة استنساخ مينولتا 370Z, 410Z, 4300. من منشأ ياباني مع جميع الاحبار وباسعار منافسة للمعلومات ت : ٧٧٦١٣١٢ جادرية قرب فندق الحمراء وفندق الكرمه .

الجديد في مدينة المدن
سومر ٢٠٠٠

احدث وافخم صالة في الشرق الاوسط الرقة والجمال في فن الزخرفة والديكور المتداخل مع الرخام الفاخر والسقوف المغربية المطعمة بالمرايا .. الشناشيل البصرية الاصيلة .

- حفلات ليلية ساهرة
- عروض فنية رفيعة
- اشهر الاكلات الشرقية والغربية
- حفلات خاصة
- منهاجنا ليوم الاربعاء والخميس :
المطرب فاضل عواد
المطربة سهير البغدادي
الثنائي سحر ونورا

بالاضافة الى مطرب البصرة الاول عبد الرزاق مجدي وآخرين

للحجز وللمعلومات ـ البصرة ـ عشار هاتف ٢١٨٠٩٨
- مكتب الفنون ـ ٥٣٨٨٣٩٩

اعلان

وضع في المزاد العلني ايجار مطعم نادي الاخاء التركماني لمدة سنة اعتبارا من ١/٨/١٩٩٠ . فمن يرغب الاشتراك في المزايدة الحضور لادارة نادي الاخاء التركماني للاطلاع على الشروط في مساء يوم ٢١/٧/١٩٩٠ وتقديم العطاءات ، علما ان الادارة غير ملزمة بقبول اعلى العطاءات .

رئيس نادي الاخاء التركماني

اعلان

يعلن مشروع حمورابي التابع لمنشاة الفاو العامة عن حاجته الى (قانوني) للتعاقد مع المشروع ويحدد الراتب بعد المقابلة في مقر المشروع .

المؤهلات المطلوبة

١ ـ ان يكون حاصلاً على شهادة البكالوريوس في القانون كحد ادنى .
٢ ـ ان تكون لديه خبرة من ٧ ـ ١٠ سنوات
٣ ـ ان تكون لديه خبرة في اعمال المقاولات ويفضل الذكور .
٤ ـ يفضل من يجيد اللغة الانكليزية .

مدير المشروع

اعلان

يعلن معمل البحر للغزل والنسيج (معمل الجوت) سابقا عن حاجته الى نساجين من ذوي الخبرة على مكائن النسيج الالمانية مكوك والانكليزية شتل ليس فعلى الراغبين مراجعة المعمل الكائن في الكاظمية ساحة عدن : ٥٢٢٢٤١٦

المدير
ياسين فالح الكبيسي

(اعلان من دار الحرية للطباعة)

فقدت من هذه الدار جلود محاسبة / ٣٧ أ غير مستعملة تحمل التسلسلات المبينة ادناه وتم اعتبارها باطلة فعلى من له علاقة بالامر . اخذ اعلاننا هذا بنظر الاعتبار وان الدار غير مسؤولة عن استعمالها باي شكل ومن قبل اية دائرة .

١ ـ (١٠) جلد محاسبة ٣٧ / آ من تسلسل ٣٧٣٩٠٠١ ـ ٣٧٤٠٠٠٠
٢ ـ (١٠) جلد محاسبة ٣٧ / أ من تسلسل ٤٩٨٩٠٠١ ـ ٤٩٩٠٠٠٠ .

المدير العام

شركة دواجن الترثار

اعلان — مساهمة خاصة

تقرر دعوة الهيئة العامة للشركة اعلاه للاجتماع المقرر عقده على قاعة نقابة المهندسين الزراعيين في يوم الخميس المصادف ١٩/٧/١٩٩٠ وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني سيؤجل الاجتماع الى يوم الخميس المصادف ـ ٢٦/٧/١٩٩٠ وفي نفس المكان والزمان المعينين اعلاه .

كما يدعو مجلس ادارة الشركة الاعضاء المساهمين الذين لم يستلموا المبالغ المتبقية لهم بعد قسمة الغرماء مراجعة مقر الشركة في جمعية المقاس التعاونية الزراعية محلة/ ٥١٠ /زقاق ٥٢ /دار ٢٦ /حي ١٤ تموز/بغداد لغرض استلام مبالغهم وشكراً .

حسين محمود غالي
رئيس مجلس الادارة

محكمة بداءة مدينة صدام
المدعية / طيارة مطشر شيرم
المدعى عليهم / ١ ـ مطشر شيرم فالح ـ ٢ ـ خلف مطشر شيرم
اعلان

تنفيذا للحكم البدائي المرقم ١٤١٩/ب/٩٩٠ في ٩٩٠/٤/١٢ والمكتسب الدرجة القطعية كانت هذه المحكمة قد اعلنت عن بيع العقار المرقم ٤/٣٧٠٥٧/٤ وزيرية رقم الابواب ٣/٥/٤٥ مدينة صدام ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ اليوم التالي للنشر وفي اليوم المعين للمزاد فقد نادى المنادي في ساحة المحكمة ولثلاث مرات ولعدم حضور مزايد لشراء العقار المذكور فقد

قررت المحكمة اعادة نشر الاعلان مرة ثانية ولمدة خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء الحضور الى هذه المحكمة خلال المدة المذكورة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وممن سجلوا في احصاء عام ٩٧٧ ضمن محافظة بغداد وستجرى المزايدة في اليوم الاخير للاعلان وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا واذا صادف عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف :
دار سكن ملك صرف تحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق وساحة مكشوفة
المساحة : ١٤٤ م٢
الشاغل : خلف مطشر شيرم وهو يرغب البقاء بعد البيع كمستاجر
الوارد السنوي : ـر٩٦٠ دينارا سنويا
القيمة المقدرة : ـر١٦٢٨٠ دينارا ارضا وبناء

اكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

تم ترشيح حملة الماجستير فقط لزمالات الهندسة الميكانيكية

■ المدير العام لمنشاة نقل الركاب :

هدف المنشأة تقديم الخدمات الى اكبر عدد ممكن من المواطنين

رسائل لاتنقصها الصراحة

لم ترشحه لجنة العلوم

المواطن تحسين عبد الوهاب ابراهيم المدرس المساعد في المعهد الفني بمدينة العمارة التابع لهيئة المعاهد الفنية بعث الينا برسالة قال فيها :

« انني من المرشحين للزمالات الدراسية للاتحاد السوفيتي في العام الماضي ١٩٨٩/ ١٩٩٠ للدراسات العليا ، وخريج الاتحاد السوفيتي بهندسة المكائن الزراعية (دبلوم عالي) ، وقد تعذر الحصول على القبول لكثير من المرشحين ، فقامت دائرة البعثات بتغيير جهة الترشيح لمعظمهم الى دول اخرى كالهند مثلا ، ولكنني لم انل نصيبي من ذلك رغم شمولي بالقرار (٥١٨) فقابلت السيد المدير العام الذي نصحني بالتقديم على الزمالات للعام الدراسي الجديد اذا كانت الشروط متوفرة فيّ .

وعندما اعلنت الوزارة عن الزمالات الجديدة لعام ١٩٩٠ ، وفي مجال اختصاصي (هندسة المكائن الزراعية) كانت هناك اربع زمالات وشروطها متوفرة فيّ فتقدمت لها ، الا انني فوجئت باللجنة الهندسية المختصة بالمقابلة تستبعدني لانني لست من حملة شهادة الماجستير ، رغم ان عدد المتقدمين لهذه الزمالات اقل من عددها ، وبالفعل ظهرت نتائج المقابلة ولم يكن اسمي ضمن اسماء المقبولين على (هندسة المكائن الزراعية) الذين لم يكن بينهم من اصحاب هذا الاختصاص ، بل من اختصاصات اخرى .

وقد قابلت السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي قال لي اثناء المقابلة بان (لايمكن ان يحدث هذا) واحال اصل طلبي الى السيد مدير عام البعثات ، الذي احاله بدوره الى اللجنة العلمية التي تذكر بان هذه الامور فنية وخاصة بها ، وبذلك تغطي شروط اللجنة العلمية ، وتلغي الشروط الخاصة بالتقديم ، حيث لاتوجد اراء مشتركة بين اللجنة العلمية وتعليمات دائرة البعثات .

وهنا لابد لي من ان استفسر ، اذا كانت شروط التقديم غير منطبقة على طلبي لكوني احمل دبلوم الدول الاشتراكية (الاتحاد السوفيتي) فلماذا قبلت اوراقي . وتجشمت متاعب وعناء مراجعة الدوائر المختصة لانجاز معاملة التقديم ؟ واين حقي الذي اكتسبته في العام الماضي عندما تم ترشيحي من نفس اللجنة العلمية ؟

وعندما اتصلت بالجامعة التي تخرجت فيها بالاتحاد السوفيتي للوقوف على اسباب عدم قبولي في العام الماضي ، اجابتني بانها تقبل اوراقي لعام ١٩٩٠ للدراسات العليا .

هذه مشكلتي اضعها امامكم وارجو عرضها على المراجع الرسمية المختصة مع فائق الشكر والتقدير » .

وبعد اطلاع وزارة التعليم والبحث العلمي على رسالة المواطن محالة لها منا اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢١٩١٧ في ١٨/ ٦/ ١٩٩٠ الذي قالت فيه :

اشارة الى كتابكم المرقم ٣٤٧٩ والمؤرخ في ٥/ ٦/ ١٩٩٠ نود ان نبين ما ياتي :

١ . سبق ان تقدم السيد تحسين عبد الوهاب ابراهيم للزمالات الدراسية التي اعلنت للعام ٨٩/ ١٩٩٠ .

٢ . تم ترشيحه لاحدى الزمالات الدراسية المخصصة للعراق من قبل الاتحاد السوفيتي للحصول على شهادة الكانديدات في موضوع مكننة الانتاج الزراعي ولم يردنا قبوله على الرغم من متابعتنا المستمرة مع دائرتنا الثقافية/ موسكو ودائرة الملحق الثقافي في السفارة السوفيتية في بغداد لتزويدنا بقبول لمرشحينا للعام المذكور اعلاه .

٣ . تقدم للزمالات الدراسية التي اعلنت للعام ٩٠/ ١٩٩١ ولم يرشح من قبل لجنة العلوم الهندسية لاختصاص هندسة المكائن الزراعية حيث تم الترشيح للمقاعد كافة للاختصاص المشار اليه انفا من المتقدمين الحاصلين على شهادة الماجستير في الهندسة الميكانيكية علما ان اختصاص هندسة المكائن الزراعية هو احد فروع الهندسة الميكانيكية .

اجابات خاصة

* الى .. المواطن مطر خلف شاطي من محافظة التاميم/ الحويجة

لتخصيص الاراضي الزراعية لطالبيها من المواطنين شروط يبدو انها غير متوفر في طلبك ، واذا كنت غير مقتنع بذلك وتعتقد بانك مؤهل ومستحق للحصول على الارض التي طلبت تخصيصها لك ، فان بامكانك ان تعترض على موقف الجهة المختصة في القضاء .. او المحافظة لدى وزارة الزراعة والري بالطريق الاصولي على ان تعزز اعتراضك بما يؤيده من المستمسكات .

* الى .. المواطن حيدر حمود زبيك

من شركة المشاريع النفطية

اذا كنت غير مقتنع باجراء دائرتك المتضمن عدم شمولك بالمخصصات خلال فترة اجازتك المرضية الطويلة الممنوحة لك بموجب قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٩٢ في ١٦/ ٣/ ١٩٨٠ ، ولديك مايعزز قناعتك باستحقاقك لهذه المخصصات فان بامكانك عرض مشكلتك على الوزارة - وزارة النفط - بالطريق الاصولي للنظر فيها واتخاذ الاجراء المناسب لها وفق احكام القانون ولاموجب للجوء الى الشكوى الصحفية قبل ذلك .



اجراءات مسبقة

من حي ١٤ تموز في بغداد كتب الينا المواطن ناطق محمد صالح يقول ان المنشاة العامة لنقل الركاب الغت في الاونة الاخيرة عددا من خطوط حافلاتها التي كانت تقدم خدماتها للمواطنين في العديد من مناطق بغداد ، ومن الخطوط التي الغيت الخط (٤٧) الذي كانت حافلاته تخدم مواطني حي ١٤ تموز المتوجهين الى شارع الشيخ عمر وحتى ساحة الميدان . وهؤلاء المواطنون يعانون الان مشقة في نقلهم اليومي لعدم توفر وسائل النقل البديلة (سيارات القطاع الخاص) لحافلات الخط الملغي ، وعليه فهو - المواطن - يسال المنشاة المعنية .. هل انها تهيء هذه الوسائل وتستحدث لها الخطوط اللازمة قبل اقدامها على الغاء خطوطها - خطوط المنشاة - ام تترك ذلك للمستقبل ؟

وقد نقلت (الجمهورية والناس) سؤال المواطن هذا الى السيد ايمن يونس الصافي المدير العام لمنشاة نقل الركاب فاجاب عليه بما ياتي :

- ايضاحا لاجراءات المنشاة بالغاء بعض الخطوط العاملة في مدينة بغداد نبين ان منشاتنا عندما تلغي بعض الخطوط تكون قد سبقتها اجراءات من قبل قسم النقل الخاص التابع لها لتسيير حافلات نقل خاص بدل حافلات الخطوط الملغاة . ولاتكتفي المنشاة باصدار الاوامر بل تقوم بتشديد المراقبة على تلك الخطوط اضافة الى ماذكر اعلاه فان الجدوى الاقتصادية في حسابات المنشاة لن تكون في مفهومها الاقتصادي البحت ، وانما لتقديم خدمات الى اكبر عدد ممكن من المواطنين المستفيدين من خدمات المنشاة .

واضاف السيد المدير العام بان نظرة المنشاة هي تحقيق الربح الاجتماعي وتقديم الخدمات الجيدة الى اكبر عدد ممكن من المواطنين الكرام وبجهود غير اعتيادية ضمن امكانات المنشاة . وبهذه المناسبة فقد قامت المنشاة بجهد استثنائي لاعداد وتهيئة بعض الحافلات وبلون جديد يتماشى مع التطور الذي يشهده شارع الرشيد ، وستكون الحافلات باللون الازرق وسنبدأ بتسييرها بمناسبة احتفالات الشعب العراقي العظيم باعياد تموز المباركة .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم: عبد الواحد حامد راضي/ج . م . ع/ محافظة البحيرة سنهور بحيرة ■

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
	○	○								○		٢
					○	○				○		٣
			○			○						٤
			○				○	○	○			٥
	○				○		○					٦
		○										٧
								○				٨
○			○				○					٩
○				○			○					١٠
	○					○		○			○	١١
					○							١٢

■ افقي ■

١ـ مؤسس الصليب الاحمر .
٢ـ قائد عربي اسلامي فتح الاندلس (م) .
٣ـ اعتق (م)ـ طرائف .
٤ـ مدينة مغربية ـ نصف هالة ـ خميلة (م) .
٥ـ حرفان من عوم ـ ابن الاسد ـ سفن الصحراء .
٦ـ ياس وسام ـ لحماية المقاتل بالسيف .
٧ـ مطرب لبناني ـ حب .
٨ـ جدها في انسان ـ رئيس تحرير جريدة عراقية .
٩ـ من انواع الرياضة العنيفة (م) ـ عشق او لقي ـ مكرر .
١٠ـ انت بالانكليزية ـ هجم ـ للتوجع (م) ـ من امراض العين
١١ـ خاصتي (م) ـ لقب انكليزي (م) .
١٢ـ كتاب شهير لميكافيللي ـ من سور القرآن الكريم .

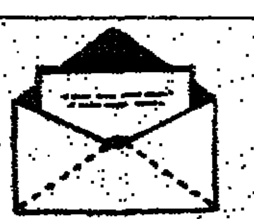
■ عمودي ■

١ـ اسم علم مذكر ـ قرع (مبعثرة) ـ لجا .
٢ـ كاتب انكليزي اشتهر بالروايات البوليسية .
٣ـ قليل (م) ـ دولة افريقية (م) .
٤ـ مدينة فلسطينية ـ مهنة انسانية ـ سحب .
٥ـ مرتاح ومسرور (م) ـ حرفان عسل ـ حرف موسيقي .
٦ـ من الطيور (بالجمع) ـ مصيف في شمال العراق .
٧ـ مكرر ـ انتفض او اشتعل ـ بطولات .
٨ـ لقب بالجاحظ الثاني ـ مقياس ارضي (م) .
٩ـ نوق مبعثرة ـ صداق (م) ـ جدها في روبل .
١٠ـ عاصمة افريقية (م) ـ من مسرحيات شكسبير .
١١ـ رواية لطه حسين ـ فلم لام كلثوم .
١٢ـ لبنة خماروية ـ عملة اسيوية .

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات الاصدقاء الاعزاء ومساهماتهم في هذه الزاوية وعلى العنوان الآتي: بغداد/ الصرافية/ ص.ب ٤٩١ : زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

بطاقات دعوة



* من منطقة دور المعلمين في شارع الجزائر بمدينة البصرة وجه المواطن ضياء احمد علي دعوة الى مديرية بلدية المدينة لمنع فتح المحلات الصناعية في المنطقة المذكورة لانها منطقة سكنية . ولان وجود هذه المحلات فيها يقلق راحة سكانها . ويسبب لهم الكثير من المتاعب والمشاكل .

* ومن حي العمل في ناحية المشروع (جبلة) بمحافظة بابل وجه المواطن فاضل شاكر عبد دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للايعاز باتخاذ مايقتضي لتبليط شوارع وازقة الحي المذكور ، واذا تعذر ذلك فلافل من تعديلها وفرشها بالحصى الخابط (السبيس) قبل موسم هطول الامطار من فصل الشتاء القادم .

* ومن قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار وجه المواطن عبدالله عودة دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لمعالجة اسباب شحة الماء الصالح للشرب في القضاء فضلا عن ملوحته .

* ومن حي المعوقين في منطقة بزايز الفضيلية ببغداد وجه المواطن شاكر كهولن حسن دعوة الى الجهة المعنية في امانة بغداد لاتخاذ مايلزم لردم وتعديل الحفر والمنخفضات الكثيرة المنتشرة في شوارع وازقة الحي المذكور والتي اصبحت مصدر مضايقة لسكانها .

ردود موجزة

* المواطن عبد الرزاق حسن من بغداد .

ـ الملاحظات التي اوردتها في رسالتك ابلغت الى الجهات المختصة في الجريدة وهي موضع الاهتمام والاجراءات المناسبة لها .

* المواطن كريم عبد الزهرة عريبي من بغداد/ الحرية .

ـ القانون هو الذي حدد طريقة الايجار بالمزايدة العلنية ، ولامجال لتدخلنا في ذلك ، لان القوانين تسري على الجميع ولااستثناء فيها الا بنص صريح وهذا مالم يتضمنه القانون .

* المواطن ضياء حسن مشكور من النجف .

ـ هناك جهات رسمية مختصة تعرض عليها مثل هذه الامور مباشرة وبالطريق الاصولي ، وهذا ما بامكانك ان تفعله بالنسبة لقضيتك ولاموجب لطلب وساطتنا في ذلك .

* المواطنة المعلمة ماركريت يوسف من بغداد .

ـ لقد نقلنا الابيات الشعرية الواردة في رسالتك الى الجهة الرسمية التي وجهتها اليها .

* المواطن مخلص العكيدي من الموصل .

ـ سامحهم .. فالمسامح كريم .

* المواطن (ع . م . ح) من بغداد .

ـ ومالذنب ادارة المدرسة اذا كان الطلبة غير مؤهلين للنجاح ؟

* المواطنة الهام احمد بشير من البصرة .

ـ بامكانك ان تكتبي الى النقابة المعنية مباشرة ولاموجب لطلب الوساطة في ذلك .

متابعة

جواب من قائممقامية قضاء سامراء

في زاوية (للعلم والتصرف) من هذه الصفحة ليوم ٢٦/ ٥/ ١٩٩٠ وجهنا الى وزارة الحكم المحلي رسالة من المواطن خالد علوان الطيف من سامراء/ حي الضباط الاولى تضمنت ملاحظات على بعض الخدمات العامة المقدمة للمواطنين في المدينة التاريخية والسياحية .

وقد نقلت الينا محافظة صلاح الدين جواب قائممقامية قضاء سامراء على الرسالة بكتابها ذي الرقم ١٢٦٩ في ٣١/ ٥/ ١٩٩٠ وفي ماياتي نصه :

اشارة الى مانشر في جريدة الجمهورية الغراء بعددها ٧٥٥٤ الصفحة الحادية عشرة تحت عنوان (للعلم والتصرف) نود اعلامكم بما يلي :

١ ـ تم تنفيذ الشوارع في المدينة ضمن التصميم المعد والمصادق عليه من قبل الجهات العليا ولاتوجد اية اختناقات مرورية سوى بعض المخالفات من قبل اصحاب السيارات الذين يسيرون بالاتجاه المعاكس وتتخذ الاجراءات القانونية بحقهم من قبل اجهزة المرور ضمن القضاء .

٢ ـ بالرغم من قلة الملاك الموجود في بلدية سامراء والذي لايتناسب وحجمها السكاني الا انه يقوم بادامة الحدائق الموجودة في الجزرات الوسطية وبشكل مستمر حيث قامت البلدية بايجار قسم من المساحات الواقعة في الاحياء السكنية والمؤشرة في التصميم الاساسي (مناطق خضراء) لغرض انشاء مشاتل عليها وذلك لجمالية المنطقة .

٣ ـ ان دائرة الكهرباء جادة في ابدال كافة المصابيح العاطلة عند توفرها في المخازن حيث ان الموجود الحالي قليل جدا قياسا الى سعة المدينة وكثرت العطلات وعدم تزويد الدائرة بالكمية المطلوبة من قبل مديرية الكهرباء في المحافظة .

٤ ـ ان ملاك البلدية قليل جدا لايتناسب ومكانة هذه المدينة التاريخية الا انه يعمل ليل ونهار من اجل اظهار المدينة بالمظهر اللائق والجميل .. وقد اعلنت مديرية البلدية في القضاء عن وجود درجات شاغرة للمنظفين والسواق ولكن لم يتقدم احد من العراقيين باشغالها وطلبت بلدية سامراء من بلدية تكريت تنسيب عدد من السواق والمنظفين لسد الحاجة الفعلية في القضاء وتقديم الخدمات الى المناطق الاخرى المذكورة بايضاح المواطن واعتذرت عن تلبية الطلب ولاتزال مشكلة قلة الملاك قائمة وعند توفره سيتم تغطية كافة المناطق انشاء الله .

٥ ـ ان تقديم الخدمات الى المناطق الاثرية هو من اختصاص المديرية العامة للاثار الا ان بلدية سامراء اعلنت وبموجب التعليمات عن تاجير المنطقة الواقعة مقابل الملوية لغرض استعمالها للسياحة الترفيهية وستظهر بمظهر جميل ولائق جدا .

٦ ـ اما فيما يتعلق باجور النقل بين بغداد وسامراء ، فتوجد تسعيرة مركزية وهناك لجنة نقابية مسؤولة عن الالتزام بهذه التسعيرة ولم تسجل اي شكوى بهذا الخصوص للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

محمود محمد صالح

قائممقام قضاء سامراء

رسائل سلمت للسيد المدير العام لمنشأة الاتصالات والبريد

في اخر حلقة من برنامج (نفكر معا من اجل الثورة والشعب) وهي الحلقة التي كرست للمنشاة العامة للاتصالات والبريد سلم محرر الصفحة (مندوب الجريدة في البرنامج الرسائل التالية التي كانت صفحة (الجمهورية والناس) قد تلقتها بعد الاعلان عن الحلقة والتي تتناول مرسلوها من المواطنين امورا ذات علاقة بالاتصالات والبريد الى السيد المدير العام للمنشاة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات اللازمة لها وابلاغنا واصحابها بذلك ، وفي ما ياتي اسماء المواطنين اصحاب هذه الرسائل :

١ ـ المواطن صالح راشد الحدباني من بغداد ٢ ـ المواطن حسين صيهود من بغداد ٣ ـ المواطن عبدالصاحب عبدالنبي حسن من المجر الكبير . ٤ ـ المواطن سعد العبيدي من بغداد . ٥ ـ المواطن فرحان حمزه الشمري من مدينة صدام . ٦ ـ المواطن محمد فاروق من اربيل . ٧ ـ المواطن سالم عطيه كاظم من بغداد . ٨ ـ المواطن صفوك الحاج وعد الله من نينوى/الكلك . ٩ ـ المواطن محمود حسين الشطري من بغداد . ١٠ ـ المواطن عباس الزبيدي من بغداد الجديدة ١١ ـ المواطنة فاطمة رسن عبداله من بغداد/البيضاء . ١٢ ـ المواطن بهجت سمحان عبدالله من بغداد/٧ نيسان . ١٣ ـ المواطن غالب غروز كاظم من بابل . ١٤ ـ المواطن عبدالحسين حمزه هويدي من النجف . ١٥ ـ المواطن قحطان فؤاد اسماعيل من الموصل . ١٦ ـ المواطن عبد الوهاب صالح من التاميم . ١٧ ـ المواطن عودة خضير صالح من قضاء المدائن . ١٨ ـ المواطن خيرالله وحيد رحيم من ذي قار . ١٩ ـ المواطن عصام المحاويلي من الدورة/الشقق السكنية .

رسائل لم تنشر

هذه طائفة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذالاجراءات التي تراها مناسبة لموضوعاتها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :

* رسالة المواطن ابراهيم خليل علي من الخالص .
* رسالة المواطن فالح حسن مراد من بغداد .
* رسالة المواطنة عاتكة اسماعيل من الموصل .
* رسالة المواطن فخري كامل من بغداد .
* رسالة المواطن صبري محمد علي من الحلة .
* رسالة المواطن نجيب عاكف من كركوك .
* رسالة المواطنة رضاب يونس من الموصل .
* رسالة المواطن ضياء طلعت من اربيل .

محكمة بداءة الحله

اعلان

المدعي/ المدير العام لمنشاة حطين العامه / اضافة لوظيفته / وكيله الموظف الحقوقي فالح واجد علي

المدعى عليه / عباس عبد الكاظم منفي الجبوري

اصدرت هذه المحكمة الدعوى البدائيه المرقمة ١٣٦/ب/ ١٩٩٠ قرارا يقضي بالزامك بدفع مبلغ ١٥٠٠ دينار عن المصاريف والرسوم النسبيه والناشيء عن دين سلفة زواج ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي الاول

افراح .. افراح

■ الاهل يهنئون السيد عبد الحكيم عبد الستار الصريف والسيدة حنان رشاد البهي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة هانئة سعيدة .

■ من الله على السيد قصي عباس لفته والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها سهير ، الف مبارك .

■ اطفا الطفل حسن جمال الملا توحي الشمعه الثانية من سني عمره المديد .

■ عمت الفرحة منزل السيد عامر محمد عامر لولادة عقيلته مولودا اسمياه محمد الف مبارك .

■ رزق السيد راغب جاسم والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة صبا متبر احمد عبدالله الشمعة الثانية من سني عمرها المديد .

■ الاهل يهنئون السيد صالح مهدي جاسم والسيدة عقيلته بمولودهما الجديد (رامي) ويتمنون له العمر المديد .

■ احتفلت الصغيرة هديل عبد القادر ثامر بعيد ميلادها التاسع وبنجاحها بتفوق في الصف الثالث الابتدائي .

■ احتفل عبد الحسين كريم سالم الزيدي بعيد ميلاده ، عمر مديد لعبد الحسين .

■ اطفات الطفلة زهراء كامل حسين الشمعة الثانية من سني عمرها المديد ، الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل اطفات الصغيرة هالة نعمة هادي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم في محافظة التاميم تم عقد قران السيد عماد محمد عزت على الانسة سيوكول حسين احمد ، عقبى الزفاف .

■ الاهل في محافظة كربلاء يهنئون السيد حسن علي الجنابي والسيدة سعاد الكرخي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما حياة سعيدة يزينها البنون .

■ رزق السيد عماد يوسف هرمز والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عادل ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عبدالكريم مهر والسيدة احلام سعيد ، الف مبارك .

■ اطفا الصغير علاء عبد الرحمن مهر الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ عمت الفرحة منزل السيد جليل ابراهيم الاوسي لولادة عقيلته السيدة نهلة التكريتي مولودا اسمياه احمد ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ احتفل وائق صاحب بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ وسط فرحة الاهل اطفا الطفل محمد جاسم محمد القيسي الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ احتفلت طيف طلال جعفر النعيمي بعيد ميلادها الثاني عشر وبنجاحها بتفوق من الصف السادس الابتدائي ، الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم في قضاء الفلوجة اطفا الصغير رعد سعدي فاضل الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ الف مبروك للطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه لنجاحهم ومجيء ترتيبهم الاول على صفوفهم :

دينا عبد القادر احمد الطالبة في الصف السادس بمدرسة بردى الابتدائية وشقيقها احمد الطالب في الصف الثاني بالمدرسة نفسها . يمامة خالد عبد الرزاق الطالبة في الصف الثالث بمدرسة بغداد . جنة ولاء السعيد الطالبة في الصف الثالث بمدرسة دار الحكمة ، زياد طارق عبد الكريم الطالب في الصف الاول الابتدائي بمدرسة بردى ، ونور لطفي رؤوف الصفار الطالبة في الصف الرابع في مدرسة الحزام الاخضر الابتدائية .

■ رزق السيد خليل ابراهيم وعقيلته السيدة منى علي بمولودة اسمياها (ورواء) ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ من الله على السيد خالد فارس وعقيلته السيدة امنة حمود بمولودهما البكر زيد ، الف مبارك .

■ رزق السيد سعد زيد العزاوي وعقيلته السيدة منى كريم السعدي بمولودهما البكر مرتضى ، جعله الله من ابناء السلامة .

■ تم عقد قران السيد اياد سعدي الاعظمي والانسة اسماء كامل السامرائي ، عقبى الزفاف .

■ احتفل الطفل مصطفى طارق خليل بعيد ميلاده الاول ، عمر مديد لمصطفى .

■ اطفا الصغير مهيمن عبدالحسين الزبيدي الشمعة الثالثة من سني عمره المديد .

■ وسط فرحة الاهل اطفات الطفلة رويدا عادل لطيف عبد الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد احمد نجم والسيدة وجدان محمد ، مع الامنيات لهما بحياة سعيدة .

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الصغير حسام ابراهيم كامل الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد احمد عبود التميمي والسيدة سعاد محمد الزبيدي لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة والهناء .

■ عمت الفرحة منزل السيد حسين علي حسن في محافظة النجف لولادة عقيلته السيدة جنان فليح مولودة اسمياها ارادة ، الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عامر عبدالله القيسي والسيدة كريمة محمد جاسم العزاوي مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء اول ايام عيد الاضحى المبارك تم زفاف السيد جمال عبد الستار الصريف على السيدة حنان شبل الصريف ، الف مبارك .

■ رزق المهندس راند احمد طيو والسيدة عقيلته بمولوده اسمياها (صفا) ، جعلها الله من بنات السلامة .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الطفل علي مجيد حسن يوم الاحد الماضي بعيد ميلاده الاول ، الف مبارك .

■ رزق السيد عباس علي فرحان والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها مريم جعلها الله من بنات السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد عارف صاحب البنعر والسيدة لقاء محمد ، مع الامنيات لهما بحياة هانئة يزينها البنون .

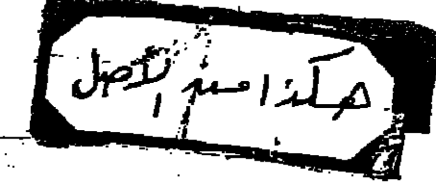
■ مطلع الشهر الحالي اطفا الطفل ايهاب علي الشمعة الاولى من سني عمره المديد ، الف مبارك .

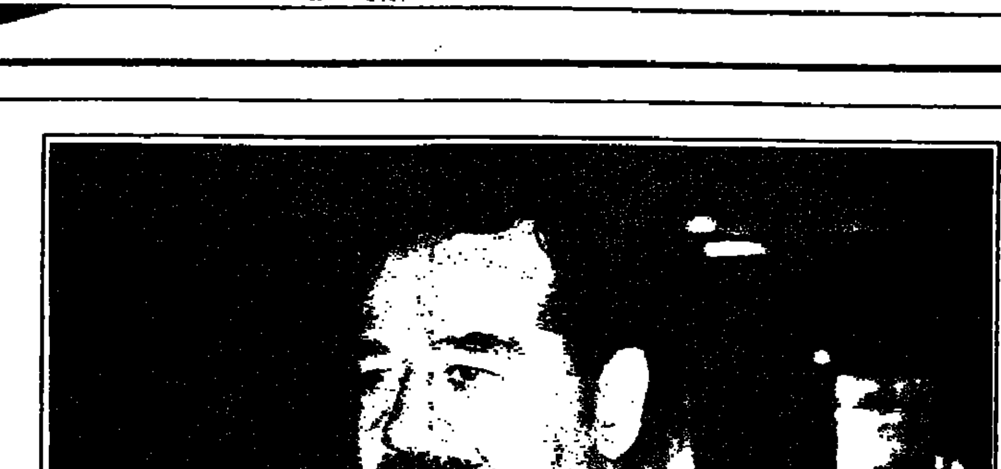
كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١١/ ٧/ ١٩٥٠

٢٦ رمضان ١٣٦٩

استمرت الصحف العراقية في احتجابها عن الصدور قبل ٤٠ عاما ولليوم الثاني على التوالي لاضرابها احتجاجا على لائحة قانون المطبوعات الجديد .





نقابـــة المحـــامين

باسم جماهير المحامين في القطر نغتنم فرصة حلول الذكرى ٢٢ لثورة المكاسب والمنجزات ثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة التي بوأت العـراق مكان الذرىٰ ورسمت طريق المستقبـل الوضاء لجمـاهير شعبنا العراقي العظيم .

نتقدم باخلص التهاني مقرونة بمشاعر الوفاء الى رائد العدالة الاول باني مجد العراق وباعث حضارة الاجداد السيـد الرئيس القائد

صـــدام حســين حفظه الله

مبتهلين الى الباري عز وجل ان يديمه ذخراً وسندا وأملاً لشعبنا ولامتنا العربية المجيدة ، فنعم المولى ونعم النصير .

حامد صالح الراوي

نقيب المحامين



المصرف العقاري ـ المركز العام

لمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة التي اعادت للعراق وجهه العـربي الناصـع ورسمت طريق المستقبل البهيج بقيادة بطل النصر والسـلام ابن العراق العظيم السيد الرئيس المناضل

صـــدام حســين حفظه الله

وبهذه المناسبـة نتقدم لسيـادته بـازكى آيات الحب والوفـاء والاخلاص ، داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة انه سميع الدعاء .

المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

عبدالرزاق عزيز جرجيس



وزارة الزراعة والري

« شركة النصر لصيانة مشاريع الري »

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك والذكرى الثالثة والعشرين لاعياد تموز الخالدة نبعث ازكى التهاني واطيب التمنيات الى عز العرب وباني مجد العراق العظيم القائد المناضل

صـــدام حســين حفظه الله

باسمي وباسم كافة منتسبي شركة النصر لصيانة مشـاريع الري مقرونة بالعهد والوفاء على البذل والعطاء سائلين العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة وعراقنا العزيز يرفل بالعز والمجـد تحت راية قائد مسيرتنا المنصور .

عواد ندى علي

المدير العام ورئيس مجلس الادارة



جمعية الفرات التعاونية الزراعية

تهنئة من الاعماق نـرفعها بـاسم جميع منتسبي جمعيـة الفرات التعاونية الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صـــدام حســين حفظه الله

وادامه عزاً وفخرا لشعبنا العراقي العظيم ولأمتنـا العربيـة المجيـدة ـ اعاد الله ذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تمـوز وشعبنا يـرفل بمنجزاتها ومكاسبها التي عمت كل شبر في عراق الرافدين دعاؤنا لسيادته بالموفقية والصحة الدائمة . انه سميع الدعاء .

رئيس الجمعية

عبدالرزاق ابراهيم لفته

■ بطولة الاندية العربية بكرة القدم ■

اليوم لقاء الزوراء العراقي والفيصلي الاردني


لقطة من مباراة سابقة بين الزوراء والفيصلي

عمان ـ من الزميل محمود السعدي

يلعب فريق نادي الزوراء بكرة القدم مباراته الاولى ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة الاندية العربية ابطال الدوري وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم امام فريق النادي الفيصلي بطل دوري الاردن .

وتجري المباراة الثانية بينهما في الوقت نفسه من يوم بعد غد .

واعلن الدكتور جمال صالح المدير الفني للفريق ان تشكيلة الزوراء في مباراة اليوم ستضم عمر احمد وشاهين عباس وعلي هادي واسماعيل ابراهيم ومحمد حسين ورائد خليل وعبدالامير ناجي وسعد عبدالرحيم ومحمد جاسم وكريم صدام وسعد عبدالحميد .

ويذكر ان تغييرا جديدا طرا على جدول المباريات حيث ان الوضع لم يزل على حاله بالنسبة لموافقة الاتحاد الدولي على مشاركة فريق القدس الفلسطيني وفي حالة وصول الموافقة فسيلتقي بعد غد مع فريق نادي الزوراء ويخوض مباراته الثانية يوم الاحد المقبل مع النادي الفيصلي .

. اما في ما يخص فريق نادي الانصار اللبناني فقد اعتبر خارج المسابقة كما ذكرنا في رسالة سابقة .

. من جانب اخر عقد صباح امس اجتماع اللجنة الفنية للبطولة حيث تم خلاله مناقشة العديد من الامور والجوانب الفنية الخاصة بالبطولة وتقرر كسر التعادل على الشكل الاتي :

في حالة التعادل بعدد النقاط يصار الى احتساب فارق الاهداف بين التي له والتي عليه واذا استمر يمنح الفوز لمن سجل اهدافا اكثر وان لم تحسم النتيجة يتم اجراء القرعة لتسمية الفائز .

اتحاد كرة اليد يسمي المشرفين على تدريبات منتخباتنا الوطنية

سمى الاتحاد المركزي لكرة اليد في اجتماعه مؤخرا السيدين عباس علي مدلول واحسان جواد للاشراف على تدريبات المنتخب الوطني للرجال .

كما سمى الاتحاد السيدين رعد فاضل ورشيد حسن للاشراف على تدريبات المنتخبين الاولمبي والشباب .

وتاتي تسمية المدربين استعدادا لدورتي الالعاب الرياضية الآسيوية في بكين والعربية في دمشق .

اليوم .. بطولة الشهيد عدنان خير الله بالكاراتيه

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم على بساط قاعة مركز شباب القائد بطولة الشهيد عدنان خير الله بالكاراتيه التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام .

.. وتشمل منافسات البطولة التي تشارك فيها الاندية والمؤسسات الرياضية على فعاليتي القتال والكاتا .

وستجري عملية وزن المتنافسين من الساعة (٢ ـ ٣) بعد ظهر اليوم .

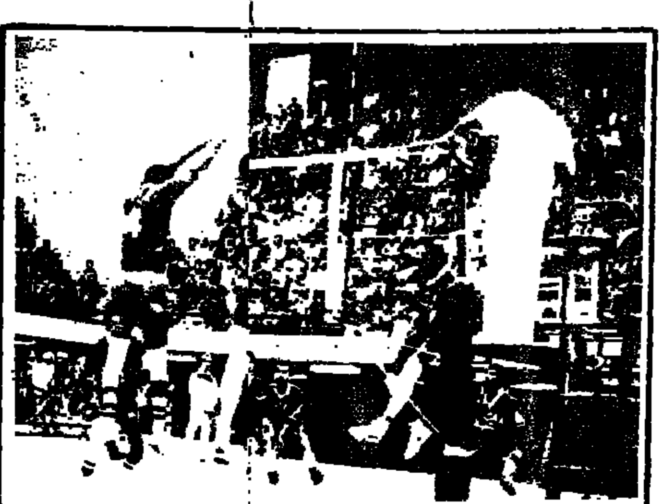
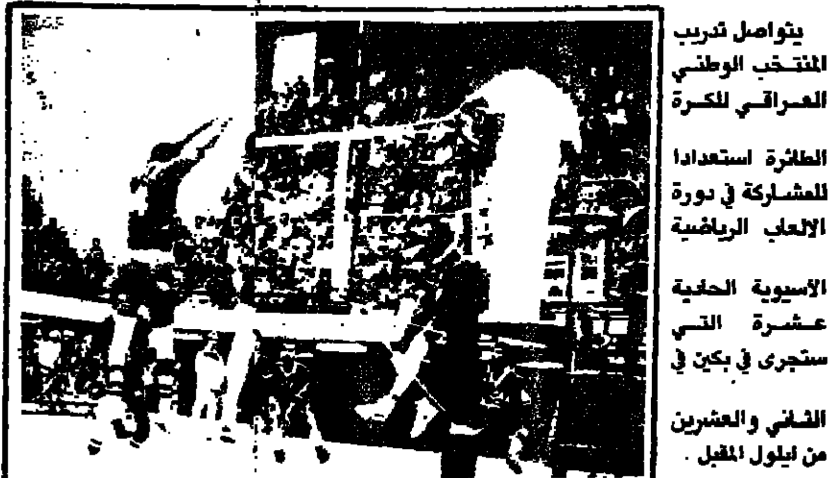
وسيتم في ضوء النتائج اختيار ابرز المتسابقين للمشاركات الداخلية والخارجية المقبلة .

بطولة الشهيد عدنان خير الله بالسكواش .. اليوم

تجري صباح وعصر اليوم في ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية بطولة الشهيد عدنان خير الله بالسكواش التي ينظمها الاتحاد المركزي للسكواش والريشة وتستغرق ثلاثة ايام .

وتشمل فعاليات البطولة التي تشارك فيها مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية على مسابقات الناشئين والفتيان والشباب والمتقدمين .

استعدادات منبنا بالكرة الطائرة لدورة الالعاب الآسيوية

يتواصل تدريب المنتخب الوطني العراقي للكرة الطائرة استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الرياضية الآسيوية الحادية عشرة التي ستجرى في بكين في الثاني والعشرين من ايلول المقبل .

ويشرف على تدريب المنتخب الذي يضم خمسة عشر لاعبا السادة احمد حسين وصلاح هادي واحمد سليم .

وسيتم خلال فترة التدريب التي تنتهي في السابع عشر من ايلول اختيار (١٢) لاعبا لتمثيل العراق في منافسات الكرة الطائرة .

ومن جهة تبدا في العاصمة الاردنية عمان الاحد الدورة التدريبية الدولية الثانية بالكرة وتستمر اسبوعين وسمى الاتحاد العكرة الطائرة السيدين سعدي خلف مدرب محافظة الانبار ونزار مصطفى مدرب منتخبة السليمانية للمشاركة في الدورة .

المرحلة الرابعة من دوري الدرك تبدأ غدا

تقام غدا منافسات المرحلة الرابعة من دوري اندية العراق للدرك بالترتيبات التي ينظمها الاتحاد المركزي .

وتتضمن منافسات الناشئين قطع مسافة خمسين كيلومترا وستون كيلومترا بالنسبة للشباب وماءة كيلومتر بالنسبة للمتقدمين .

ويتمثل كل فريق خمسة متسابقين في المنافسات الفرقية التي تقدم .

الهيئات الادارية للاندية الرياضية تجتمع الاحد المقبل

يعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل المصادف الخامس عشر من الشهر الجاري في اللجنة الاولمبية اجتماع لجميع اعضاء الهيئات الادارية للاندية الرياضية في عموم القطر .

وعلمنا من مصدر مسؤول ان الاجتماع المذكور سيكرس لمناقشة امكانية مساعدة الاندية في مشاريع التمويل الذاتي وكذلك لمناقشة بعض الامور الاخرى التي تتعلق بالمسيرة الرياضية .

تسمية حكام مباراتينا مع الصين بكرة القدم

سمت لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباراتي منتخبنا الوطني مع منتخب الصين اللتين ستقامان يومي السبت والاثنين المقبلين حيث يقود المباراة الاولى السادة عبدالكريم سعدي ومحمد سليم وطارق احمد وحازم الشيخلي بينما يحكم المباراة الثانية السادة صبحي رحيم وعبدالقادر عبداللطيف وذاري هاني وعادل القصاب .

نينوى تحرز بطولة منتخبات المحافظات برفع الاثقال

احرزت محافظة نينوى بطولة منتخبات المحافظات برفع الاثقال التي اختتمت امس الاول في قاعة التاميم ببغداد .

.. وجمع منتخب نينوى (٣٤١) نقطة يليه بالمركز الثاني منتخب اربيل برصيد (٢٨٩) نقطة ثم واسط بالمركز الثالث وله (٢٦٩) نقطة .

.. وتم خلال البطولة تسجيل (١١) رقما عراقيا جديدا .

غدا .. بطولة العراق بالرماية للاحداث

تبدا في مدينة الموصل غدا بطولة العراق للاحداث بالرماية التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة وتستمر ثلاثة ايام ويشارك في البطولة التي تتضمن منافسات البندقية والمسدس الهوائي لمسافة عشرة امتار خمسون راميا ورامية من محافظات البصرة والنجف ونينوى وديالى واربيل والسليمانية والتاميم .

منتخب الارجنتين استقبل في بلاده استقبال الابطال وتلقى انتقادات حادة من الصحف الاوربية

استقبل فريق الارجنتين لدى عودته الى بلاده امس الاول استقبال الابطال رغم خسارته امام المانيا الاتحادية (صفر ـ ١) في نهائي كاس العالم .

وتجمع عشرات الالوف من الجماهير المبتهجة بميدان عند مبنى الحكومة فاطلقوا الالعاب النارية ولوحوا باعلام الارجنتين ذات الالوان الزرقاء والبيضاء واخذوا يهتفون الارجنتين الارجنتين مع وصول الفريق الى هناك من مطار بوينس ايرس الدولي

وصاحب حافلات الفريق موكب من السيارات والشاحنات والحافلات لساعات وهي تقطع بصعوبة مسافة (٢٥) كيلومترا من المطار الى وسط المدينة . وقد سدت حشود بعض الطرق الرئيسية مما اضطر الموكب الى السير في شوارع جانبية .

وغاب الرئيس كارلوس منعم عن جزء من الاحتفالات بمناسبة عيد الاستقلال امس الاول ليستقبل الفريق عند مقر الحكومة .

ووقف منعم الى جانب دييغو مارادونا رئيس الفريق في احدى شرفات المبنى في الوقت الذي لوح فيه الفريق بايديه تحية للمشجعين الذين تدفقوا على مقر الحكومة .

كوديسال اللص

ورفع مشجعون لافتات كتب عليها شكرا لكم ايها الابطال .

وكتب على لافتة اخرى كوديسال اللص في اشارة الى الحكم المكسيكي ادجاردو كوديسال الذي احتسب لالمانيا الاتحادية ضربة جزاء كانت مثار جدال وسجلت منها هدف الفوز .

وقد ازدحمت حركة المرور في ضواحي بوينس ايرس ايضا في حين تدفق مشجعون على الشوارع وهم يلوحون باعلام الارجنتين ويقرعون الطبول النحاسية .

وقال احد الناظرين الى هذا المشهد ان من ينظر الى هذا ليظن ان الارجنتين فازت بالكاس

وكان منتخب الارجنتين قد غادر ايطاليا امس الاول عائدا الى بلاده وهو يشعر بالمرارة ليس للخسارة حسب وانما بسبب صفارات استهجان للفريق من المشجعين يوم المباراة .

وقال دييغو مارادونا رئيس الفريق هناك مافيا حتى في كرة القدم الدولية لإصحة لضربة الجزاء هذه وقد احتسبت من اجل ان يفوز الالمان .

وقال مارادونا الذي اغرورقت عيناه بالدموع وهو يتسلم الوسام بعد انتهاء المباراة وسط صفارات السخرية من المشجعين انه رفض مصافحة خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا خلال الحفل الختامي للبطولة .

واضاف قوله قبل مغادرة ايطاليا لم اصافحه الليلة الماضية ولن افعل هذا ابدا في المستقبل .

غضب رئيس اتحاد الكرة

واعرب خوليو جروندونا رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني عن غضبه البالغ ازاء الطريقة التي قوبل بها الفريق الارجنتيني في ايطاليا في نهائي البطولة وقال انه لن يعود الى ايطاليا الا في ظروف العمل الرسمية القاهرة .

وقال جروندونا شعرت بخيبة امل وامتعاض لسلوك المشجعين الايطاليين . ماننبنا . هل لاننا فزنا على ايطاليا .

وكان معظم المشجعين الايطاليين في ملعب روما الاولمبي الذي ضم نحو (٧٣) الف متفرج يشجعون المانيا في اعقاب خروج ايطاليا على ايدي الارجنتين بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي للبطولة .

وكان المشجعون يطلقون صفارات الاستهجان اثناء عزف السلام الوطني الارجنتيني قبل مباراة النهائي وفي كل مرة يلمس فيها مارادونا الكرة .

ورافقت (١٢) سيارة شرطة الفريق الارجنتيني الى مطار روما .

وطاردت العناوين الرئيسية للصحف الايطالية المنتخب الارجنتيني يوم مغادرته وهي تنتقد الاداء الهزيل الذي ظهر عليه في البطولة

صحف ايطاليا تنتقد اداء الارجنتين

وقالت صحيفة جازيتا ديلو سبورت الرياضية الايطالية في عنوانها الرئيسي نهائي يبعث على الضجر واضافت قولها ان البطولة انتهت بخليط من دموع الفرح والحزن والامتعاض في اعقاب فوز المانيا الاتحادية على الارجنتين (١/ صفر) بضربة جزاء .

ومضت الصحيفة تقول ان الحقيقة القائلة بان الارجنتين تقدمت في البطولة بعد سلسلة لايمكن تصديقها من ضربات الحظ لم تظهر في الدور النهائي الذي يريد الجميع ان ينسوه باستثناء الالمان .

اسوا مباريات النهائي

ووصفت صحيفة ستامبا سير المباراة بانها من اسوا مباريات النهائي حتى الآن .

نكبة التحكيم

وقالت صحيفة المساجيرو التي تصدر في روما كان التحكيم هو اخر نكبات كاس العالم هذا المخيب للآمال .

ورددت صحف اخرى في العالم الانتقادات التي نشرتها صحف ايطاليا .

وانتقدت صحيفة بليك السويسرية اداء الارجنتين قائلة كانوا يمثلون نفس الاداء المدمر للارجنتين اذ كانوا يترقبون مجيء الفرص ويعلقون امالهم منذ البداية على ضربات الجزاء الترجيحية .

تشكيك بصحة ضربة الجزاء ولوم لاعبي الارجنتين

وشككت صحيفة سبورت التي تصدر في زوريخ في صحة قرار الحكم في ضربة الجزاء وقالت ان الانتقادات الوحشية للاعبي الارجنتين للحكم حتى بعد المباراة لاتتفق مع فريق صعد الى الدور النهائي لكاس العالم .

وقالت صحيفة لاتريبون التي تصدر في جنيف ان المباراة من اسوا مباريات النهائي في التاريخ اذ شابها اللعب غير النظيف لفريق الارجنتين .

ورددت الصحف البريطانية نفس الآراء اذ وصفت صحيفة من المباراة بانها مذبحة مخزية وعنيفة .

وقالت صحيفة ديلي اكسبريس بللت الدموع وجه دييغو مارادونا ولم يكن يتعين ان يصرخ للارجنتين او لنفسه بل كان عليه ان يهتف لكرة القدم .

وقالت الجارديان البريطانية كان الملعب الاولمبي يمقت مارادونا الليلة الماضية وكان هذا البغض صاخبا وطويلا .

وعلقت صحيفة داجنز نيتر السويدية بقولها هبطت سمعة الارجنتين الى الحضيض لم تكن مهارات مارادونا ورفاقه تستحق ان يتبوأوا مكانة في اكبر بطولة في العالم .

وقالت صحيفة ليكيب الفرنسية الرياضية ان فوز المانيا بكاس العالم يرجع الى استغراق الحكم في احداث المباراة ووقائعها وضعف الارجنتين اكثر من كونه يرجع الى قوة الالمان .

وقالت صحيفة البايس الاسبانية مباراة فاترة تختتم بطولة لكاس العالم تفتقر الى الجاذبية .

وقالت صحيفة هيت نيوسبلاد مني الارجنتينيون المتهكمون بهزيمة يستحقونها .

وقالت صحيفة لادرينير اور البلجيكية هذا هو العدل .


لقطة من مباراة الارجنتين ويوغوسلافيا في دور الـ (١٦)

اختلافهما في فلسفة الخطط الهجومية والدفاعية

وقال بيلاردو سيكون باساريلا خيارا طيبا بسبب مكانته الدولية

وقال خوليو جروندونا رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني امس الاول في اعقاب خسارة الارجنتين (صفر/١) امام المانيا الاتحادية انه لن يحاول اقناع بيلاردو بالاستمرار في تدريب الفريق عند انقضاء فترة تعاقده في نهاية العام الحالي

واضاف قوله سنفكر في المستقبل في غضون شهر


وكان من بين لاعبي الفريق الذي فاز بكاس العالم للارجنتين عام (١٩٧٨) .

واتساد مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو بباساريلا على الرغم من

ربما قلدت الارجنتين المانيا الاتحادية

في ان توكل الى رئيس فريقها السابق باساريلا مهمة تدريب المنتخب القومي

ويتولى باساريلا حاليا تدريب نادي ريفر بليت بطل الدوري الارجنتيني

الامين العام « للفيفا » يؤيد اقامة كأس العالم في ايلول بدلا من حزيران

شهدنا كأس عالم جيدة والاستثناء الوحيد النهج الدفاعي لمنتخبات كثيرة

** ضربات الجزاء الترجيحية صيغة منطقية ومع هذا سر الاتحاد بهذه المة ■

البرازيلي جوزيه افضل حكام المونديال .. ولن يقود مباريات البطولات المقبلة غير المحترفين

موضوع نقل موعد كاس العالم في الولايات المتحدة علم (١٩٩٤) حزيران او تموز الى ايلول وكذلك موضوع القيام باصلاح على صعيد التحكيم كانا الموضوعين الاساسيين وكالة فرانس برس صباح امس الاول اي بعد سن اختتام مونديال ايطاليا مع الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر ..

س ـ ما هي المحصلة لمونديال ايطاليا؟

ج ـ بشكل عام اعتقد شهدنا كاس عالم جيدة والاستثناء الوحيد هو النهج الذي انتهجته منتخبات كثيرة بالدفاع لكن الحصول عليه من دون ارتكاب اية مخاطرة واعطاء احراز الاهداف الاهمية الاولى . انها مشكلة فعلا . يجب على المسؤولين الفنيين ان يعالجوا هذه والا فان كرة القدم ستموت .

س ـ على غرار ما حصل بالمباراة النهائية ؟

ج ـ تماما .. الارجنتين تريد ان تلعب واخطات المانيا ايضا لانها لم تلعب كافيا . لم نكن نتوقع ذلك لان مباراتي الدور نصف النهائي كانتا من مستوى جيد . هذا مؤسف بالنسبة الى المشاهدين وللكرة . لذا فانني اتحسر على الواقع .

س ـ ماذا عن الانتقادات الخاصة بركلات الترجيح ؟

ج ـ ضربات الجزاء الترجيحية صيغة منطقية . ليست هناك طريقة اخرى لا عن اعادة المباراة ولا عن طريق احتساب الضربات الركنية تمديد المباراة الى اجل غير مسمى الى ان يحرز احد هدف الترجيح . لكن هذا لا يمنعني من الاعتراف بان الاتحاد الدولي سيفكر بهذه المسالة .

مع اقتراحي ومارادونا

س ـ البعض كبلاتيني ومارادونا مع اقامة المونديال خلال ايلول لان اقامة المسابقة في حزيران تسيء الى مستواها بسبب تعب اللاعبين ما ر

ج ـ الاقتراح منطقي وذكي ويستحق الدراسة . لا مانع من توجيه الاتحادات القارية لتاخير المسابقات المحلية مرة واحدة كل اربع سنوات تمهيدا لاقامة كاس العالم في ايلول بدلا من حزيران .

س ـ هل سيسر التعديل في حال اقراره على مونديال (١٩٩٤)

ج ـ ممكن جدا . سيدرس الاتحاد الدولي الامر وستتخذ اللجنة التنفيذية القرار النهائي في حزيران (١٩٩١)

س ـ ماذا عن تنظيم مونديال (١٩٩٠) في ايطاليا و(١٩٩٤) في الولايات المتحدة ؟

ج ـ نالت ايطاليا درجة (٩.٢) على التنظيم والدرجة ليست سيئة . اما بالنسبة الى مونديال (١٩٩٤) فلست قلقا على التنظيم . والشك الوحيد يكمن في قدرة المسؤولين الامريكيين في جعل اللعبة شعبية في بلادهم

حكام محترفون

س ـ لم يكن التحكيم ناجحا بدرجة كافية في مونديال ايطاليا وتمثل هذا الواقع الصعب بالذات في المباراة النهائية حيث جاء هدف الفوز من ضربة جزاء مشكوك فيها

ج ـ بالنسبة الى المباراة النهائية فانني امتنع الان عن ابداء رايي ازاء ضربة الجزاء وازاء الطرد الاول الذي طال المنتخب الارجنتيني اما بالنسبة الى التحكيم عموما فكان مرضيا في معظمه لم تكن هناك خشونة بالدرجة التي كنا نشهدها من قبل . لكنني اؤكد ان الاتحاد الدولي لن يشرك في كاس العالم الا الحكام المحترفين . على جميع الاتحادات الوطنية في العالم ان تحذو حذو ايطاليا ثم اسبانيا وانكلترا التي سيكون لها جسم تحكيمي محترف يلزمنا حكام اكثر شبابا ومستعدين بدنيا ويتكلمون الانكليزية بالضرورة كما يلزمنا حاملو راية متخصصون

س ـ من هو افضل حكم في مونديال ايطاليا ؟

ج ـ البرازيلي جوزيه راميز رايت من دون منازع

س ـ ماذا عن سلوك الجماهير وخصوصا الجمهور الانكليزي ؟

ج ـ مرت التجربة بسلام بفضل الاجراءات الامنية الايطالية . وبالنسبة الى عودة الفرق الانكليزية الى المسابقات الاوربية اشير الى ان جمهور المنتخب ليس مشاغبا كجماهير الاندية ومع ذلك يجب اعادة النظر في العقوبة المفروضة على الفرق الانكليزية وتسهيل عودتها الى المسابقات الاوربية

البطاقة الافريقية الثالثة

س ـ هل تستطيع ان تؤكد ان افريقيا ستحصل على بطاقة ثالثة في نهائيات المونديال

ج ـ اعتقد ان الامر منطقي جدا لقد اثبتت فرق القارة تطورها وخصوصا الكاميرون وحان الوقت فعلا لكي تمنح القارة بطاقة ثالثة على ان تؤخذ من اوربا حتى ولو انزعج البعض من هذا التدبير



لقطة من مباراة المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا في الدور ربع النهائي

الصورة من « سيغما » خاصة « بالجمهورية » .

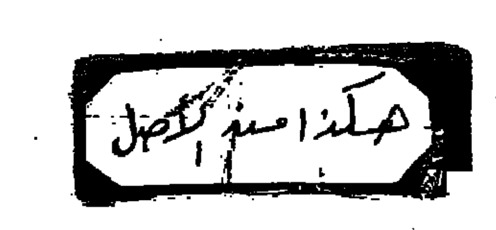
اتحاد الكرة الانكليزي يطالب بالعودة الى المسابقات الاوربية

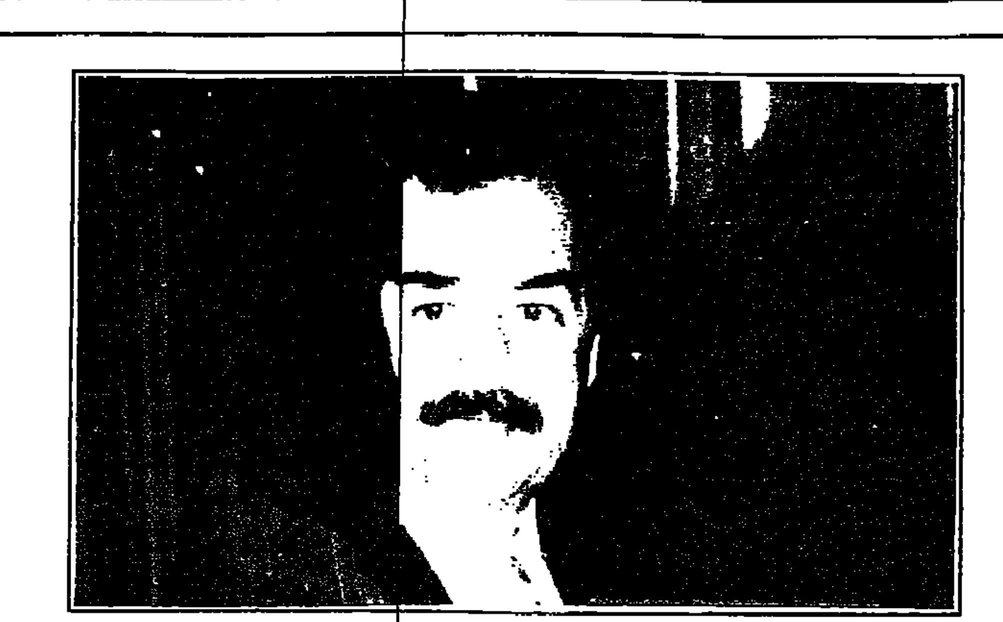
قال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس انه طلب من الاتحاد الاوروبي رفع الحظر الذي فرضه عام (١٩٨٥) على اشتراك الاندية الانكليزية في المسابقات الاوروبية .

وقال بيتر ميلرشيب رئيس الاتحاد الانكليزي للصحفيين في جنيف لقد قدمت الطلب .

وقال ايضا انه قدم الى جانب الطلب تقريرا اعده كولين مونيهان وزير الرياضة البريطاني في اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

ومن المتوقع ان يوافق الاجتماع الذي يراسه لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي على الطلب ويرفع الحظر .





رئاسة جامعة تكريت

مع اطلالة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة التي عمت منجزاتها كل شبر من ارضنا المعطاء ... العراق الشامخ تتقدم بازكى التهاني والتمنيات الى قائد مسيرتنا الظافرة بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يحفظه ذخراً لتحقيق اماني وطموحات شعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية المجيدة ، فنعم المولى ونعم النصير .

عوني كامل شعبان

رئيس جامعة تكريت



رئاسة جامعة صلاح الدين

تهنئة من الاعماق نرفعها باسم جميع منتسبي جامعة صلاح الدين الى باني مجدنا ورائد مسيرتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وادامه عزا وفخرا لشعبنا العراقي العظيم ولأمتنا العربية المجيدة - اعاد الله ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز وشعبنا يرفل بمنجزاتها ومكاسبها التي عمت كل شبر في عراق الرافدين دعاؤنا لسيادته بالموفقية والصحة الدائمة . انه سميع الدعاء .

د . خسرو غني شالي

رئيس جامعة صلاح الدين



المنشأة العامة للاتصالات والبريد

باسمي ونيابة عن جميع منتسبي المنشأة العامة للاتصالات والبريد اتقدم بازكى التهاني والتبريكات الى رمز شموخنا ومهندس حياتنا في العز والانتصار السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مؤكدين اعتزازنا بقيادته التأريخية الحكيمة التي ارست تقاليد النصر والكبرياء ورفعت رأس العراق عاليا .. له النصر الدائم والعمر المديد ولشعبنا العراقي العظيم العزة والشموخ ، ولثورتنا الباسلة التقدم والاقتدار .

المدير العام

غسان عبد الرزاق مصطفى العاني



وزارة الزراعة والري

شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري / الحلة

بمناسبة الذكرى ٢٢ لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة ثورة المكاسب والمنجزات العظيمة التي اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ورسمت طريق المستقبل البهيج بقيادة بطل النصر والسلام ابن العراق العظيم السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

وبهذه المناسبة نتقدم لسيادته بازكى آيات الحب والوفاء والاخلاص ، داعين المولى العلي القدير ان يمد في عمره وان يمتعه بالصحة الدائمة انه سميع الدعاء .

المدير العام

بدر راشد خنفر

■ مشروع اتفاقية لتنظيم التعاون ■

بدء اجتماعات وزراء الحكم المحلي لمجلس التعاون العربي

■ الرئيس القائد صدام حسين يتابع شخصيا الاجراءات الرامية لحماية البيئة ■

■ عمان/واع بدات في عمان امس اعمال الاجتماع الاول لوزراء الحكم المحلي والشؤون البلديه والقروية والبيئه لدول مجلس التعاون العربي

ويناقش الوزراء في اجتماعهم الذي يستمر يومين مشروع اتفاقية جديدة تحكم وتنظم التعاون بين دول المجلس الاربع في مجال حماية البيئة وتدارس الصيغ الملائمة لتنفيذ اتفاقية الحكم المحلي وبخاصة ما يتعلق منها بادارة الوحدات الادارية والمجالس المحلية والشؤون البلدية والخدمات الاساسية للمراكز الحضرية والريفية وتحسين الاحوال المعيشية للبدو الرحل

واكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة رئيس الوفد العراقي في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية ان الموضوع الذي يعنى به هذا الاجتماع هو احد اهم المواضيع التي تشغل بال الجميع وفي كل ارجاء المعمورة لان البيئة وحمايتها من التلوث اصبحت الشغل الشاغل للانسان .

واوضح أن البيئة في العراق بعناصرها كافة تحظى برعاية ودعم مستمرين من القيادة السياسية ومن لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا حيث يتابع سيادته وباستمرار التفاصيل المتعلقة بالشؤون البيئية والاجراءات الرامية لحماية البيئة والصحة العامة من اشكال التلوث كافة لان العراق يمر الان بمرحلة النهوض الصناعي والزراعي الشامل مما يستوجب ايجاد السبل الكفيلة بتوزيع النشاطات الملوثة للبيئة وبما يؤمن تجنب مشاكلها منذ البداية .

وقال السيد وزير الصحة ان وزارة الحكم المحلي في العراق تضطلع بجانب مهم من حماية البيئة في المحافظات حيث تختص بادارة الشؤون البيئية ومعالجة التلوث الناتج عن التجمعات السكنية وتوفير المياه الصالحة للشرب

واضاف ان وزارة الحكم المحلي في العراق حققت قفزات نوعية متميزة بما يؤمن تحقيق خدمات بلدية لاكبر عدد من المواطنين في مختلف المحافظات من جهة وبما يؤمن الخدمات النوعية الكفيلة بخلق بيئة سليمة في المجتمع العراقي من جهة ثانية مؤكدا انه كان للخبرات الوطنية دور فعال في هذا المجال والتي اتصفت بمواصفات نوعية نموذجية

واشار السيد عبدالسلام محمد سعيد الى ان توصيات محضر اجتماع اللجنة المشتركه لاتفاقية التعاون العربي في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية بين دول مجلس التعاون العربي والذي انعقد في عمان في الرابع والعشرين من شهر ايار الماضي هي من المهمات التي تسعى الى تحقيقها وزارة الحكم المحلي بشكل جاد وبما يؤمن تجسيد الفهم المشترك لطبيعه المشاكل التي تواجه دولنا في مجالات البيئة والخدمات البلدية المختلفة

واشاد السيد عبدالكريم الدعمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاردني في كلمة مماثلة بالخطوات الاستراتيجية العظيمة التي سجلها العراق الشقيق بامتلاكه ناصية التكنولوجيا

وقال ان العراق بذلك لبى نداء الواجب القومي بامتلاك القوة واستجاب باقتدار لدواعي المستقبل العربي في صراع ارادتي السلام والحرب مما يبعث فينا الشموخ والثقة العالية بالنصر وبالغد وبحضورنا بالمكانة التي تليق بتراثنا الحضاري والانساني على خارطة الزمان والوجود والمستقبل ومواجهة التحديات والمخاطر وردع الطامعين

واكد السيد الدعمي ان العراق وما يسجله من يوميات استراتيجية في صفحات التاريخ العربي الحديث المحاولات الرامية لتحويلنا الى حطام ومنع الامة العربية من التجول في العصر وتصحيرنا حضاريا وسياسيا واقتصاديا

واشار السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاردني الى انه اصبح من الثوابت في قاموس العصر عدم امكانية بناء اقتصاد قوي او احراز تنمية ذات معطيات وثمار شاملة دون ان تكون الادارات المحلية في موقع الفعل

واوضح ان اقطار دول مجلس التعاون العربي لها من السمات الوحدوية والتكاملية ما يجعلها نموذجا في العمل العربي المشترك

واقترح الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء وزير الدولة للتنمية الادارية المصري برامج تنفيذية مكملة لاتفاقية حماية البيئة في دول مجلس التعاون العربي

وتضمن هذا البرنامج تحقيق التكامل بين البرامج العربية الموجودة حاليا لحماية البيئة البحرية والشواطيء ولتنفيذ المزيد من المشروعات المشتركة ووضع برنامج للتعاون البيئي في مجال الحياة البرية والمحميات الطبيعية بهدف صون النظام البيئي

ودعا الى تنسيق التعاون العربي في مجال بيئة المدن والعمل على ايجاد موقف موحد لدول المجلس تجاه الاتفاقيات الدولية المطروحة بهذا الشأن ورعاية جهود الابتكار والتصميم الهندسي والتطوير للانتاج العربي لمعدات ومحطات البيئة ودعم التعاون بين مؤسسات البحث العلمي والمصانع العربية لاخراج المنتجات العربية اللازمة لحماية البيئة .

واكد السيد محمد سعيد عبدالله وزير الادارة المحلية في اليمن على ضرورة وضع الاسس والاتجاهات الرئيسة لقوانين الحكم المحلي لدول المجلس بهدف توحيدها .

ودعا الى تحديد انواع الانشطة المتصلة بتنفيذ اتفاقية التعاون في مجال الحكم المحلي والشؤون البلدية والبيئة وحجم الاستثمارات المطلوبة لتغطيتها والاهداف المتوخاة منها وسبل تنفيذها .

واوضح الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان قضايا البيئة وحمايتها اصبحت من اهم شواغل العالم المعاصر .

وقال ان هذا الاهتمام كان استجابة طبيعية من مفكري ومسؤولي دول العالم ازاء الاثار الضارة والخطيرة التي لحقت بالبشرية وبالحضارة الانسانية او التي يمكن ان تلحق بها مستقبلا بسبب الممارسات البشرية الخطيرة والضارة بالبيئة مؤكدا على اهمية ابرام اتفاقية خاصة للتعاون بين دول المجلس في مجال حماية البيئة .

■ في اطار التشاور ■

الملك فهد يتصل هاتفيا مع الشيخ زايد

■ ابو ظبي/واع تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وياتي هذا الاتصال في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين لما فيه مصلحة الامة العربية والبلدين الشقيقين

■ لم يكشف مضمونها ■

امير الكويت يتسلم رسالة من القذافي

■ الكويت/وكالات اعلنت وكالة الانباء الكويتية ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تلقى امس الثلاثاء رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي لم تكشف مضمونها .

وقام بتسليم هذه الرسالة الى الامير جابر العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الذي وصل امس الثلاثاء الى الكويت قادما من بغداد .

■ باغلبية ساحقة ■

اعادة انتخاب غورباتشوف لزعامة الحزب الشيوعي السوفيتي

■ موسكو/رويتر : اعلن رسميا هنا انه اعيد انتخاب الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف زعيما للحزب الشيوعي السوفيتي .

وقد اعاد المندوبون في المؤتمر العام الثامن والعشرين للحزب انتخاب غورباتشوف باغلبية ٣٫٤١١ صوتا مقابل اعتراض ٥٠١ صوت ليفوز على منافسه الوحيد تيموراز افاليان زعيم عمال المناجم السابق من سيبيريا .

تقرير

■ الخلافات تلقي بظلالها الكثيفة على قمة هيوستن ■

انقسام قادة الدول الصناعية حول تقديم المساعدة للاتحاد السوفيتي والصين

■ حماس الماني وقلق فرنسي في مواجهة التحفظ الامريكي ■

■ انهى زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى المجتمعون في هيوستن في ولاية تكساس الامريكية امس جلسة العمل الاولى من غير بوادر على امكانية الاتفاق بشان القضايا الرئيسية المدرجة في جدول الاعمال

وقد احتلت مسالة المساعدة الغربية للاتحاد السوفيتي مكان الصدارة بين الموضوعات الاخرى ودار بشانها حوار طويل بين قادة الدول التي تؤيد اسعاف البرنامج الاصلاحي للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بقوة والتي لديها تحفظات على تقديم العون المادي للسوفيت من غير ان يقدم هؤلاء اية ضمانات على انهم جادون في التحول الى العمل بمبدأ اقتصاد السوق

ونقلا عن دبلوماسيين قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان حلا وسطا قد يتم تبنيه في النهاية ولكن هذا الحل سيكون اقل حجما بكثير من المعونة التي دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هلموت كول الى منحها للاتحاد السوفيتي وهي ١٥ مليار دولار

■ مخاوف فرنسية ■

وقالت وكالة رويتر ان الرئيس ميتران حذر يوم امس من المخاطر التي تكتنف المشروع الاصلاحي للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ومدى تاثيرها على مستقبل غورباتشوف السياسي نفسه مالم تعمد الدول الصناعية الكبرى الى تقديم مساعدات فورية له .

وقال ميتران (محذرا من تسويف هذه القضية) ان مصير الرئيس السوفيتي سيوضع في الميزان اذا لم تتم هذه المساعدة

ونسب متحدث فرنسي الى ميتران قوله لاينبغي ان نزيد في الشروط . اذا لم نقرر معونة فورية فان غورباتشوف واصلاحاته لن يجدا مستقبلا على المدى المتوسط

وافاد هذا المتحدث بان الجميع وافقوا من حيث المبدا على فكرة المساعدة الا ان السؤال المطروح هو كيفية تقديم هذه المساعدات

وتقول وكالة رويتر ان المانيا الغربية وفرنسا ترغبان في ان تقوم مجموعة الدول الصناعية السبع بوضع برنامج مساعدات للاقتصاد السوفيتي بمليارات الدولارات ولكن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ومعهما اليابان ايضا تخشى ان تضيع هذه الاموال هباء .

وتقول ايضا ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد التعرف على المشاكل والطريقة المثلى التي يتم بموجبها تقديم هذه المساعدات قبل التعهد بها وهو على العموم ليس لديه اعتراضات على قيام الاخرين بمساعدة موسكو

■ العقبة الحقيقية ■

بيد ان العقبة التي تعترض طريق الموافقة الامريكية على هذه المساعدة تتمثل في الضغوط الكبيرة التي يواجهها بوش من قبل اعضاء الكونغرس الامريكي بهذا الصدد .

ويذكر ان مناقشات طويلة كانت قد دارت في الكونغرس الامريكي حول هذا الموضوع وقد رجحت كفة القائلين بالضد من هذه المساعدات . الامر الذي اثار حفيظة الرئيس السوفيتي غورباتشوف

ويبدو المستشار الالماني الغربي هلموت كول اشد تحمسا لتقديم المعونة الاقتصادية للاتحاد السوفيتي . وقد اعطى كول خلال غداء عمل الضوء الاخضر للقيام بهذا العمل من جانب بلاده بمفردها

ولم تكن هذه القضية وحدها التي كانت موضوعا لاختلاف وجهات النظر . فقد اثارت اليابان (التي تطالب الاتحاد السوفيتي بارجاع اربع جزر احتلها ابان الحرب العالمية الثانية) موضوع استئنافها تقديم القروض السخية للصين

وقد ابلغ رئيس وزراء اليابان اقرانه المجتمعين في هيوستن بان بلاده تخطط لاستئناف قروض حكومية للصين قدرها ٥ر٦ مليار دولار بعد القمة

وقالت وكالة رويتر ان ايا من الدول الست لم تبد استعدادا لان تحذو حذو اليابان الا انها لم تعترض على هذه الخطوة من جانبها

ويرى توشيكي كايفو ان التجميد الحالي للمساعدات والقروض المقدمة للصين يجب ان يتم رفعها تشجيعا للاصلاح السياسي في هذا البلد ويذكر ان الدول السبع كانت قد اوقفت مساعدتها للصين اثر احداث حزيران من العام الماضي حيث عمدت القيادة الصينية الى التصدي للتظاهرات الطلابية المطالبة بتحقيق المزيد من الديمقراطية في البلاد

■ الورقة الاقتصادية ■

ويبدو ان الدول الصناعية تريد استخدام ورقة المساعدات للصين للضغط عليها باتجاه تحقيق اصلاحات سياسية اوسع مجالا ونقلت وكالة رويتر عن وزير الخارجية البريطاني دوكلاس هيرد قوله للصحفيين ان مجموعة الدول السبع ستتفق على الارجح على اصدار بيان حذر يرحب ببعض الخطوات التي اتخذتها الصين خلال العام الماضي ولكنه سيلفت نظر الصين الى ان هذه الخطوات غير كافية

اما بالنسبة للموضوعين الرئيسين الاخرين وهما التجارة الدولية والبيئة فان خلافات مماثلة كانت قد بدت امس حول هذين الموضوعين

واعلن البيت الابيض ان الدول الصناعية لم تتمكن من الاتفاق بشان مسالة دعم المنتجات الزراعية

واشار الناطق باسم البيت الابيض ان هناك وجهات نظر مختلفة ولكن الامور تسير في الاتجاه الصحيح . وان الرئيس بوش كان اكثر حزما خلال عرضه لوجهة النظر الامريكية خلال المؤتمر

اعداد

قسم الاخبار والتقارير الدولية

■ في استطلاع للراي ■

إنخفاض نسبة تأييد الشعب الامريكي للكيان الصهيوني

■ واشنطن/واع : اظهر استطلاع جديد للراي العام الامريكي انخفاض نسبة تاييد الشعب الامريكي للكيان الصهيوني وزيادة تعاطفه مع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

واوضح الاستطلاع الذي اجرته صحيفة (نيويورك تايمز) وشبكة تلفزيون (سي . بي . اس) ان نسبة الامريكيين الذين يؤيدون الدعم الامريكي للكيان الصهيوني قد انخفضت من (٧٢) في المائة عام ١٩٨٨ الى (٦١) في المائة هذا العام بينما اعرب (٤٧) في المائة من الامريكيين تاييدهم انشاء دولة فلسطين في الاراضي المحتلة مقابل (٤٠) في المائة فقط عام ١٩٨٨

ومن الاسئلة التي تناولها استطلاع الراي .. هل ينبغي ان تتعاطف الولايات المتحدة اكثر مع الفلسطينيين حيث اعرب (٣٨) في المائة من المشاركين في استطلاع الراي تاييدهم لذلك مقابل (٢٦) في المائة فقط عام ١٩٨٨ بينما انخفضت نسبة المعارضين لتاييد الولايات المتحدة لحقوق الفلسطينيين من ٤٩ في المائة عام ١٩٨٨ الى (٣٧) في المائة عام ١٩٩٠

ومن اهم ما اظهره الاستطلاع انخفاض نسبة الامريكيين الذين يؤيدون استمرار المساعدات الاقتصادية والعسكرية للكيان الصهيوني فقد عبر احد المواطنين عن ذلك بقوله - انني لا اعتقد ان (الاسرائيليين) يستحقون كل التاييد والمساعدة التي نقدمها لهم وربما حان الوقت ان نقول لهم لقد تعبنا فنحن فقراء وعندنا اناس يعيشون بلا ماوى .

■ ضبط بالجرم المشهود ■

طبيب يسرق ما قيمته (٦٥) الف دولار

■ اعتقل طبيب شاب في احدى البلدات الفرنسية كان يقوم ليلا بسلب المنازل الواقعة في الدائرة الصحية التابعة له

وضبط الطبيب بالجرم المشهود واعترف بانه قام بـ١٤ عملية نهب بين ٢٨ ايار الماضي والسابع من تموز الجاري ومن بين غنائمه اجهزة فيديو والات موسيقية ومفروشات قديمة وفضيات

وقدرت الشرطة قيمة المسروقات بنحو ٢٧٠ الف فرنك فرنسي نحو ٦٥ الف دولار

■ يستمر اسبوعا ■

بدء فعاليات ملتقى صنعاء الشعري العربي الاسباني

■ صنعاء/واع بدات في صنعاء امس فعاليات ملتقى صنعاء الشعري العربي الاسباني ويستمر اسبوعا

وتتضمن فعاليات الملتقى الذي تنظمه جامعة صنعاء ويشارك فيه العديد من الشعراء العرب والاسبان عددا من اوراق العمل تتركز حول تجربة الشكل في الشعر الحديث والمشترك الثقافي بين الثقافتين العربية والاسبانية اضافة الى قراءات شعرية

عالم فسيح



■ فرار صائب ■

مشاركة زوجية ما بعد الموت

■ قررت امراتان هما ارملتان لرجل واحد تقاسم ارثه حين اكتشفا ان الراحل له زوجتان منذ اكثر من ٢٨ عاما

وابرزت وثائق قانونية نشرت في صحيفة محلية في مدينة انيستون (الاباما) ان هاري ديفيس متزوج منذ ٥١ عاما من روث ديفيس التي كانت تقيم في الاباما ومنذ ٢٨ عاما من فلوسي ديفيس المقيمة في فلوريدا وكان يبرر رحلاته المتكررة بين الولايتين بنشاطاته المهنية وانجب ديفيس ولدين من زواجه الثاني

وعند وفاته اكتشفت فلوسي ديفيس ان زوجها متزوج من امراة ثانية غير ان الارملتين فضلتا تقاسم الارث الذي يبلغ عشرة ملايين دولار بدلا من خسارته في المحاكم

■ للعام الرابع على التوالي ■

رجل اعمال ياباني لايزال الاغنى في العالم

■ نيويورك/وكالات اشار تصنيف نشرته مجلة (فوربس) الامريكية ان رجل اعمال يابانيا هو اغنى رجل في العالم للعام الرابع على التوالي

وتقدر ثروة يوشياكي تسوتومي بـ١٦ مليار دولار وتتضمن ممتلكات عقارية (محطات تزلج وملاعب غولف وفنادق) اضافة الى شركات سكك حديدية

وبالنسبة لمجلة فورتشن فان اغنى رجل في العالم هو سلطان بروناي (جيب في جزيرة بورنيو) مع ثروته التي تصل الى ٢٥ مليار دولار الا ان هذا الاختلاف يعود الى ان مجلة فوربس لم تشمل في تصنيفها رؤساء الدول والعائلات الملكية لان ثرواتهم (هي نتيجة ارث اكثر منها نتيجة جهود حقيقية)

اكتشاف مقبرتين في المانيا الشرقية

■ برلين الشرقية/واع اكتشفت المانيا الشرقية مقبرتين جماعيتين جديدتين من فترة حكم ستالين دفن فيها سرا ضحايا معسكرات الاعتقال السوفيتية بعد الحرب العالمية الثانية

ونقلت رويتر عن المسؤولين قولهم انه تم تحديد موقع المقبرتين باستخدام اجهزة الرادار بعد تلقي معلومات من سكان في غابة بالقرب من معسكرات اعتقال نازي في ساخنهاوزن شمال برلين استولت عليها قوات تابعة للمخابرات السوفيتية بعد الحرب

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات

الرئيس على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي خصصها به والوفد المرافق لها .

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية الودية بين العراق وباكستان والاتفاق على تطويرها في جميع الميادين وبما يعزز العلاقات التاريخية الوطيدة بين الشعبين والبلدين الصديقين .

كما تم تناول الاوضاع في شبه القارة الهندية والتاكيد على ضرورة الحفاظ على الاستقرار والسلام في المنطقة واعتماد اسلوب الحوار في معالجة المشاكل فيها .

وتم ايضا بحث الاوضاع في المنطقة وتطور المباحثات بين العراق وايران

الرئيس القائد يستقبل

والقضية الفلسطينية .

وعبر السيد الرئيس القائد عن تقديره ... الذي تقدمه باكستان للقضايا العربية وخاصة قضية فلسطين .

وشجبت السيدة بوتو الحملة المعادية للعراق وايدت حق العراق في الحصول على التكنولوجيا والتقدم العلمي .

وشكر السيد الرئيس القائد السيدة بوتو على موقفها الايجابي من الحملة المعادية للعراق .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير العراقي في اسلام اباد .

وحضرها عن الجانب الباكستاني السادة صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية و(مخدوم محمد امين فهيم) وزير المواصلات و(افتخار حسين جيلاني) وزير العدل والقانون و(خواجة طارق رحيم) وزير الشؤون البرلمانية و(راجا شاهر ظفر) وزير الدولة للانتاج والدكتور (نصير احمد شيخ) المساعد الخاص للسيدة بوتو لشؤون الباكستانيين المغتربين وسفير باكستان في بغداد ووكيلا وزارة الخارجية .

هذا واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة عشاء كبرى تكريما للسيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء باكستان والوفد المرافق لها .

وحضر المأدبة السادة اعضاء الجانب العراقي الى المباحثات والسادة الوزراء وكبار المسؤولين .

الكنيست منقسم

والمواجهات . مما ينذر بانفلات الاوضاع الامنية وترديها

ويستفاد من نتائج الاقتراع ان انقساما واضحا وعميقا ظهر امس بين الكتل النيابية الصهيونية حول اسلوب معالجة الانتفاضة الفلسطينية المتفاقمة

وافادت مصادر سياسية فلسطينية . ان منظمة التحرير بدات نشاطا سياسيا مكثفا جديدا على الساحة الدولية لتطويق الاهداف الصهيونية . .

واوضحت المصادر الى ان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة سيصل الى الصين يوم غد في زيارة رسمية . ضمن تحرك لعدد من المسؤولين الفلسطينيين في الساحة الدولية

ووسط هذه الاجواء . اعلن مسؤول في الرابطة الامريكية لليهود ان تسعة الاف يهودي اثيوبي ينتظرون في اديس ابابا الانتقال الى (اسرائيل) . فضلا عن ان وزير الاستيعاب الصهيوني اعلن عن ان خمسة وعشرين الف مهاجر يهودي سوفيتي سيصلون شهريا الى الارض المحتلة . ابتداء من شهر اب المقبل .

وتاكدت انباء سابقة عن قيام سلطات الاحتلال بالشروع في مشاريع ضخمة لبناء مئات الوحدات السكنية في الاراضي العربية المحتلة للمهاجرين الجدد .

استدعاء السفير

لابلاغه عن قلق تركيا حيال هذه المسالة

من جهة اخرى يصل وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني الى انقرة في وقت لاحق في زيارة رسمية لتركيا تستغرق يومين لمناقشة سبل ازالة الخلافات القائمة بين هاتين الدولتين العضوين في الناتو

مقتل (٩) مدنيين

واوضح دبلوماسيون في نيروبي ان البنوك والمتاجر والمؤسسات اغلقت ابوابها خشية اعمال النهب والسرقة التي استشرت طوال اليومين الماضيين مع اندلاع العنف .

ولم تورد اي من وكالات الانباء اية انباء عن تجمعات سياسية او تظاهرات او شعارات سياسية تطالب الحكومة بشيء. بينما نصحت الخارجية الامريكية جميع الامريكيين بارجاء اي سفريات الى كينيا .

علي شمس

المتدنية . خلال المؤتمر القادم لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) المقرر عقده في وقت لاحق هذا الشهر

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى اردكاني قوله لصحيفة (اطلاعات) -ان اعلان العراق عن تحديد سعر (٢٥) دولارا لبرميل النفط كهدف للمرحلة المقبلة .ينبغي ان يكون حجر الزاوية في التعاون لتعديل سعر النفط.

وافاد المسؤول الايراني وهو مستشار وزير المناجم والمعادن علي شمس اردكاني في تصريح نشرته صحيفة (اطلاعات) الايرانية امس الاول ان العراق وايران ينبغي ان يتعاونا لرفع الاسعار والحد من ظاهرة تجاوز حصص الانتاج التي حددتها (اوبك)

منعطف نحو الصحوة العربية الاسلامية

احباط مؤامرة الحرب يؤذن باحباط هذه الايديولوجيا وقبرها الى الابد . والعودة الى اخلاق السماحة الاسلامية التي شكلت ينبوع العلاقات الدولية بين العرب واخوانهم جميع المسلمين من شعوب الارض قاطبة الذين دخلوا معهم في دينهم الحنيف

المسلم الحقيقي يشعر هذه الايام بما ينتاب كل عربي من قلق فعلي على المستقبل الذي هو مستقبل واحد لمسلم ايراني او تركي . فان تل ابيب موشكة ان ترث الارض العربية وتصل الى العمق وتشرف على مصائر الجميع .

وهذا الجميع من عرب ومسلمين في المنطقة لهم موقع ولحد الان هو في الصفوف الامامية من المواجهة الاتية حتما لن يبقى احد في موقع خلفي مساند او داعم . وهجوم الهجرة اليهودية السوفيتية يحتم اجتياحات عسكرية مدعومة باجتياحات بشرية لتحديث الارض والزرع فالاستعمار الاستيطاني الصهيوني هو مصير الدويلة اليهودية الذي يرسم كل علاقاتها الراهنة والمستقبلية مع شعوب المنطقة العربية الى عمقها الاسلامي شرقا وشمالا وجنوبا (اسرائيل) تريد ان تكون قارة وليس مجرد بلد بين بلدان اخرى . وهي ان لم تفعل ذلك فانها ترسم نهايتها بيدها

المدخل الوحيد نحو واقع اخر مختلف للعروبة والاسلام في هذا المنعطف التاريخي الرهيب هو دفن عوامل المؤامرة الاصلية . في الانتهاء مرة واحدة من تركة الحرب الخليجية . وتطوير البوابة الشرقية من الاسم العربي الى الاسم العربي - الاسلامي . لكي يتاح لنا ان نشرك كل حضارتنا في دفاع الموت او الحياة الذي تفرضه علينا جميعا وبدون اي تمييز هلوسات المتيولوجيا الصهيونية .

والعراق مصمم على الفوز بالسلم مثلما كان مصمما على احباط مؤامرة الحرب . والمحاور الاخر يجنح العقل به اخيرا الى الهدف نفسه . ولعلنا كمراقبين نقول ان هناك بدءا للمنعطف الذي لابد من ان تلوح ملامحه في الافق اليوم او غدا . واهم من هذا كله ان يتم الاتفاق انه لا عودة بعد اليوم للوقوع في شرك الخلافات الدموية بين جيران الدين والحضارة الواحدة . وان توفير كل نقطة دم مؤمنة طاهرة يجب ان يكون شعار المدخل الجديد للاخوة العربية الاسلامية .

الحرب الماضية كانت اخطر درس اعطته للجميع هو ان اقتتال اهل البيت الواحد يعلم كلاب الحي ان تنقلب ذئابا مسعورة فالاوان لم يفت واهل البيت عائدون اليه جميعا واما الذئاب فمصيرها الى الغاب والى الجحيم الذي ولدت فيه

هكذا اسمي الاصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

ما هكذا يا (ديانا) ما هكذا يا (سام)

انا امرأة عراقية لاتملك من هذه الدنيا سوى حبها لبلدها وعائلتها وعملها وكرامتها .. لست صحفية ولست كاتبة ولست مدربة على انتقاء الالفاظ او اللعب بها فكل ماقي قلبي على لساني ولا يمنعني من قول الحق اي شيء . انا امراة عراقية لاتملك من هذه الدنيا سوى سنين من التعلم والكدح والعناء والعيش بطول زاه بما تحقق لي ولبلدي .. وقد وجدت ان الواجب والضمير يدعوني لكي احاور السيدة الامريكية التي اقامت حوارا تلفزيونيا مع رئيسنا ورمز عزتنا وفخرنا صدام حسين .

■ احلام عبدالحميد ناصر ■

انا امراة عراقية اتبرع دون سيدات العراق للرد عليها وعلى مشرطها الذي قصّ وكيّف وقطّع ماطاب له لكي يتنفس صهاينة امريكا والعالم فيصوروا صدام حسين على الصورة التي ارادوها .

انا امراة عراقية اتبرع دون الاعلام العراقي الذي لااريد له ان يتعب نفسه في تسفيه اكاذيبهم فاضع امام كل مافعلوه صورتهم البشعة المخزية .. صورتهم كما هي من دون رتوش .

صدام حسين اخطر رجل في العالم !! ام اخطر رجل يواجه (اسرائيل) . لنتحر عن الحقيقة .. لماذا اصبح الان اخطر رجل في العالم ؟ لانه رفع يده بوجه (اسرائيل) .

(اسرائيل) التي ترفع كل يوم يدها بوجوهنا .. (اسرائيل) التي تريدنا ان نسكت ونجبن ونضعف ، ولان صدام حسين قال لا ، فلا بد من ان يكون خطرا ولابد ان يقتنع العالم كله بانه خطر على كل العالم وما دامت (اسرائيل) تريد هذا فلا بد ان نقبل !!اليست هذه المعادلة النفسية الدائمة التي رمتنا (اسرائيل) في لججها دائما !

نعم نحن نفتخر بصدام حسين لانه اخطر رجل يواجه (اسرائيل) فهو الرجل الوحيد الذي اشعر (اسرائيل) بالخطورة في عصرنا الحديث وجعلها توسوس ليلا ونهارا .

لقد هزمت (اسرائيل) امام تحنيره الواضح الصريح فارادت ان ترفع الهزيمة السياسية بالجعجعة الاعلامية و (اسرائيل) تعرف قبل غيرها ان هذا الرجل هو مقتلها ولذلك تتحسب له بضجيج اعلامي زائف .

اما نحن فنعرف كل هذا ونراقب المشهد من بعيد .

صدام حسين الذي يمسك بمفاتيح الحرب والسلام في المنطقة وهل يريدون ان نعرف (من خلالهم) من هو صدام حسين ؟ هل يريدون ان نعرف الرجل الذي عاش بيننا مواطنا وقائدا وبطلا ورمزا .. اليس هو الذي قال قبل اكثر من خمسة عشر عاما بان الذي يمد يده على العراق صديقا كان ام عدوا سنقطعها له .. فما الذي اختلف عنه صدام حسين سوى اننا جربناه وجربنا فكنا مثل السيف والغمد اليس هو الذي قال قبل عقد من السنوات بانه يحمل الشمعة والسيف معا وان له قلبا مثل شذى الورد ... فما الذي اختلف عنه صدام حسين سوى اننا رايناه الف مرة شمعة والف مرة سيفا وعرفناه انه اكثر سلاما من كل من اراد السلام واكثر حربا من كل من اراد الحرب ... اليست هذه هي مزايا الرجولة العراقية منذ القدم ... فلماذا يعيبون علينا سجايانا وينزهون سجاياهم اليس في مثل هذا الحوار ثلما ديمقراطية ثلم ديمقراطي واضح . نعم ان صدام حسين ضوء نهارنا وهو الصقر الذي يحمي بلدنا نعم ان صدام حسين هو الرجل الذي اشاع على ارض العراق العدالة وقال بانها تاتي من الله اولا ثم من الشعب .

اين ياسيدة (ديانا) ذلك الحديث الواضح الصريح المليء بالتفاصيل الميدانية والفكرية حول قضايا الساعة ؟ اين نظرته الانسانية الشاملة وحرصه حتى على دور امريكا الانساني ؟ اين عرضه الكريم في تدمير اسلحة التدمير الشامل في الشرق الاوسط . اين حكمة السلام التي كان يرددها مع كل فقرة ؟ اين قوله المتكرر (لا نريد الحرب) ؟ اين كلامه الدقيق عن الديمقراطية الامريكية والوحدة الامريكية ؟

اين رايه المسامح لتصرفات امريكا اثناء الحرب وما بعدها ؟ اين ذهبت بكل هذا الحوار الصريح ... وكيف قصت الاصابع كل هذا ؟

اننا لا نقارن ولا نريد ان نقارن بين صدام حسين وغيره من الرؤساء فالمقاييس مختلفة والامر كله مختلف .. فلا مجيء صدام حسين لقيادة الحزب والدولة يشبهه مجيء قائد او رئيس ولا العرق والدم والصبر الذي نضحه صدام حسين من اجل الشعب والحزب يشبهه عرق ودم وصبر ، هل تريد السيدة (ديانا) ان تقارن بين صدام حسين وبوش مثلا ؟

كيف هذا وهي تعرف كيف يصل رئيس دولة امريكا الى منصبه .. كيف يهيئه صهاينة امريكا قبل سنين طويلة اعلاميا واجتماعيا ونفسيا ... كيف يبذخون عليه الملايين لكي يكون حاكم ولاية ثم رئيس حزب ثم مسؤول مخابرات ثم مرشحا رئاسيا و (ديانا) تعرف قبل غيرها ان التعرض لشخصية الرئيس الامريكي هو جزء من ترشيحه في مجتمع يتطاير نشوة وفرحا امام الفضائح والشتائم واللعب الاعلامية المحفوفة بالاضواء .

لا نريد ان نقارن صدام حسين برئيس غيره .. لانه صدام حسين ويكفيه ان يكون من هذا المنبت الطيب الكريم من ارض الحضارات والرسالات يكفيه انه صاحب السيرة الوضاءة المليئة بالدروس والعبر ... يكفيه انه شب عصاميا دؤوبا مخلصا رفعه حب الشعب له فيما بعد الى مستوى الرمز والضمير الذي يعبر عن مرحلة كاملة .

لقد جاءت السيدة (ديانا) معباة بغرض اعلامي سياسي محدد هو كيفية خوض حرب اعلامية جديدة امام الانذار العراقي وامام الرجل المنذر ولول خطوة في هذه الحرب تبدا من التشويه المتعمد لصدام حسين ابتداءا من صورته وانتهاء بمكانته بين ابناء شعبه ، وكان لا بد من ان يقولوا ما قالوه لكي يظهر لهم صدام حسين بهذه الصورة . فالبطل عندهم جزار والرمز عندهم فرد معبود والمنتصر عندهم داعية حرب والعراق عندهم ترسانة اسلحة ومقاتلين وهكذا .

لكننا في العراق نعرف ما يفعلون ونراقب المشهد تماما لقد فعلوا ما فعلوه اعلاميا لكننا نعرف بالضبط ما ياتي :

١ ـ ظلال اصابعهم المرتعشة الخائفة وهم يرتشون ويقصون ويمنتجون الحقيقة على هواهم .

٢ ـ صورتهم البشعة التي انعكست بين السطور .. تلك الصورة التي تسربت من بين اصابعهم دون ان يشعروا ولكننا لو رفعنا الغشاء الديمقراطي الرقيق لشاهدنا ملامحها وهي تطل علينا خلف كل ما ارادوا ان يشوهوه من الصور

والحقائق انها نفس تلك التشويهات والرتوش التي التقطها قائدنا بلمحة واحدة عندما ارته الصحفية الامريكية (ديانا) صورته على غلاف احدى المجلات الامريكية وكان ان ذهبت

(ديانا) الى بلدها ولكنها امسكت بنفس القلم (والاصح المقص) ووضعت نفس الرتوش على الحوار مع صدام حسين .

اما نحن العراقيين فقد عرفنا تلك الرتوش قبل وبعد الحوار عرفناها لاننا نعرف الذي نتعامل معهم ولاننا نعرف ايضا اصول اللعبة ... فقد لعبناها طويلا مع اسلاف لهم قبل اكثر من نصف قرن .

اما اليوم فما هكذا تلعب اللعبة يا (ديانا) ما هكذا يا (سام)

* * *



■ « الليزر اداة التكنولوجيا الحديثة » .. عن الشؤون الثقافية .

■ من انتاج دائرة السينما والمسرح ستعرض مسرحية « الرجال لهم رؤوس » تاليف محمود تياب واخراج محسن العزاوي .. تمثيل فاطمة الربيعي وعبد الستار البصري وربيع الشمري .. تعرض المسرحية على خشبة مسرح الرشيد في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت المقبل والايام التالية .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن السلسلة العلمية صدر كتاب بعنوان « الليزر اداة التكنولوجيا الحديثة » .. تاليف الدكتور فارس جاسم محمد الامارة ..

وياتي صدور هذا الكتاب للاهمية الكبيرة التي تمتاز بها اشعة الليزر في وقتنا الحاضر .. ويقدم المؤلف فكرة تعريفية مبسطة عن هذه التكنولوجيا الحديثة التي اصبحت سيطرتها واضحة للعيان في كثير من التطبيقات التي نصادفها في حياتنا العملية يوميا .



الليزر

اداة التكنولوجيا الحديثة

د. فارس جاسم محمد الامارة



هل العريس حقا عريس ولكن ؟

على الرغم من ادواره القليلة في السينما التي لاتتعدى الاربعة او الستة افلام « فايق يتزوج » و « حب في بغداد » و « ستة على ستة » واخيرا « عريس ولكن » .. استطاع الفنان قاسم الملاك بفضل خبرته الطويلة في هذا المجال .. ان يثبت انه نجم كوميدي . عن فيلمه الاخير « عريس ولكن » التقينا بالمخرج حسين امين ليحدثنا عنه :

ـ انه اول فيلم روائي طويل اقوم باخراجه من انتاج دائرة السينما والمسرح حيث سبق وان عملت في اكثر من (١٧) فيلما سينمائيا كمساعد مخرج اول . ويروي « عريس ولكن » حكاية الانسان الطيب الذي تقوده طيبته الى متاعب لاحصر لها .. ولكن طريفة . فهو فيلم ذو نكهة او مذاق عراقي خالص والشخصيات الموجودة فيه قريبة من الواقع .. ويطرح معاناة الانسان المعاصر .. وقد ابتعدت فيه عن اي اسفاف او تهريج او اداء حركة معينة لاضحاك الجمهور .

● كيف استطعت التنسيق مع قاسم الملاك وكريم العراقي في كتابة قصة وسيناريو وحوار الفيلم الذي اعد من قبلكم ؟

ـ ساهمنا نحن الثلاثة في كتابة القصة .. وكان كريم العراقي يساعدنا في صياغة الحوارات .. اما قاسم الملاك فقد صاغ الاحداث الكوميدية والاجتماعية للموضوع .. اما انا فكنت انسج من هذه الاحداث نسيجا متكاملا بحيث تاتي مشاهد الفيلم متسلسلة وسلسة .

● اين تم تصوير مشاهد الفيلم الخارجية ؟

ـ اكثر المواقع من الفيلم تم تصويرها في الوزيرية .. وفي الحقيقة انا اشكر العوائل والناس الساكنين في تلك المنطقة . للمساعدة الكبيرة التي قدموها لنا .. وانا اعتبر الوزيرية نموذجية من ناحية اوصافها والمناظر الطبيعية التي تحيطها والهدوء الذي يسودها فهي اشبه بالاستوديو السينمائي .

● ما اصعب حالة اخراجية مررت بها اثناء اخراجك الفيلم ؟

ـ اصعب موقف مررت به هو عند قيامي بتصوير مشهد الكلب الذي يطارد (قارىء مقاييس الكهرباء) الذي يقوم بادائه الفنان قاسم الملاك .. لانه لاول مرة اتعامل بها مع انسان وحيوان في ان واحد .. فكنت اريد من الكلب ان يهاجم قاسم الملاك مثلما تقتضي متطلبات المشهد الا انه كان يهاجمني بدلا من مهاجمة البطل .. وكان هذا في اول يوم تصوير للفيلم .. وكنت قد استعنت بثلاثة كلاب بوليسية من نفس الفصيلة واللون .. جلبتها بصحبة مدربيها من دائرة تدريب الكلاب البوليسية .. وفي حالة تعب او ارهاق احد الكلاب .. نستخدم غيره لاكمال المشهد .. واتذكر ان قاسم الملاك كان في حالة رعب شديد متمنيا الانتهاء من المشهد باسرع مايمكن الا ان تصوير المشهد اعيد حوالي عشر مرات مستخدما في تصويره كامرتين !!

والتقينا بالفنانة عواطف السلمان التي ادت دورا متميزا او جريئا في الفيلم باقتدار كبير .. حيث حدثتنا عنه قائلة :

ـ يعتبر الدور اول عمل لي في السينما العراقية .. وقد اختارني لادائه المخرج حسين امين .. والشخصية التي اديتها من شرائح المجتمع السلبية .. ورغم جراة الدور .. والقصد بالجراة هنا ليس بصعوبة اداء الشخصية انما ما يتعلق بمواصفات الشخصية الخارجية .. فانا انسانة محافظة في حياتي .. لا اودي سوى الادوار الجادة .. ولاول مرة اؤدي مثل هذا الدور .. وهو بمثابة التحدي لي لاظهار براعتي التمثيلية وكان لي راي في البداية حول حجم الشخصية المرسومة في الفيلم كمساحة على الشاشة حيث كنت اتمنى وجودها منذ البداية بشكل متواز مع خط البطلة .. حيث كان الدور قصيرا . ولكن خط السيناريو كان يدور حول البطل .. فهو المحور الرئيسي للقصة .. وبالتالي فالفيلم يروي ما يمر به البطل من احداث حياتية .

● ما اصعب مشهد قمت بادائه خلال الفيلم ؟

ـ كان مشهد (رش الشارع) من اصعب المشاهد التي اديتها ووضعني في موقف محرج لاانساه مدى حياتي . حيث كان المشهد يتطلب مني الخروج الى الشارع بملابس النوم . فشعرت بارتباك شديد وببرودة تسري في جسدي .. ولكن كان لقاسم الملاك الفضل الكبير في استعادة رباطة جاشي وهدوئي والسيطرة على الموقف .. والحمد لله لم يعاد المشهد سوى مرتين

● اخيرا اخشى على الفنان قاسم الملاك بادائه المتكرر لشخصية الانسان البسيط الطيب الذي يقع في المازق بحسن نية في افلامه السينمائية . ان يضعه في قالب معين يؤثر عليه مستقبلا ..

■ نادية شكارة



عادل امام .. والاعتذار

■ فيلم عادل امام الجديد (ابه .. على بابا) مازال مؤجلا بانتظار العثور على نجم اخر يشارك عادل امام في البطولة ، وذلك بعد ما اعتذر حتى الان عن هذه المشاركة ثلاثة نجوم كبار هم حسين فهمي ومحمود عبد العزيز واحمد زكي .

مخرج الفيلم شريف عرفة والمنتج وحيد حامد اعلنا استغرابهما الشديد لظاهرة الاعتذار هذه لاسيما وان دور النجم الثاني المطلوب يساوي تماما دور عادل امام .

دروع تذكارية

احتفالا بمرور عشر سنوات على تأسيس مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية ونشاط امانة المجلس [illegible] دروعا تذكارية [illegible] على المستوى العربي الخليجي [illegible] الدروع والاصدارات الى قيادات الدول العربية الخليجية [illegible] مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية بتقديم هذه الدروع التذكارية والاصدارات التذكارية [illegible]

* * *

صالح فرحان:

للكاتب الغنائي صالح فرحان ، عدد غير قليل من الاغاني التي قدمها خلال المعركة منها (الله محييكم) لحن داود العاني واداء مجموعة المطربين ، وانشودة (هلي) الحان داود العاني واداء الثنائي سوسن ومحمد ، وانشودة (ثامرنة ياصدام) الحان عباس حسن . واداء فرقة الانشاد العراقية . اضافة الى الكثير من الاناشيد لجماعيع الريف .. عن نتاجه الجديد قال لنا :

ـ سجل لي المطرب عارف محسن انشودة (صدام الامل) لحنها فتح الله احمد . وللمطرب احمد نعمة ، تم تسجيل انشودتين قام بتلحينها عباس حسن . هي (ابن الاصايل) و (شكرا جزيلا سيدي) كما سجل المطرب قاسم اسماعيل اغنية (عاهدني) ، وللمؤدي منذر النقشبندي اغنية (ياريمة سارحة) وهي من الحان عباس حسن ايضا . اضافة الى عدد اخر من الاغاني موزعة على الفنانين ياسين الراوي ، وجعفر الخفاف ومحمد حسين كمر ، وكاظم الساهر وعلي سرحان . امل ان تاخذ طريقها للجمهور .

أخبار من الخارج

سلق المدخنين !

اكتشفت بمستشفى جامعة (جرانس) في النمسا طريقة جديدة لمعالجة انسداد الشرايين في الاطراف .

وتعتمد هذه الطريقة التي تعرف باسم (سلق المدخنين) على ادخال مجس في الاوعية الدموية المسدودة حيث ينطلق من المجس شعاع الليزر الذي يؤدي الى زيادة الحرارة داخل هذه الاوعية مما يترتب عليها تبخر الانسداد .

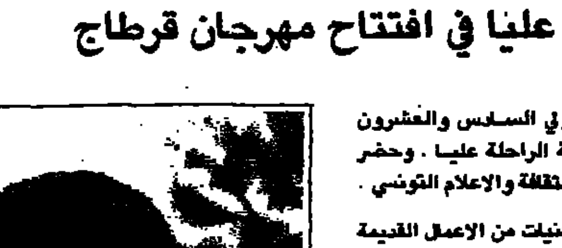
وقد اثبتت الطريقة التي تم تجربتها على ثلاثمائة شخص خلال السنوات الاربع الاخيرة نجاحها بنسبة (٨٠) بالمائة .

ويشترط لنجاح هذه الطريقة التوقف عن التدخين كلية .

افلام امريكية بدون ترجمة !

تعرض حاليا في مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية الافلام التي اخرجها المصور الامريكي الشهير (اندي وارلو) وذلك من دون وضع ترجمة فرنسية لها .

وقد فضلت مؤسسة (وارلو) عرض هذه الافلام بلا ترجمة لارتفاع تكاليف الترجمة مما تسبب في رفع دعوى ضد المؤسسة وقع عليها العديد من الشخصيات الفرنسية الكبيرة .



عليا في افتتاح مهرجان قرطاج



افتتح مهرجان قرطاج الدولي السادس والعشرون بحفل موسيقي في ذكرى المغنية الراحلة عليا . وحضر حفل الافتتاح احمد خالد وزير الثقافة والاعلام التونسي .

وقد تضمن برنامج الحفل اغنيات من الاعمال القديمة والحديثة التي قدمتها المطربة التونسية سواء في بلدها او خلال اقامتها في مصر .

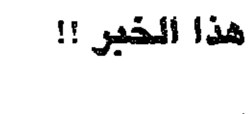
وظهرت صور عليا على الشاشة الكبيرة في المسرح الروماني بقرطاج كما انبعثت تسجيلات لاغنياتها .

كما انبعثت مقتطفات لحفلات قدمت خلالها اعمالها الشهيرة مثل (عروستنا) و (ظلموني) ولحظات مختلفة في حياتها وارائها حول الفن وكشفت بعض الجوانب غير المعروفة في تجاربها الموسيقية .

وقد استرعى هذا العرض انتباه الجمهور الذي قدم باعداد غفيرة لمشاهدة الحفل الذي قدم فيه مطربون اخرون عاصروا (عليا) لاسيما احمد حمزة .

وقد احيا هذه الامسية من المطربين التونسيين شبيلة راشد ومفيدة عيسى وزينة التونسية وسليفة وليليا وسونيا مبارك وذكرى محمد وعلية بيليد . وقد ظهر البعد المغاربي للحفل بظهور المطربة المغربية الشابة ليلى علي التي قدمت اغنية (لاملامة) .

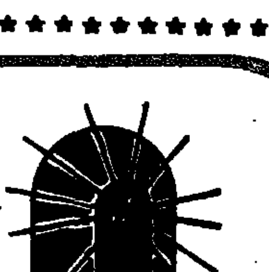
وقد انتهى الحفل الذي خصص لاحياء ذكرى المطربة التونسية بالاغنية الوطنية (بني وطني) التي قدمتها اوركسترا الاذاعة والتلفزيون التونسية

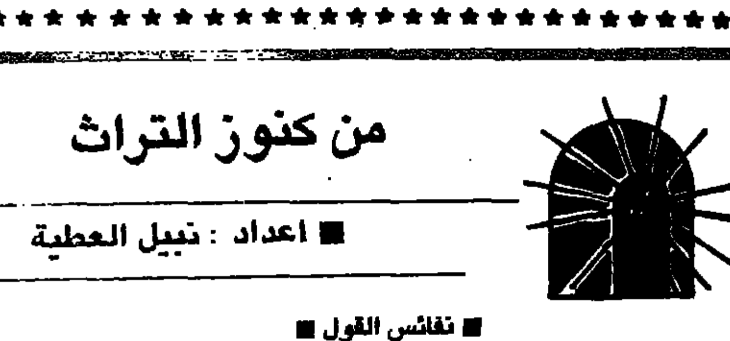


هذا الخبر !!

اتهمت افغانستان مجموعة تضم ٢٢ عالما امريكيا وفرنسيا وباكستانيا في الاثار بدخول البلاد بطريقة غير مشروعة وسرقة اثار قديمة .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين ان المجموعة دخلت افغانستان في الرابع عشر من الشهر الماضي واشتركت في عمليات تنقيب غير مشروعة في اقليم باميان في وسط البلاد .





من كنوز التراث

■ اعداد : نبيل العطية

■ نفائس القول ■

قال الخليل ابن احمد الفراهيدي : نوازع العلم بدائع ، وبدائع العلم مسارح العقل . ومن استغنى بما عنده جهل ، ومن ضم الى علمه علم غيره كان من الموصوفين بنعت الربانيين .

وقال : وجدت في بعض كتب العلماء . من اظهر حياء في التماس العلم وقعد عنه لبس الجهل ، وتقنع قناع السفه . ومن امتدت له ايامه في غلواء جهله حشر يوم القيامة اعمى . وقال ايضا : إني ادركت بعض ما اناليه من العلم باطراح الحشمة بيني وبين المعلمين . وبالقائي الستر بيني وبين الذين كنت التمس ما عندهم . ومن رق وجهه عن طلب العلم رق علمه !

■ مكارم عربية ■

قال ابن خلكان في وفيات الاعيان : قدم شعبه بن الحجاج بغداد مرتين وكان قدومه إحدى المرتين بسبب اخ كان قد حبس في دين كان عليه . فجاء الى الخليفة المهدي في شان اخيه . وكان لاخوه اشترى طعاما من طعام السلطان . فخسر هو وشركاؤه . فحبس بستة آلاف دينار بحصته . فلما دخل شعبة على المهدي قال له : ياامير المؤمنين . انشدني قتادة لامية من ابي الصلت يقول لعبد الله بن جدعان :

التكر حاجتي ام قد كفاني ... حياؤك إن شيمتك الحياء

كريم لايغطله صباح ... عن الخلق الكريم ولا المساء

فارض ارض مكرمة بنوها ... بنوتيم وانت لهم سماء

فقال المهدي : لا ياابا بسطام . لاتذكرها . قد عرفناها وقضيناها لك . ادفعوا اليه اخاه ولا تلزموه شيئا . ووهب له ثلاثين الف درهم فقسمها . واقطعه الف جريب بالبصرة !

■ سبيل المال ■

قال حاتم الطائي :

مهلا نوار ، اقلي اللوم والعذلا ... ولاتقولي لشيء فات ، ما فعلا

يرى البخيل سبيل المال واحدة ... إن الجواد يرى ، في ماله ، سبلا

ان البخيل اذا ما مات ، يتبعه ... سوء الثناء ، ويحوي الوارث الابلا

فاصدق حديثك . إن المرء يتبعه ... ماكان يبني ، إذا ما نعشه حملا

ليت البخيل يراه الناس كلهم ... كما يراهم ، فلا يقري ، إذا نزلا

لاتعذليني على مال وصلت به ... رحما ، وخير سبيل المال ما وصلا !

■ طرف تراثية ■

قيل لاشعب : هل رايت اطمع منك ؟ قال نعم ، شاه كانت لي على سطح فنظرت الى قوس قزح فظنته حبل قت فاهوت اليه والبة من السطح فاندق عنقها !

قدم اشعب على يزيد بن حاتم فجلس في مجلسه من الناس . فدعا يزيد بعض غلمانه وامر له بشيء . فقام اشعب فقبل يده . فقال له . ولم فعلت هذه ؟ قال . رايتك اسررت الى غلامك بشيء فظننت انك قد امرت لي بصلة . فضحك منه وقال : ما فعلت ولكن افعل !!

قيل لاشعب : طلبت العلم ، وجالست الناس فلو جلست لنا لسمعنا منك . فقال . نعم . فجلس لهم فقالوا : حدثنا . فقال : سمعت عكرمة يقول . سمعت ابن عباس يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خلتان لاتجتمعان في مؤمن . ثم سكت فقالوا . ما الخلتان ؟ فقال : نسي عكرمة واحدة ونسيت انا الاخرى !!